رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

دعوة

دعا الخبير البريطاني ادام روبرتس استاذ العلاقات الدولية في جامعة اوكسفورد البريطانية المجتمع الدولي الى ضرورة اتخاذ خطوات صارمة لانهاء احتلال الكيان الصهيوني للاراضي العربية .

١٢ صفحة

السبت ٢٦ اذار - ١٩٨٨ - ٨ شعبان ١٤٠٨ - العدد ٦٥١٤

ATH - THAWRA, Saturday, 26. Mar. 1988, No. 6514

٧٥ فلساً

يوم مشهود للصقور والفرسان الشجعان

٥٢٧ مهمة وطلعة تمزق [illegible]

قوتنا الجوية تلقي ٢٩٧ ألف كغم من المواد شديدة الانفجار على الاوغاد

تكبيد أفراد العدو خسائر بالغة الجسامة وهدم وحرق ٢٩٦ موضعاً و٢٥١ عجلة و٧٦ كرفاناً

رجال المقاومات الأبطال يسقطون ٤ طائرات أف ٥ والصقور يجهزون على ٤ سمتيات



ضربات جوية [illegible]

تدمير هدفين بحريين كبيرين وبطرية صواريخ ارض - جو

قوة الميناء العميق تتصدى لمحاولة تقرب معادية

المجرمون يقصفون البصرة والزبير والقرنة والدير ودربندخان

القى صقور القوة الجوية الابطال امس (٢٩٧) الف كيلوغرام من المواد شديدة الانفجار على اوغاد العدو في قاطع الفيلق الاول وحده ومن خلال (٣٤٣) مهمة قتالية حتى ساعة اعداد هذا البيان .

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة صدر الليلة الماضية برقم (٣٠٩٦) ان العدو الايراني المجرم تكبد جراء هذه الغارات خسائر بالغة الجسامة من بينها هدم (٢٩٦) موضعا وتدمير واضرام النار في (٢٥١) عجلة مختلفة الانواع و(٧٦) كرفانا بمن فيها .

واوضح ان صقورنا البواسل وجهوا امس ايضا ضربات مدمرة لبطارية صواريخ ارض - جو نوع هوك وخمس مدن ايرانية هي همدان وكرمنشاه وشوشتر ومندوأب وملاير .

وفي ما يلي نص البيان

بيان رقم (٣٠٩٦) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوتنا الجوية البطلة سيف العراق المشهر دائما بوجه البغاة الظالمين والتي لها في كل يوم صولات مشهودة على اوكار البغي والرذيلة قد نفذت هذا اليوم (٣٤٣) مهمة قتالية حتى ساعة اعداد هذا البيان وقد القت من خلالها (٢٩٧) الف كيلو غرام من المواد شديدة الانفجار على اوغاد العدو في قاطع الفيلق الاول فقط حيث كبدت العدو المجرم خسائر بالغة الجسامة باوغاده وهدمت (٢٩٦) موضعا على من فيها من الاراذل الذين دفع بهم خميني الى محرقة الموت عند حدودنا الشماء كما استطاعت طائراتنا الجسور من تدمير واضرام النار في (٢٥١) عجلة مختلفة الانواع و (٧٦) كرفانا بمن فيها من الاوغاد فضلا عن تحقيق الاتي

١ - تم مساء امس تدمير هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية على ايدي صقورنا النشامى

٢ - تم وفي الساعة السابعة والدقيقة الثالثة عشرة من صباح اليوم توجيه ضربة مدمرة الى بطارية صواريخ (ارض - جو) من نوع هوك

٣ - تم وفي الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم توجيه ضربة مدمرة الى مدينة (همدان)

٤ - وفي الوقت عينه كانت اعداد من طائراتنا توجه ضربة مدمرة الى مدينة (كرمنشاه)

٥ - وفي الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة (شوشتر)

٦ - وفي الساعة الثانية عشرة والدقيقة الخامسة والاربعين شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة (مندوأب)

٧ - وفي الساعة الثانية والدقيقة الخامسة شنت طائراتنا غارة مدمرة على مدينة (ملاير)

وانها لضربات موجعة حقا لاعداء بلادنا ومهلكة قطعا لنظام الدجالين الذي يعاني كل يوم من هذا البطش العراقي الفتاك نتيجة اصرار الخمينيين عبيد الصهاينة على الحرب والعدوان

فيارجال قوتنا الجوية البطلة لقد كنتم وسوف تبقون نغم السيوف المشرعة بوجه الباطل ونغم القذائف المهلكة على رؤوس الافاقين الشعوبيين دعاة الفتنة والخراب . فوفقكم الله قيادة وصقورا وضباطا ومراتب والى امام من اجل انتصارات جديدة والله الموفق والمعين

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٥ . اذار / ١٩٨٨

البقية - ص ١١

احتجاج تركي شديد اللهجة ضد ايران لقصفها منطقة حدودية مأهولة بالسكان

انقرة -٢٥- رويتر قدمت تركيا احتجاجا شديد اللهجة الى ايران لخرق طائراتها الاجواء التركية وقصفها لمنطقة حدودية امس - الخميس -

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان اصدرته امس ان الهجوم الايراني كان متعمدا وحذرت المسؤولين الايرانيين من مغبة شن هجمات اخر تستهدف السيادة التركية

وقد استدعت وزارة الخارجية التركية سفير النظام الايراني وابلغته الاحتجاج

واوضحت الوزارة التركية ان طائرة ايرانية القت خمس قنابل على منطقة تركية ماهولة بالسكان قرب الحدود . ولم يصب احد باذى ولكن انفجارات القنابل ادت الى تحطيم زجاج النوافذ واصابت السكان بالذعر .

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية يختتم اعماله

ارتياح لمواقف العراق السلمية والمطالبة بتطبيق القرار ٥٩٨ ككل لا يتجزأ

تضامن اسلامي شامل مع الانتفاضة وادانة اعمال الشغب الايرانية

عمان - ٢٥ - واع · طالب وزراء خارجية الدول الاسلامية بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) الصادر في العشرين من تموز الماضي ككل لايتجزا وتطبيق بنوده كاملة حسبما وردت في القرار

وجدد وزراء خارجية الدول الاسلامية في ختام اجتماعات مؤتمرهم السابع عشر في عمان اليوم واستمرت خمسة ايام تاكيدهم على ضرورة الوقف الفوري لكل العمليات الحربية وانسحاب القوات الى الحدود المعترف بها دوليا والتبادل الشامل لاسرى الحرب في فترة قصيرة من وقف العمليات الحربية والجلوس الى مائدة المفاوضات لحل النزاع بالطرق السلمية

ودعا المؤتمرون في البيان الختامي الى ضرورة تطبيق مبادىء واحكام القانون الدولي المتعلق باحترام السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة .

وعبر المؤتمر من جديد عن ارتياحه لموقف العراق من قبول قرارات المؤتمر الاسلامي وقرارات مجلس الامن وبالاخص قراره المرقم (٥٩٨) مؤكدا ان استمرار الحرب وتصعيدها بات يهدد على نحو خطير السلم والامن على الصعيدين الاقليمي والدولي

وحث المؤتمر مجلس الامن على اتخاذ الاجراءات اللازمة بموجب ميثاق الامم المتحدة تجاه ايران نظرا لعدم اعلانها قبول القرار (٥٩٨) بصفتها الطرف الرافض لقرار المجلس الذي يلزم طرفي النزاع بالحل السلمي عن طريق المفاوضات .

البقية ص ١١

السيد طارق عزيز يعود الى القطر

المؤتمر الاسلامي يؤيد القرار ٥٩٨

عاد الى بغداد قادما من عمان مساء امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بعد مشاركته في اعمال المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي اختتم اعماله في وقت سابق امس .

وقال السيد طارق عزيز في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان المؤتمر اتخذ قرارا مهما عبر فيه عن تقديره للعراق لقبوله للمبادرات السلمية ومن بينها قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الكويت والذي دعا الى وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا .

واضاف ان القرار الذي اتخذه المؤتمر جاء مؤيدا لقرار مجلس الامن (٥٩٨) وباتجاه تنفيذه وفق تسلسل بنوده ومطالبة مجلس الامن الدولي باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد ايران كونها الطرف الذي لم يلتزم بالقرار المذكور .

واشار السيد وزير الخارجية الى تاييد المؤتمر القوي لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة ونضاله من اجل استرجاع ارضه وحقوقه المشروعة .

البقية ص ١١.

قرارات ايجابية ومسؤولة

انتصار سياسي ودبلوماسي واضح ومهم احرزه عراق القائد الفذ صدام حسين في المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية . في الوقت الذي منيت فيه ايران خميني بهزيمة سياسية ودبلوماسية شنيعة ارغمت رئيس وفدها الى المؤتمر على الانسحاب من اجتماعات المؤتمر قبل اختتامها .

ان القرارات والتوصيات التي اتخذها المؤتمر ليست قرارات ايجابية ومسؤولة وناجحة فحسب . ولكنها جسدت التزام الدول الاسلامية بمبادىء واهداف منظمة المؤتمر الاسلامي ايضا .. بل يصح القول بان قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في عمان شكلت موقفا اسلاميا رديفا ومكملا للموقف العربي الذي اتخذته قمة عمان غير العادية بشأن الحرب العراقية الايرانية والانتفاضة الباسلة للشعب العربي الفلسطيني .

فعندما يطالب وزراء خارجية الدول الاسلامية بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بقم (٥٩٨) الصادر في العشرين من تموز الماضي ككل لايتجزا وتطبيق بنوده كاملة حسبما وردت في القرار .. فانهم ينتصرون لنهج العراق المبدئي الثابت وموقفه وارادته الجادة والمخلصة في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم بين البلدين . وهم بعد ذلك ينتصرون للارادة الدولية الشاملة في تحقيق التسوية العادلة للنزاع . وهي الارادة التي يشكلون جزءا حيويا منها بكل يقين .

وحسنا فعل المؤتمر عندما حث مجلس الامن على اتخاذ الاجراءات اللازمة بموجب ميثاق الامم المتحدة تجاه ايران نظرا لعدم اعلانها قبول القرار (٥٩٨) بصفتها الطرف الرافض لقرار المجلس الذي يلزم طرفي النزاع بالحل السلمي عن طريق المفاوضات .. نقول حسنا فعل وزراء خارجية الدول الاسلامية باصدارهم هذا القرار لان اكثر من ثمانية اشهر قد مرت على صدور القرار (٥٩٨) دون ان يتحرك مجلس الامن لاتخاذ القرار المكمل لقراره (٥٩٨) ونعني به قرار معاقبة ايران طبقا للميثاق الدولي لانها رفضت بالقول والفعل قرار المجلس . بل تمادت في عدوانيتها وصلفها وتحديها للارادة الدولية اكثر من اي وقت مضى .

وليس من قبيل الافتئات على احد عندما نقول ان تباطؤ المنظمة الدولية وترددها في اتخاذ قرار العقوبات ضد نظام طهران . كل هذا الوقت . قد شجع هذا النظام الخارج على القوانين الدولية على الاستهتار بارادة المجتمع الدولي وعلى الامعان في صلفه ووقاحته واعماله العدوانية ليس ضد العراق فحسب وانما ضد دول عربية اخرى في المنطقة وضد الملاحة الدولية المحايدة في الخليج العربي .

البقية ص ١١

الثورة

مخطط ايراني يستهدف شخصيات سعودية

باريس - ٢٥ - ا ش ا : يستعد النظام الايراني حاليا لشن حملة اغتيالات ضد شخصيات سعودية في الخارج .

وقالت صحيفة المحرر الاسبوعية التي تصدر في باريس في عدد غد . السبت . ان المخابرات الايرانية قد اعدت كشوفا بالشخصيات المستهدفة وفي طليعتهم رجال اعمال بارزون في باريس ولندن وجنيف تم في الفترة الماضية رصد تحركاتهم ومكاتبهم ومحال اقامتهم .

واكدت الصحيفة ان لائحة الاغتيالات قد حصلت عليها الاجهزة السعودية المختصة والتي طلبت بدورها من هذه الشخصيات التحسب واتخاذ المزيد من الاجراءات الاحترازية ..

الملك حسين يختتم زيارته لباكستان

اسلام اباد - ٢٥ - واع : اختتم الملك حسين ملك الاردن زيارة رسمية لباكستان استغرقت اربعة ايام وغادر اسلام اباد اليوم .

. واجرى الملك حسين خلال الزيارة

البقية ص ١١

الدورتان المقبلتان في السعودية ومصر

عمان - ٢٥ - واع : اعلن السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني انه تقرر عقد الدورة القادمة لوزراء خارجية الدول الاسلامية في السعودية خلال العام المقبل فيما ستعقد الدورة التاسعة عشرة في مصر عام ١٩٩٠ .

البقية ص ١١

وسط اضراب عام وتوتر شديد في الارض المحتلة

استشهاد واصابة مواطنين فلسطينيين في تظاهرات عنيفة

ابو شريف : ١٥ الف معتقل فلسطيني منذ اندلاع الانتفاضة



القدس المحتلة - ٢٥ - الوكالات : اعلن المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية ان شابين فلسطينيين استشهدا وجرح عدد اخر برصاص الجنود الصهاينة صباح اليوم في ترقومية غرب الخليل بالضفة الغربية المحتلة .

واضاف ان وحدة من الجيش الصهيوني فتحت النار على تظاهرة فلسطينية عنيفة مما اسفر عن سقوط الشهيدين وجرح عدد اخر من المواطنين .

وقد استمر التوتر الشديد في الاراضي المحتلة اليوم مما دفع بسلطات الاحتلال الى فرض حظر التجول على عدة مخيمات فلسطينية في قطاع غزة وهي مخيمات خان يونس ورفح ودير البلح والشاطىء . كما اعلن ان مخيم جباليا اصبح منطقة عسكرية وحظر على الصحفيين دخولها .

في غضون ذلك انتشرت القوات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تحسبا من اندلاع تظاهرات جديدة عقب صلاة الجمعة .

واشار مصدر عسكري صهيوني انه تم اعداد قوات اضافية لمواجهة اي تصعيد فلسطيني في ذكرى (يوم الارض) .

واعلن المواطنون الفلسطينيون

البقية ص ١١

في قلوب ابناء مصر

بكر الشرقاوي

ان حديث الرئيس صدام حسين الى جريدة الاهرام القاهرية والتلفزيون المصري هو حدث مهم في الحياة المصرية والعربية بكل المقاييس ..

لقد دخل صدام حسين قلوب المصريين من اوسع ابوابها . باب النضال والالفة . ومامن مصري التقيت به الا وكان يشعر وكان في الحديث شيئا يخصه وحده على المستوى السياسي والمستوى الشخصي . فلقد جددت كلمات الرجل الرباط الذي بينه وبين المصريين ..

وصحيح ان هذا الرباط لم ينقطع ابدا . بل ان العلاقة بين المصريين والعراقيين هي الان في احسن وافضل صورها على مدى التاريخ كله .. فالمصريون الان يتابعون باهتمام شجاعة العراقيين في الحرب . ومواصلتهم بناء بلدهم في نفس اللحظة . وهذا المعنى يهم المصريين بشكل خاص فهم يعرفون معنى الحرب ومعنى بناء الوطن في وسط الحرب . فلقد كان ذلك هو حلمهم في محاربة العدو الصهيوني وهاهم يرونه مجسدا على ارض العراق . وكان مايحدث هو حلمهم الخاص ..

وجاء حديث صدام حسين ليضيف المعنى الذي كنا ننتظره وهو الالفة الشخصية بين الرجل . وبين المصريين شعبا وقيادة ..

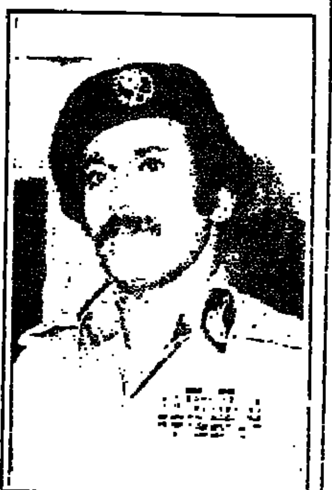
والحق انه لم يحدث في تاريخ مصر القريب او البعيد . ان اعطيت اهمية خاصة لحديث رئيس عربي او غير عربي مثلما اعطيت لحديث صدام حسين . ومما يزيد من هذه الاهمية عند المصريين ان كل كلمة فيه كانت عن نضال الرجل ومواقفه وفلسفته

البقية ص ١١

هكذا في الأصل

في حديث للرئيس علي عبدالله صالح
حوار الوحدة مستمر مع اليمن الجنوبية
عمليات تنقيب جديدة عن النفط

بيروت ـ ٢٥ ـ رويتر : ذكر الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح في مقابلة نشرتها صحيفة النهار اليومية في بيروت اليوم الجمعة ان الحوار مستمر مع اليمن الجنوبية من اجل تحقيق الوحدة .



وقال الرئيس اليمني في المقابلة التي اجريت معه في صنعاء . تتواصل الحوارات واللقاءات الوحدوية ولايستطيع ان يتنصل منها اي جانب بما في ذلك النتائج التي توصلت اليها لجان الوحدة اليمنية وصدرت بها بيانات مشتركة كمشروع دستور دولة الوحدة .

واضاف الزعيم اليمني يقول « ونحن حريصون ان تاخذ تلك الاجراءات طريقها للتنفيذ كما يقضي به الالتزام الوحدوي .. »

وعن اوضاع النفط في بلاده التي دخلت حديثا مجال انتاج النفط ذكر الرئيس صالح ان عمليات البحث عن النفط مستمرة ويجري التركيز على تنمية الانتاج النفطي ولكن لاتزال كميات النفط التي تصدرها بلادنا محدودة ولاتكفي لتغطية احتياجات تمويل مشاريع التنمية الطموح .

وقال الرئيس صالح ان ترتيبات تجري لقيامه بزيارة الى الاتحاد السوفيتي تلبية لدعوة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف كما انه سيلبي دعوة لزيارة الولايات المتحدة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

باختصار

● اعلن وزير الاعلام المصري صفوة الشريف انه سينقل رسالتين من الرئيس المصري حسني مبارك الى كل من الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والسلطان قابوس سلطان عمان .

● وقعت الجمهورية العربية اليمنية واسبانيا في صنعاء الليلة قبل الماضية على اتفاقية للتعاون المشترك وتنمية وتشجيع التبادل التجاري بين البلدين .

● لقي ٢٢ شخصا في الاقل مصرعهم واصيب اكثر من مئة اخرين بجروح في اصطدام وقع بين قطارين للركاب بالقرب من مدينة شنغهاي الصينية امس الاول .

● يبدأ المستشار النمساوي الدكتور فرانز فرانيتسكي الاثنين المقبل زيارة رسمية للسعودية تستغرق اربعة ايام على راس وفد كبير يضم وزير المالية فردناند لاتسينا .

● تلقى الملك حسين عاهل الاردن رسالة من الجنرال جوزيف موما رئيس سيراليون تتعلق بالعلاقات بين البلدين .

توقع انهيار محادثات السلام الافغانية
مقترحات اميركية باكستانية جديدة ترفضها موسكو

جنيف ـ ٢٥ ـ رويتر : يقول دبلوماسيون ومسؤولون ان محادثات السلام الافغانية التي وصلت الى طريق مسدود تواجه الانهيار .

والقى اخفاق وزيري الخارجية الاميركي جورج شولتز والسوفيتي ادوارد شيفارد نادزة في كسر جمود المحادثات التي تجري تحت رعاية الامم المتحدة هذا الاسبوع في اوتسنطن ظلالا قاتمة على عملية السلام في جنيف .

وقال دبلوماسي غربي « ستمضي المحادثات بصعوبة يوما او يومين لان احدا لا يرغب في تحمل مسؤولية انهائها .

وقال مصدر مسؤول قريب من المحادثات اننا نعد لمعركة من اجل محاولة انقاذ الاتفاقية .

وكانت موسكو قد قالت من قبل انها ستسحب قواتها التي يقدر عددها بنحو ١١٥٠٠٠ جندي من افغانستان ولكن الولايات المتحدة وباكستان اصرتا على ان توقفا مساعداتهما العسكرية ايضا لافغانستان .

وقال الدبلوماسيون ان لا احد يبدي اية علامة على تغيير موقفه وان من المرجح ان تخفق خطة الامم المتحدة للسلام في افغانستان اذا لم يتم تقديم تنازلات .

وتنص تلك الخطة التي تجري مناقشتها على ان توقف الولايات المتحدة مساعداتها للمتمردين الافغان الذين يقاتلون الجيشين السوفيتي والافغاني .

ولكن السيد شولتز اوضح مساء الاربعاء الماضي ان واشنطن لايمكنها وقف مساعداتها وتاييد خطة الامم المتحدة دون توقف مماثل للمساعدات السوفيتية لكابول .

وقالت مصادر دبلوماسية ان السيد شولتز اقترح على السيد شيفاردنادزة عدة طرق لوقف المساعدات من بينها وقف الجانبين مساعداتهما لمدة عام ولكن السيد شيفاردنادزة رفضها كلها .

● صرح السيد يغور روغاتشيف نائب وزير الخارجية السوفيتي ان بلاده ستبدا سحب قواتها من افغانستان في غضون شهرين من توقيع اتفاق سلام في جنيف .

موقف
ايران .. هزيمة سياسية جديدة

اتسم موقف النظام الايراني دائما بالعداء لمنظمة المؤتمر الاسلامي وحملت تصريحات مسؤوليه في مناسبات عديدة هجومات وانتقادات لعمل المنظمة الاسلامية بل ان حكام ايران زادوا على ذلك كله باطلاق سيل من الاتهامات لبعض قادة الدول الاسلامية في اوقات مختلفة .

هذا في حين ظلت خطط قلب انظمة الحكم في اكثرية الدول الاسلامية من خلال اشاعة الارهاب والفوضى فوق اراضي الدول الاسلامية وبالتعاون مع بعض الخونة والمضللين تشكل ستراتيجية دائمة لحكام طهران .

ان العدوان على العراق البلد العربي المسلم ومواصلة الحرب ضده شكل ومايزال يشكل تحديا كبيرا من جانب النظام الايراني للعالم الاسلامي ومنظمته كما ان محاولة توسيع هذا العدوان ليشمل الدول العربية الاسلامية الاخرى في منطقة الخليج العربي شكل التحدي الثاني للارادة الاسلامية بوقف الحرب واقرار السلام مع العراق وجاءت احداث مكة التي اثارها حكام ايران في موسم الحج الماضي وكامل دعوات هؤلاء الحكام لاثارة مشاكل جديدة في موسم الحج المقبل والدعوة لتدويل الاماكن المقدسة بمثابة تتويج اجرامي لمسلسل العدوان الايراني على المسلمين في شتى انحاء العالم .

من جانب اخر فان فتاوى واراء خميني تعد في نظر المسلمين اضخم تحد للدول الاسلامية لانها بقدر ماتحاول تشويه الدين الاسلامي والاساءة الى الرسالة المحمدية على يد دجال خرج من بين قبور الماضي ونصب نفسه حاكما بدعم خارجي صهيوني بالاساس في عام ١٩٧٩ فانها اي تلك الاراء والفتاوى ترقى الى مستوى الصليبية السياسية ضد الدول الاسلامية بقصد اخضاعها حسب المخطط الخميني لامبراطورية فارسية مقرها طهران .

مع ذلك كله اي برغم كل هذه الاثام والجرائم السياسية وغيرها من جانب نظام خميني فان شيئا مهما من جانب اكثرية الدول الاسلامية لم يتخذ ضد هذا النظام كما ان النظام الايراني ظل محتفظا بعضويته في المنظمة الاسلامية . في الفترة الاخيرة اعلن هذا النظام فجاة انه سيشارك في اعمال مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في العاصمة الاردنية وبالفعل حضرت طهران المؤتمر ممثلة بمسؤول في مايسمى بوزارة الارشاد الايرانية .

ان التفسير لدى اوساط سياسية اسلامية وغير اسلامية لقرار المشاركة الايرانية في مؤتمر عمان الاسلامي ان هذا القرار اتخذ تحت ضغط العزلة الاسلامية على ايران ومحاولة ايران تخفيف هذه العزلة في اقل تقدير كما انه قرار صدر بفعل الهزيمة العسكرية الايرانية الشاملة امام العراق .

لقد كان المفروض اذا ان تتصرف طهران بطريقة لاتستعين بطرق الماضي مع المؤتمر الاسلامي والتي ادت الى عزلة ايران الاسلامية المعروفة للجميع الا ان النظام الايراني الذي حضر الى المؤتمر لمقاصد غير شريفة والذي اصر على ضرب المسلمين العراقيين بالصواريخ والراجمات وبالمدفعية بعيدة المدى وبقايا طائراته داخل المدن الآمنة واصر على استمرار الحرب على طول جبهة الحدود العراقية الايرانية استخدم منبر المؤتمر الاسلامي في عمان لمهاجمة المؤتمر والمؤتمرين لابسبب غير سبب التيار العارم داخل قاعة المؤتمر والداعي الى وقف الحرب من قبل ايران ضد العراق وقبول القرار الدولي ٥٩٨ وتنفيذه بالكامل وحسب تسلسل فقراته واحترام سيادة واستقلال السعودية والدول الاسلامية الاخرى وعدم الاساءة الى المقدسات الاسلامية واحترام مناسك الحج وغير ذلك من المبادىء التي تنسجم وروح الدين الاسلامي والقانون الدولي . ان حكام ايران الذين ظنوا بانفسهم القدرة على اثارة اي شكل من اشكال الارتباك في عمل مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية من خلال المناورات الدبلوماسية والاكاذيب قد شعروا بصدمة كبيرة وهم يرون انهيار وفشل جميع ارائهم واحكامهم السياسية داخل المؤتمر الاسلامي فلم يجدوا عندئذ غير ان يعودوا الى لغة الشتائم والتهديد ضد المؤتمر والمؤتمرين

اضافت العزلة المفروضة على النظام الايراني من قبل المسلمين عزلة جديدة وهزمت مشاريع النظام التي حملتها ادمغة الوفد الايراني الى عمان بطريقة مباشرة ومفجعة في الوقت نفسه بالنسبة لذلك النظام المهزوم اصلا امام العراق وامام ارادة المسلمين والمجتمع الدولي ضد الحرب ومع السلام والحرية .

● مظهر عارف ●

الدولار الاميركي يواصل انخفاضه

لندن ـ ٢٥ ـ أ ش أ واصل سعر الدولار الاميركي انخفاضه امام جميع العملات الرئيسية .

وذكر راديو لندن ان هذا الانخفاض جاء في اعقاب تنبؤات في اليابان اشارت الى ان سعر العملة الاميركية سينخفض اكثر للمساهمة في تقليل العجز التجاري الاميركي

واشار الراديو الى ان مؤشر اسهم فاينانشيال تايمز سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة ٣ في المئة تقريبا .

احتجاب صحف فرنسية

باريس ـ ٢٥ ـ ا ش ا : احتجبت ثلاث من كبريات صحف مدينة ليون الفرنسية صباح اليوم عن الصدور نتيجة لاضرابات عامة يقوم بها عمال الطباعة بالصحف الثلاث هي (البروجريه) و (ليون ماتان) و (ليون فيجارو) .

ولم تعلن نقابات العمال عن بدء الاضراب وان كانت شرحت اسبابه المتمثلة في المطالبة بزيادة المرتبات وتحسين ظروف العمل خاصة وان الصحف الثلاث تصدر في مدينة ليون التي تعد اكبر تجمع لرجال الاعمال والصناعة والمال الفرنسيين .

لم تدفع رواتب الموظفين والجيش
بنما تحاول الخروج من ازمة نقدية

بنما ـ ٢٥ ـ رويتر : طلبت بنما من مجموعة من المصرفيين امس الخميس ١٩ مليون دولار نقدا في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة الى دفع رواتب قوات الجيش والموظفين الحكوميين بعد ثلاثة اسابيع من توقف تدفق الدولارات الى بنما نتيجة ضغوطات اميركية .

وترمي تلك الضغوطات الى ارغام قائد القوات المسلحة البنمية مانويل انتونيو نوريغا على الاستقالة والدولار هو عملة بنما الرسمية ويعد وقف دفع رواتب العسكريين والموظفين جزءا حاسما من الحملة الرامية الى اقصاء نوريغا .

ورفض نوريغا خطة اميركية تقضي بقبوله اللجوء السياسي الى اسبانيا وعدم سعي الولايات المتحدة الى تسليمه بسبب اتهامات جنائية وجهت اليه في الولايات المتحدة في الشهر الماضي بتجارة المخدرات والتهريب .

ودعا السيد مانويل سوليس بالما الرئيس بالانابة مجموعة من المصرفيين الى القصر الجمهوري . وقال مصرفيون حضروا الاجتماع ان السيد بالما طلب منهم ان يدفعوا نقدا ١٩ مليون دولار مستحقة لمصرف بنكو ناسيونال المملوك للدولة ولم يتحدد موعد نهائي لتقديم ذلك المبلغ .

ضوء
مشكلة كبيرة ! !

لايعاني الايرانيون من مشكلات كبيرة باستثناء مشكلة واحدة كبيرة وخطيرة جدا هي مشكلة وضع الكحل في عيون النساء !

لا توجد في ايران مشكلات اقتصادية واجتماعية وسياسية معقدة ومتفاقمة ولاينسحق الايرانيون تحت وطاة تراكمات الحرب وافرازاتها ثقيلة الوطاة منذ ثماني سنوات .. لابطالة ولاغلاء في ايران ولا اضطراب ولا انفلات في الوضع الامني والسياسي .. لاهم ولاشغل للايرانيين سوى البحث عن حل لهذه المشكلة الكبيرة !

هل وضع الكحل في عيون النساء من الافعال المحرمة ؟! . اهو حلال ام حرام ؟! .

ثم من يتصدى لهذه (المشكلة الكبيرة) .. من يحلها لهم ؟ !

والصواريخ تنهال على طهران . والقصف مستمر .. والتظاهرات تتصاعد في الشوارع الايرانية ضد استمرار الحرب والايرانيون يبحثون عن الملاجىء وعن فرص للعمل . عن الخبز والدواء . عن مهرب من هذه الحرب الخاسرة والمدمرة التي يصر حكامهم على استمرارها .. في هذا الوقت اعلن رفسنجاني متباهيا متفاخرا انه وجد حلا للمشكلة الكبيرة .. هكذا وصفها بنفسه !

قال رفسنجاني : ان « النظام الاسلامي » لايعد وضع الكحل في عيون النساء من الافعال المحرمة "

فلتطمئن قلوب الايرانيين اذاً ولتهدأ نفوسهم . ولتنفرج اساريرهم فقد (افتى) لهم رفسنجاني في هذه المشكلة العويصة التي اقضت مضاجعهم .. لقد بشرهم بان وضع الكحل في عيون النساء ليس من الافعال المحرمة ! .. فماذا يريدون بعد الان ؟

وماذا بعد .. لا شيء يستحق الاهتمام ولا المشكلات (الصغيرة) الاخرى تتطلب معالجات او حلولا ولاخوف على سكان طهران من الصواريخ العراقية ولاخوف على المتكودين الذين ارسلهم نظام رفسنجاني الى محرقة الحرب .. لن تكون هناك بطالة بعد الان ولا قمع ولا سجون ولا اعدامات مادام رفسنجاني قد حل مشكلة (الكحل) هذه!

ولكن لماذا يهتم رفسنجاني بمشكلة الكحل دون سواها من المشكلات الكثيرة والمستحكمة الموروثة والمستجدة ؟ !

ثم من قال ان الايرانيات يبحثن الان عن الكحل ، اذا كان خميني قد حكم عليهن بملازمة البيوت .. والمطابخ فقط ؟

ثم اذا كان رفسنجاني خبيرا في مثل هذه الامور .. فلماذا لايمارس عملا من هذا النوع بدلا من رئاسة مجلس (شورى) !

من سوء حظ ايران وشعوبها ان يحكمها نفر مثل رفسنجاني هذا الذي يفهم ويهتم بشؤون الكحل وخلافه اكثر مما يفهم ويهتم باي شيء اخر .

● صبري ●

قرض « دولي » الى تركيا

انقرة ـ ٢٥ ـ واع : قدم البنك الدولي قرضا لتركيا قيمته ١١٥ مليونا و٨٠٠ الف دولار تخصص لمشروع انشاء مركز للتدريب الفني .

وجاء في نشرة للبنك نقلتها وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان المشروع يستهدف اعداد كوادر فنية لتلبية احتياجات تركيا من الايدي العاملة المدربة .

واوضحت النشرة ان البنك سيمنح تركيا فترة سماح مدتها اربع سنوات لسد القرض على مدى سبعة عشر عاما وبفائدة متغيرة تبدا بنسبة ٧ بالمئة .

واشارت الى ان اجمالي القروض المقدمة من البنك الدولي لتركيا منذ عام ١٩٧١ قد بلغ ١٦٦٫٥ مليون دولار ضمن مشاريع التدريب الفني .

حريق مدمر في سيئول

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : قتلت ٢٠ امراة واصيبت ٤ اخريات بجروح جراء حريق كبير اندلع في مبنى من ثلاثة اطباق بالقرب من العاصمة الكورية الجنوبية سيئول فجر اليوم .

ونقلت وكالة اليونايتدبرس عن متحدث باسم الشرطة الكورية قوله انه يخشى ان يكون هناك مزيد من القتلى ..

واضاف ان السلطات الكورية الجنوبية بدات عملية تحقيق لمعرفة اسباب الحادث .

حسب استطلاع للراي
البريطانيون يؤيدون انسحاب قواتهم من ايرلندا الشمالية

لندن ـ ٢٥ ـ اف : اظهر استطلاع للراي قامت به مجلة الايكونوميست ان نصف سكان بريطانيا يؤيدون انسحاب الجنود البريطانيين من ايرلندا الشمالية بينما يرى حوالي ربع هؤلاء ان هذه المقاطعة يجب ان تبقى بريطانية .

وحسب الاستطلاع فان ٢١ في المئة من الاشخاص الذين تم سؤالهم يتمنون انسحابا فوريا للجنود البريطانيين العشرة الاف المتمركزين في ايرلندا الشمالية بينما يفضل ٢٩ في المئة ان يتم هذا الانسحاب بشكل تدريجي .

من جهة اخرى يفضل ١٩ في المئة من البريطانيين ربط ايرلندا الشمالية بجمهورية ايرلندا و٢٩ في المئة يفضلون استقلالا ذاتيا لهذه المقاطعة

واخيرا يؤيد ٢٧ في المئة من الاشخاص الابقاء على المملكة المتحدة المؤلفة من بريطانيا وايرلندا الشمالية.

وشمل الاستطلاع الفي شخص بعد حادث جبل طارق حيث قتل ثلاثة من عناصر الجيش الجمهوري الايرلندي في ٦ اذار مارس على يد كوماندوس من الجيش البريطاني وقبل مقتل جنديين بريطانيين السبت الماضي في بلفاست .

ريغان يزور بريطانيا

لندن ـ ٢٥ ـ واع . اعلنت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر اليوم ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان سيزور بريطانيا في الثاني والثالث من حزيران المقبل في طريق عودته الى بلاده من لقاء القمة السوفيتية الاميركية الذي سيعقد في موسكو .

وكان الرئيس ريغان قد اعلن امس ان لقاء القمة في موسكو بينه وبين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيعقد في الفترة من ٢٩/ ايار وحتى الثاني من حزيران المقبل .

سكرتيرات بون ضحية فخاخ رجال مخابرات برلين
القبض على ٥٠ سكرتيرة مجندة منذ نهاية الحرب

بون ـ ٢٥ ـ رويتر القلب الوحيد . قد يمثل خطرا امنيا .

فقد اصبحت السكرتيرات غير المتزوجات العاملات في وزارات بون اهدافا رئيسية (الروميوهات) المانيا الديمقراطية وهو اللقب الذي اطلقته صحافة المانيا الاتحادية على الرجال المفعمين بالحياة الذين يقدمون اليهن باقات الزهور او الهدايا او حتى مجرد وعد بالحب .

ويقول مسؤولون امنيون انه القي القبض على حوالي ٥٠ سكرتيرة جندهن عملاء لوزارة امن الدولة الالمانية الديمقراطية منذ انشاء دولة المانيا الاتحادية .

وقال احد المسؤولين الامنيين لرويتر (انها نفس القصة دائما ... لاتشتبه المراة في اي شيء في بادىء الامر . وتمر فترة طويلة قبل ان يصرح لها العميل باهدافه الحقيقية . وعندما يفعل فانه يكون قد تمكن منها بدرجة يتعذر عليها معها الانفصال عنه .)

وفي الاسبوع الماضي القي القبض على الكي فوك (٤٤ عاما) وهي سكرتيرة بوزارة معونات التنمية وكانت تعمل من قبل في مقر المستشار الالماني الاتحادي للاشتباه في قيامها بابلاغ معلومات سرية لعميل من ذلك النوع منذ عام ١٩٧٣ .

وفي العام الماضي صدر حكم بالسجن ثمانية اعوام على مارجريت هويك (٥١ عاما) التي قامت بالتجسس في مكتب الرئيس منذ عام ١٩٥٨ وحتى اكتشاف امرها في عام ١٩٨٥ .

ولدى عملاء برلين الشرقية مجال واسع للعمل في المانيا الاتحادية مع وجود عشرات الوزارات والمكاتب الاتحادية وحوالي ١٠٠٠ شركة تتعامل في امور سرية .

واضاف المسؤول الامني قوله ان السكرتيرات يمثلن الفئة الرئيسية التي تستهدفها وزارة امن الدولة الالمانية الديمقراطية اذ انهن ضحايا جاسوسية نموذجيات لانهن يتعاملن مع نفس المعلومات التي يتعامل معها رؤساؤهن .

ومشكلة الامن في المانيا الاتحادية اكبر منها في اي بلد غربي اخر اذ ان اللغة المشتركة لالمانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية تساعد العملاء في اتقان دورهم .

ويقول المسؤولون الامنيون ان السلطات في المانيا الديمقراطية تدرب العملاء بعناية على نصب (فخاخهم) .

واكتشاف العملاء من بين الوف الالمان الديمقراطيين الذين يسمح لهم بالهجرة الى الغرب امر بالغ الصعوبة .

ولذا وضعت ارشادات امنية جديدة تجعل التحري عن رفاق اية سكرتيرة تعمل في وظيفة حساسة امرا اجباريا اذ ان معظم العملاء لا يتزوجون .

وفي العام الماضي قام مكتب مكافحة التجسس الالماني الاتحادي بحملة على نطاق الدولة وضع فيها ملصقات تحذر من فخاخ العملاء .

صوما :
الجراد يهدد بمجاعة في افريقيا





روما ـ ٢٥ ـ رويتر : قال مسؤولون بالامم المتحدة امس الخميس ان اسوأ تفش للجراد منذ ٣٠ عاما يهدد بحدوث مجاعة في شمال وغرب افريقيا .

ووجه السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو) في تصريح له تحذيرا عاما من مواجهة كارثة حقيقية .

وقال مسؤولون بالمنظمة ان الجراد الصحراوي غزا المناطق الجنوبية للمغرب والجزائر وتونس وليبيا وان اسرابا منه وصلت الى البحر المتوسط ومن المحتمل ان تصل الى جزيرة صقلية .

وقال السيد صوما انه مالم يتم تجميع معونات كبيرة فان الجراد قد ينتشر جنوبي الصحراء الافريقية .

ارتفاع طفيف في اسعار النفط الخام
« اوبيك » مصممة على الالتزام بحصص الانتاج

لندن ـ ٢٥ ـ رويتر : قال تجار نفط ان اسعار النفط الخام ارتفعت مابين ٢٠ و ٢٥ سنتا للبرميل امس الخميس بعد ان زادت زيادة حادة في بداية التعامل وذلك في اعقاب يوم اخر من التعاملات النشطة في الاسواق العالمية .

وكانت الاسعار قد ارتفعت في بادىء الامر ٤٠ سنتا مع استمرار تفاؤل المتعاملين في الاسواق الاوربية بعد الاعلان امس عن ان لجنة مراقبة الاسعار المنبثقة عن منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) ستجتمع في فيينا في الاسبوع الاول من نيسان وصدر هذا الاعلان عن السيد ريلوانو لقمان وزير البترول النيجيري ورئيس اوبيك في مؤتمر صحفي امس وارتفعت الاسعار نتيجة لذلك ارتفاعا كبيرا .

وللجنة مراقبة الاسعار المؤلفة من خمس دول ـ هي المملكة العربية السعودية وفنزويلا ونيجيريا والجزائر واندونيسيا ـ سلطة الدعوة الى اجتماع وزاري موسع لاوبيك اذا شعرت ان احوال السوق تقتضي ذلك .

ومما ساهم في زيادة الاسعار من جديد بعد الاعلان السيد لقمان طلب السعودية عقد اجتماع فوري للجنة .

وقال السيد هشام ناظر وزير البترول السعودي ان بلاده متمسكة باتفاقيات اوبيك ودعا الاعضاء الاخرين في المنظمة الى ان يحذوا حذوها .

كما ان محادثات اجراها في الاونة الاخيرة سبعة منتجين من خارج اوبيك هم مصر وسلطنة عمان والمكسيك والصين وماليزيا وكولومبيا وانغولا ينظر اليها على انها ساهمت في رفع الاسعار .

وقال مصدر عربي رفيع في صناعة النفط في البحرين امس الاربعاء ان المنتجين من خارج اوبيك سيعلنون قريبا خطوات تستهدف دعم اسعار النفط الخام العالمية .

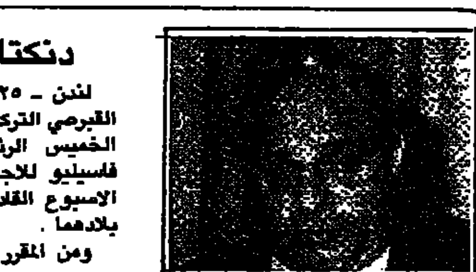
وقرب اغلاق الاسواق الاوربية بلغ سعر خام مزيج برنت البريطاني المستخرج من بحر الشمال واكثر الخامات الدولية للتسليم الفوري رواجا نحو ١٥٫٥٠ دولار للبرميل مرتفعا ٢٠ سنتا عما كان عليه في نفس الوقت امس الاول .

وفي الولايات المتحدة بلغ سعر خام القياس الاميركي متوسط غرب تكساس للتسليم في ايار نحو ١٦٫٧٥ دولار للبرميل مرتفعا ٢٥ سنتا عما كان عليه امس الاول .

وبلغ سعر خام دبي اكثر خامات الشرق الاوسط رواجا للتسليم في ايار نحو ١٣٫٨٠ دولار للبرميل مرتفعا ٢٠ سنتا كما كان عليه امس .

دنكتاش يدعو للقاء الرئيس القبرصي





لندن ـ ٢٥ ـ رويتر: دعا الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش امس الخميس الرئيس القبرصي جورج فاسيليو للاجتماع معه في لندن في الاسبوع القادم لبحث انهاء انقسام بلادهما .

ومن المقرر ان يكون الزعيمان في العاصمة البريطانية يوم ٣٠ اذار مارس في زيارتين منفصلتين .

وقال السيد دنكتاش في مقابلة مع التلفزيون البريطاني .. ان طائرتي ستقلع بعد الظهر وسنكون لدي فترة الصباح بكاملها وليس لدي مايمنع الاجتماع به .

من الجهات الاربع

العثور على رواية لـ « هوغو »

باريس ـ عثر مؤخرا في العاصمة الفرنسية على رواية «هان في ايسلندا» للكاتب الفرنسي الشهير فيكتور هوغو التي كتبها وهو في اول حياته الادبية .

وتدور احداث الرواية حول الاحداث التاريخية التي مرت في النرويج في القرن السابع عشر وذلك من خلال البطل الذي يدعى هان وصديقته والعقبات التي تعترض طريقهما .

وفيكتور هوغو شاعر وروائي وكاتب مسرحي فرنسي ولد في ١٨٠٢ وتوفي في سنة ١٨٨٥ ويجمع النقاد على انه من الشخصيات المهمة في الادب واشهر اعماله رواية البؤساء .

مزاد علني للمشغولات النادرة

لندن ـ حققت مبيعات مزاد سوثبي من الزجاج المرسوم والمعشق والبورسلين والمجوهرات النادرة خلال الاسبوع الماضي عشرة ملايين جنيه استرليني .

ويعود تاريخ المشغولات الزجاجية الى القرنين السابع عشر والثامن عشر حيث بيعت قنينة يعود تاريخها لعام ١٧٣٨ وخاتم من الماس به ١٤ قيراطا مستخرج من مناجم الهند .

السينما الصامتة في معرض

نيويورك ـ يقام حاليا في المكتبة العامة بنيويورك معرض عن روائع السينما الصامتة يضم مجموعة منتقاة من الاعمال الفنية التي تعبر عن هذه الفترة التي عمل بها كبار المخرجين امثال سيسيل دي ميل و دي بليو جريفيث وبعض الرواد الاخرين في مجال الاخراج الى جانب عبقري الافلام الصامتة شارلي شابلن .

ويضم المعرض الذي يستمر حتى ٢٥ القادم ٢٠٠ عمل فني من التي انتجت خلال الفترة ١٩٠٧ ـ ١٩٢٦ ويتضمن بعض الصور الفوتوغرافية الاصلية وبعض اللوحات الاعلامية ونماذج للبرامج المسرحية والسينمائية وبعض التسجيلات وملصقات للافلام .

ديناصور بـ ١٧٠ الف باون

قام د . ميخائيل باسيت احد اعضاء المتحف الوطني في ويلز في انكلترا بشراء كومة عظام قيمة (٣٦٧ عظما لهيكل ديناصور) يعود تاريخها الى ماقبل ٦٥ مليون سنة وذلك بمبلغ ١٧٠ الف باون .

وقد استغرق تركيبها ثلاثة شهور لتمثل هيكل ديناصور يدعى « ادمونتوساوراس » يبلغ ارتفاعه ١٢ قدما (٣٫٦٠م) اما طول جسمه فهو ٨ اقدام (٢٫٤٠م) .

وقد تم نقل الديناصور الذي يزن مئات الباونات من داكوتا شمال اميركا للمتحف الوطني في ويلز على مرحلتين برا ثم جوا .

ويقول د . باسيت : « نحن فخورون لوجود هذا الهيكل النادر في المتحف وقد استقطب وجوده في القاعة الرئيسية للمتحف اهتمام العديد من الزوار » .



د . باسيت وفريقه يقومون باعادة تركيب الهيكل داخل المتحف



الديناصور «ادمونتوساوراس» بعد اتمام تركيبه

الحجارة الفلسطينية وصواريخ الحسين

رمزان شامخان لصمود العـرب وانتصارهـم

الدكتور سامي عبدالحافظ القيسي

مثلت الثورة الشعبية العارمة التي تشهدها الارض الفلسطينية زلزالا حطم من خلاله ابناء الحجارة اسطورة « جيش الدفاع الاسرائيلي » الذي لايقهر . فغيرت هذه الثورة ، التي تحاول اجهزة الاعلام الغربية تحجيمها بلفظ (الانتفاضة) ، الاوضاع كليا وازاحت مشاعر الياس والخوف واستنهضت « قوى كامنة في داخلنا وعلمتنا ان اطفالنا هم المستقبل وهم الوعد الفلسطيني وهم خطوة التحول الكبير » .

وفي مثل هذا الوقت جاءت صواريخ الحسين العراقية لتزلزل الارض من تحت اقدام حكام ايران ولتضع والى الابد مبدأ الحجوم والمساحات الذي اعتمده العسكريون الايرانيون وبنوا عليه خططا واهدافا خلال سير المعارك وعمليات التعبئة خارج اطار المدرسة العسكرية العراقية التي بناها ورعاها قائد العراق العظيم صدام حسين .

لقد كان التفوق العراقي وعبقرية العقل العراقي الذي بنته الثورة العملاقة ورعته في كافة الميادين واتاحت له فرصة التعبير عن مؤهلاته وقدراته اهم مايميز هذه المدرسة العراقية العتيدة . واذا كان هذا الانتصار والتفوق الصاروخي العراقي بقدر ماهو عظيم ويشكل نقطة تحول وانعطاف جديد في مجريات الحرب العراقية ـ الايرانية ، فانه في الوقت نفسه قد وضع ايران في الزاوية وجعلها تخسر اوراقها الواحدة بعد الاخرى عبر مايلي من المؤشرات :

اولا · عندما شنت حربها العدوانية على العراق عام ١٩٨٠ ورفضت دعوات السلام ولجان الوساطات والقرارات الدولية المختلفة وآخرها القرار ٥٩٨ الذي كان سيحفظ ماء وجهها لو قبلت فقراته العاملة حسب تسلسلها .

ثانيا : شنت حرب المدن بكل فصولها الدامية وبدون تمييز وباستمرار بعد ان ثبت لكافة الاطراف عجزها في جبهات القتال كتعويض عن خسائرها البشرية والمادية الهائلة وتنفيسا لكل احباطاتها وانكساراتها على مستوى الداخل . لذا جاءت صواريخ الحسين بمثابة القصاص العادل لحكامها على جرائمهم ولتثبت لهم انهم اضعف من ان ينالوا من العراق وشعبه العظيم .

ثالثا : وقوعها في المأزق الخطير وانحطاط سمعتها الدولية بما سببته للمنطقة وسكانها من مآس وانعدام للاستقرار وقلق وخطورة وتدخل في شؤون الغير وجلب المتاعب للآخرين دون تقيد بضوابط التعامل والسلوك المعمول به بين الدول . ولعل اعتداءاتها على السعودية والكويت والبحرين فضلا عن تلغيم مياه الخليج العربي وفسح المجال امام الاساطيل الاجنبية لتسرح وتمرح في مياهه ، كل ذلك سببه اولا واخيرا ايران واصرارها على مواصلة الحرب والعدوان .

وامام ذلك كله نجد ان العراق قد اكتسب سمعة دولية محترمة بسبب ما اظهره من صبر وشجاعة ومسؤولية ورغبة في السلم والدعوة للمحافظة على امن المنطقة وحريتها وابعاد شبح الحرب عنها .

الحرب ومداخلات الكيان الصهيوني :

لعل من الاوجه البارزة في الحرب العراقية ـ الايرانية ذلك الجانب المتعلق بتدخل الكيان الصهيوني وترقبه عبر مسلسل العلاقات مع ايران وفق محورين : اولهما تنسيق الادوار بين الطرفين وثانيهما افتضاح العلاقات التسليحية بينهما وبخاصة فضيحة ايران غيت .

لقد اظهرت الحرب بجلاء مدى التماثل والتطابق بين اهداف ووسائل النظامين الايراني و « الاسرائيلي » في عدوانهما ضد الامة العربية . حيث يمتلك كلا النظامين مصلحة مشتركة في « احتواء القوة العربية وتجزئتها الى كيانات هزيلة متناثرة ومنعها من تحقيق اي نهوض حقيقي يستهدف دفع الامة العربية الى امام لتحتل المكان اللائق بها كقوة حضارية ذات عطاء انساني متميز على الساحة الانسانية والعالمية » .

لهذا اصبح واضحا ان العدو الايراني والعدو الصهيوني حليفان وشريكان يتبادلان الادوار للاستفراد بالاقطار العربية التي يستهدفانها . فليس من قبيل المصادفة على الاطلاق ان يشن العدو الصهيوني ضربته الهمجية على مفاعل تموز النووي في حزيران ١٩٨١ في الوقت الذي كان فيه العراق مشغولا بالتصدي للعدوان الايراني . كما انه لم تكن مصادفة ان تتزامن وتتصاعد الهجمات الايرانية على البصرة في تموز ١٩٨٢ مع الغزو الصهيوني لبيروت وحصاره لمدن لبنان لتنفيذ مخططاته ضد الارض اللبنانية وضد الوجود الفلسطيني على اراضيه ..

والان وفي مثل هذا الوقت الذي تتصاعد فيه الثورة الفلسطينية لتدخل منعطفا جديدا اهم مميزاته ، قرار الشعب الفلسطيني بأخذ زمام المبادرة بيديه ليحمي ثورته من المتأمرين بها اولا ، وما اثارته الثورة من اهتمام واسع لدى الرأي العام العالمي والاوساط الدولية ووكالات الانباء ثانيا .. في هذا الوقت بالذات تصعد ايران من حرب المدن مدفوعة بهدف التعتيم على الثورة وتحويل اهتمام الرأي العام العالمي عن الجرائم والممارسات الهمجية والارهابية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد ابطال الحجارة . وهذا الهدف بالذات هو في الوقت نفسه هدف مباشر للكيان الصهيوني الذي يسعى بكل الوسائل لتطويق الثورة اعلاميا وعسكريا بعد ان نجحت هذه الثورة في ان تسقط والى الابد طروحاته الاعلامية بانه واحة الديمقراطية في منطقة الشرق الاوسط .

وهكذا يمكن القول وبدون ادنى شك ان ماتقوم به ايران ضد بلادنا ومايقوم به الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة هما وجهان لمخطط واحد هو المخطط الصهيوني الخميني الذي جوهره « تركيع الامة العربية واستلاب ارادتها وتمزيق كيانها وتقسيمه الى دويلات ومحميات خاضعة للسيطرة الصهيونية والايرانية » .

الخبرة العراقية والترقب الصهيوني :

لما كان الكيان الصهيوني يلتقي مع النظام الايراني في خططهما بادامة التجزئة والحيلولة دون وحدة العرب وتضامنهم فقد انتاب الصهاينة قلق شديد من انتصارات العراق ومن النتائج التي ستترتب عنه في حشد الطاقات العربية في مجابهة الكيان الصهيوني .

وفي ضوء هذا التصور يرى قادة « اسرائيل » ان العراق اصبح قوة لها شأنها ويحسب لها حسابها في المنطقة وان انتصاره « سوف يغير بدون شك الموازين الاقليمية والاقتصادية والعسكرية والجيوبوليتكية كافة وستكون له تاثيراته الدولية الملموسة » .

وهذا هو الذي يقلق الكيان الصهيوني ويثير مخاوفه وقد عبر عن هذا القلق بشكل واضح قادة الكيان الصهيوني عبر سلسلة من المقابلات والاحاديث والنشرات التي عكستها اجهزة الاعلام المختلفة . وخلاصة تلك التصريحات ماتعلقه الاوساط الصهيونية على اختلاف اتجاهاتها من اهمية بالغة على مسألة الخبرة العسكرية التي اكتسبها الجيش العراقي بعد ان خاض ولايزال حربا طويلة على جبهة واسعة نظرا لما ينطوي عليه هذا الامر من نتائج ايجابية ستحقق في المحصلة النهائية عاملا مهما من عوامل الانتصار على اعداء الامة العربية .

لقد كان تحريك القطعات العسكرية الكبيرة وتأمين نقل الوحدات واستمرار تموينها والتنسيق بين صفوفها بشكل متكامل مرتب والتدرب على « المبادرة والمباغتة والوقاية اضافة الى لفت الانظار الى كل ماهو ضروري لتأمين مستلزمات الصمود والنصر من النواحي المعنوية والصناعية والفنية من المسائل التي لايمكن معرفتها معرفة صحيحة من خلال النظرية والتدريب وحسب ، بل يمكن معرفتها والتفاعل معها من خلال المعارك الفعلية والاشتباكات الحية المتعددة » .

والى هذه الناحية اشار مورد خاي غور رئيس اركان الكيان الصهيوني السابق بقوله ان القادة العراقيين « .... قد حاربوا وقادوا القوات وحركوا الامدادات ونسقوا مع المدفعية والدبابات في عملية الهجوم وهم يستطيعون الآن ان يشعروا بانهم رجال الميدان وانهم قاموا بعمل جيد .... فالجيش العراقي لن ينسى انه تقدم عشرات الكيلومترات .. وقد يطورون قدرتهم على التدخل في حرب تقع على حدودنا » .

وهكذا كان ولا يزال تراكم الخبرة العسكرية لدى الجيش العراقي طيلة سنوات الحرب قد ارق الكيان الصهيوني واثار قلقه نظرا لما ستترتب عليه من آثار واضحة في تعزيز تراكم المقدرة العراقية . وان من شأن التفاعل العربي معها ان يضع الامة العربية على طريق النهضة المرجوة . حيث ان تراكم الخبرة العسكرية لدى العراق سيصب في النهاية في اطار تعزيز القدرة العسكرية العربية لصالح الامة العربية .

وفي اطار هذا السياق بالذات يأتي الردع الصاروخي العراقي ليفاجيء اعداء الامة بما يلي من المستجدات :

اولا : ان هذه الصواريخ التي استطاعت ان تقطع كل هذه المسافات الطويلة وتصل الى اهدافها في طهران بكل دقة هي من صنع عراقي وثمرة جهد متواصل دؤوب لرجال التصنيع العسكري المجاهدين المثابرين .

ثانيا : ان العرب قادرون اليوم على امتلاك وسائل الدفاع المشروعة عن النفس وعلى تطوير هذه الوسائل لحماية حدودهم وردع المعتدي ايا كان موقعه ووزنه ووضع حد لاعتداءاته .

ثالثا : ان انتصارات العراق في جميع حلقات الحرب وتفاصيلها مثلت دعما وتعزيزا وانتصارا للثورة الفلسطينية وان كل نصر عراقي مؤزر سيقلل من دماء الفلسطينيين ويسرع في خلاصهم وفي اقامة دولتهم المستقلة على التراب الفلسطيني .

رابعا : ان مسيرة الحرب العراقية ـ الايرانية خلال السنوات الماضية قد اكدت بان هذه الحرب في جوهرها صراع حضاري وتقني بين العرب من جهة واعدائهم من جهة اخرى . وعليه فان صواريخ الحسين وحجارة فلسطين يمثلان وفي هذا الوقت بالذات رمزا شامخا لارادة العرب وصمودهم وانتصارهم في عصرنا الحديث .

واخيرا فان القوى الدولية التي بقيت تتفرج على الحرب العراقية ـ الايرانية وعلى الثورة الفلسطينية ولم تمارس فاعليتها السياسية والدبلوماسية سواء على مستوى ايقاف الحرب او التدخل لوضع حد لمأساة الشعب الفلسطيني مدعوة الى التدخل الفعال صوب :

١ ـ فرض الارادة الدولية على ايران للقبول بالقرار ٥٩٨ والامتثال لارادة المجتمع الدولي في تطبيق القرار وفق تسلسل فقراته من اجل احلال السلام الشامل والعادل والمشرف .

٢ ـ الضغط على الكيان الصهيوني لكي يرضخ للارادة الدولية ويلتزم بالمواثيق والقرارات بمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

المصادر :ـ

١ ـ جريدة الثورة ـ اعداد متفرقة .
٢ ـ المنهاج المركزي للمؤتمر القطري التاسع للحزب .
٣ ـ النشرة الستراتيجية / لندن ـ اعداد متفرقة .
٤ ـ مجلة الدستور / عدد ٥١٨ / شباط ١٩٨٨ .

انهيار اسعار الاسهم في البورصات العالمية

الاسـباب والنتائـج

بحر غيلان

على حين غرة تعرضت الاسواق المالية العالمية وخاصة في الدول الصناعية المتقدمة الى زلزال رهيب هوى باسعار الاسهم المتداولة فيها الى الحضيض وتسبب في خسارة هائلة للمستثمرين في هذه الاسواق وخاصة من البلدان النامية الذين كانت جذبتهم للاستثمار هناك مغريات الاسواق الدولية والفرص الاستثمارية الواسعة التي تتوفر فيها .. وقد اسفرت هذه الكارثة عن خسائر بالغة الضخامة قدرت بنحو (١٠٠٠) مليار دولار . وهو مبلغ يناهز حجم الديون العالمية الخارجية للبلدان النامية .

ويطرح هذا الانهيار المفاجيء لاسعار الاسهم في الاسواق العالمية (البورصات) تساؤلات مهمة حول صورة العلاقات الاقتصادية والمالية والتجارية الدولية المستقبلية وكذلك الانعكاسات السلبية والايجابية لحالة الفوضى والانهيار في المعاملات على القضايا الاقتصادية العالمية الكبرى وفي مقدمتها معضلة الديون الخارجية المتفجرة للبلدان النامية والشكوى المزمنة من عدم عدالة شروط التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية الدولية بين الشمال المتقدم الغني والجنوب الفقير المتخلف .

لقد بدات ملامح الانهيار يوم ٤ تشرين الاول مع انخفاض سعر صرف الدولار بصورة حادة وارتفاع اسعار الفائدة وانخفاض حاد في مؤشر (داو جونز) الذي يقيس اداء اهم (٣٠) شركة صناعية مسجلة في البورصة بلغ ٢٥٣ نقطة في الايام الثلاثة السابقة ليوم الانهيار (١٤ ، ١٥ ، ١٦ تشرين الاول ١٩٨٧)

وقد ذكر في حينه ان الاحداث (الدامية) بدات في سوق نيويورك بصورة خاصة مع تصريحات « جيمس بيكر » وزير الخزانة الاميركية التي تضمنت الانتقاد لمواقف كل من المانيا الاتحادية واليابان بشأن رفع اسعار الفائدة وقد عد مثل هذا الاتجاه سعيا نحو تقليص وارداتهما من السلع الاميركية مما يزيد من العجز فيها ويعد خروجا على اتفاقية (اللوفر) التي عقدت في عام ١٩٨٦ بين الدول الخمس الصناعية الكبرى .

وقد اعقب تصريح « بيكر » انهيار حاد في اسعار الاسهم والسندات في سوق نيويورك يوم الاثنين ١٩ تشرين الاول وانتقلت موجة الانهيارات للاسواق المالية الكبرى في لندن وطوكيو وسدني وهونك كونك وفرانكفورت ووسط تبادل الاتهامات والتصريحات التي اذاعها بعض المسؤولين في الدول الصناعية اتهم متحدث رسمي باسم البنك المركزي الالماني وزير الخزانة الاميركية جيمس بيكر بانه قد تسبب عمدا في هبوط اسعار الاسهم الذي شهدته الاسواق المالية الغربية .

تصاعد اسعار الاسهم وانهيارها

بعد ان وصلت اسعار الاسهم الى ادنى مستوى لها في منتصف عام ١٩٨٢ ، اخذت بعدها بالارتفاع على نحو مستمر لخمس سنوات متتالية لتصل الى اعلى مستوياتها خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٧ بحيث ارتفع مجمل قيمة الاسهم في الاسواق العالمية من ٢٠٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٢ الى ٨٠٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٧ ، منها ٤٠ ٪ في السوق الاميركية وحدها .

ومن الملاحظ ان هذا الارتفاع شمل كافة الاسهم فمؤشر داو جونز في سوق نيويورك ارتفع بنسبة ٢٥٠ ٪ ليصل الى اعلى مستوى له في ١٩٨٧/٨/٢٥ بينما ارتفع مؤشر « نيكاي » في سوق طوكيو بحدود ٢٨٧ ٪ ليبلغ اعلى مستوى له بتاريخ ١٩٨٧/١٠/١٣ كما بلغ مؤشر هينك سنغ في سوق هونك كونك اعلى مستوى له في اليوم الاول من تشرين الاول ١٩٨٧ مرتفعا بما يزيد على ٣٠٠ ٪ وفي لندن وصل مؤشر « الفاينتشل تايمس » الى اعلى مستوياته بتاريخ ١٩٨٧/٧/١٧ بارتفاع قدره ٢٥٣ ٪ في الوقت الذي ارتفع فيه المؤشر المالي لسوق « فرانكفورت » بحدود ٢٤١ ٪ مقارنة بالمستويات المنخفضة التي سجلها هذا المؤشر في عام ١٩٨٢ .

وكما ارتفعت اسعار الاسهم في وقت واحد في كافة الاسواق العالمية خلال السنوات الخمس الماضية فانها انهارت ايضا في وقت واحد خلال شهر تشرين الاول ١٩٨٧ . اما الضحايا الرئيسيون لهذا الانهيار فكانت الاسواق التي سجلت ارتفاعا في الاسعار اكثر من غيرها خلال الشهور القليلة التي سبقت الانهيار مثل سوق استراليا وكذلك الاسواق التي تتصل بشكل وثيق بالاقتصاد الاميركي مثل المكسيك وسنغافورة وهونك كونك وكذلك الاسواق التي يلعب فيها المستثمرون الاجانب دورا بارزا مثل سوق الاسهم في المانيا الاتحادية حيث يسيطر المتعاملون الاجانب على ٤٠ ٪ من مجمل التداول وسوق لندن (٣٦ ٪) وسوق باريس (٣٥ ٪) وتحت تاثير هذه الصدمة الرهيبة فانه عندما فتحت سوق نيويورك لم يكن يعرف المتعاملون الى اين تتجه السوق ، واي المنعطفات سوف تاخذ ، وماهو عمق الموجة القادمة .

اسباب الانهيار

لقد كثرت الاراء والتحليلات التي قيلت بشأن الاسباب التي ادت الى حدوث الانهيار المروع في اسعار الاسهم في الاسواق العالمية فهناك من يقول ان الارتفاع النسبي والمستمر في اسعار الاسهم في الاشهر التي سبقت الانهيار جعلها عالية جدا حتى اصبح مردودها بالنسبة لمردود سندات الاقتراض الحكومية منخفضا وان الهزة التي حدثت في الاسواق كانت ضرورية لتصحيح هذا الخلل .

وهناك من يقول ان الخلاف الذي نشب بين الولايات المتحدة من جهة والمانيا الاتحادية من جهة اخرى حول رفع الاخيرة لاسعار الفائدة قاد حملة الاسهم للاعتقاد بان الولايات المتحدة ستقوم باجراء مماثل . ولما كانت هناك علاقة عكسية بين معدلات الفائدة واسعار الاسهم ، فقد اضطر حملة الاسهم الى التخلص منها قبل هبوط اسعارها المرتقب .

وهناك فريق ثالث يقول ان تدني قيمة الدولار بالنسبة الى العملات الاخرى اجبر حملة الاسهم الخروج من الدولار . وهناك اراء اخرى تقول ان سبب الكارثة يعود الى تصريحات بعض المسؤولين في الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية حيث كانت هذه التصريحات بمثابة الشرارة التي قادت الى الانهيار كما ذكر البعض اسبابا اخرى ، مثل العائد على الاسهم والعائد على السندات قد وصل الى نقطة في غير صالح الاستثمار في الاسهم يضاف الى ذلك العامل التكنولوجي الذي يسمى بالبيع المبرمج بواسطة الكومبيوتر الذي زاد من حدة الانخفاض .

قد تكون كل هذه الاسباب صحيحة او ان هنالك اسبابا اخرى تكمن وراء حدوث كارثة انهيار اسعار الاسهم في البورصات العالمية غير ان الكل يتفق على ان العجز في الميزانية الاتحادية الاميركية وعجز ميزان المدفوعات الاميركي من اهم الاسباب التي ادت الى حدوث هذه الكارثة .

وجدير بالذكر ان « الهيئة الحكومية الاميركية » التي تنظم شؤون اسواق الاسهم والسندات كانت قد نشرت تقريرا في ١٩٨٨/٢/٢ حول اسباب الازمة قالت فيه ان المؤسسات الكبرى التي تدير استثمارات صناديق التقاعد هي المسؤولة عن الدور الاساس في التسبب بانهيار اسعار الاسهم والسندات حيث ان قيام هذه المؤسسات ببيع اعداد ضخمة من الاسهم والسندات كان اكبر عامل مباشر لحدوث الانهيار وهذه الاستنتاجات مماثلة لما توصلت اليها دراسة رئيسة اخرى لاسباب انهيار اسعار الاسهم اجرتها لجنة خاصة شكلها الرئيس الاميركي ونشرت في ٨ شباط ١٩٨٨ .

الاوضاع الاقتصادية والحاجة لوضع اسس جديدة

كانت التقديرات المتفائلة تشير الى تحسن الاداء الاقتصادي في الدول الصناعية الرئيسة مما قد يؤدي الى دفع عجلة النمو الاقتصادي ، وكذلك ان يحقق اتفاق اللوفر الموقع في باريس في شباط ١٩٨٧ استقرار اسعار صرف الدولار وتحريك النشاط الاقتصادي في اليابان والمانيا الاتحادية بصفة خاصة لامتصاص المزيد من الاستيرادات الى اسواقهما كوسيلة لتحقيق الية انتقال الانتعاش الى بقية دول العالم وخاصة البلدان النامية ويساهم في اعادة التوازن للاقتصاد الاميركي الذي يعاني من زيادة عجز الميزانية الاميركية الذي بلغ اكثر من (٢٢٠) مليار دولار عام ١٩٨٦ و (١٦٠) مليارا عام ١٩٨٧ وتراكم عجز الميزان التجاري وارتفاع حدة المديونية الاميركية المقدرة بحوالي (٢٤٠٠) مليار دولار خلال نفس العام حيث كانت هذه المشاكل تكمن وراء مختلف الاضطرابات الاقتصادية في العالم .

لقد تضافرت هذه العوامل مع عوامل اخرى ، لتقود الى انهيار اسعار الاسهم في بورصة نيويورك للاوراق المالية ، وتبعتها الاسواق المالية الاخرى في اكبر كارثة اقتصادية تحيق بالعالم منذ الكساد العظيم الذي حدث يوم الخميس الاسود في تشرين الاول ١٩٢٩ . وقد كشفت هذه الظاهرة مساويء الاقتصادات الغربية وضعف الاسس التنظيمية لاسواقها المالية والاخطار التي تهدد استثمارات البلدان النامية فيها وخاصة الاموال العربية .

ويرى بعض الاقتصاديين ان اوضاع المعاملات المالية والنقدية الدولية في ظل تطوراتها الراهنة تؤكد على عدم امكانية او احتمال قيام دول العالم الثالث بسداد ديونها الخارجية مستحقة السداد . وان هذا الواقع يمثل اقتناعا متزايدا لدى غالبية الدوائر والجهات المتعاملة مع قضية الديون العالمية ، مما يتطلب الحاجة الملحة لاعادة النظر باسس النظام الاقتصادي العالمي بما يساعد على انصاف البلدان النامية ومنحها الفرصة اللازمة لتصحيح اوضاعها الاقتصادية المتأزمة .. سيما وان المحصلة النهائية لمجريات الاحداث في العالم تعتمد على قدرة الاطراف الدولية ، خاصة الدول الصناعية الكبرى على تفهم الظروف التي يمر بها الاقتصاد العالمي وقدرتها على اتباع السياسات السليمة للاصلاح والتغلب على مسببات الركود والانكماش في اقتصاداتها .

اتفاق الدول الصناعية الكبرى

تعرض سعر صرف الدولار الاميركي الى التدهور المستمر خلال السنتين الماضيتين حيث انخفض سعر صرفه امام الين الياباني بنسبة ٤٢ ٪ وامام المارك الالماني بنسبة ٤٠ ٪ وعلى الرغم من عدم نجاح هذا الانخفاض في الحد من تدهور الميزان التجاري الاميركي فقد كانت السلطات الاميركية تامل بتحقيق ذلك على المدى الطويل مما شجعها على عدم مقاومة هبوط الدولار وبالتالي فقد تحملت الدول الصناعية الاخرى عبء دعمه في الاسواق المالية للمحافظة على مصالحها وبعد انهيار اسعار الاسهم في مختلف البورصات العالمية وجدت الدول الصناعية انها مضطرة للاستمرار بدعم الدولار واعادة الاستقرار الى الاسواق العالمية لذلك فانها بعد حوالي الشهرين من وقوع كارثة الانهيار توصلت الى اتفاق في ما بينها تعهدت فيه بالعمل من اجل وقف استمرار انخفاض الدولار وعزمها على استقرار اسعار الصرف والتعاون من اجل منع حالة التذبذب والاضطراب التي تتسم بها الاسواق المالية العالمية . ومن ثم يعد الاتفاق الجديد بمثابة اتفاق فعلي لتحديد مدى مايمكن للدولار ان يرتفع او ينخفض خلاله وهي فكرة طرحت خلال العام الماضي بين الدول المعنية واكد الاتفاق ايضا تمسك حكومات الدول الصناعية السبع الرئيسية باتفاق « اللوفر » المبرم في باريس في ٢٢ شباط ١٩٨٧ الذي تم التوصل اليه بعد (١٧) شهرا من توقيع اتفاقية (بلازا) في نيويورك في ايلول ١٩٨٥ الهادفة الى خفض سعر صرف الدولار بشكل منظم .

وبهدف اشاعة الاستقرار في اسواق المال العالمية المضطربة ونظرا الى ان الاتهام يوجه الى العجز الكبير في الميزانية الاميركية ودوره في حدوث الازمة فقد توصل الرئيس الاميركي مع زعماء الكونكرس الى اتفاق في اواخر تشرين الثاني ١٩٨٧ يقضي بتخفيض العجز في الميزانية الاميركية بمقدار (٧٦) مليار دولار على مدى سنتين غير ان العديد من الاقتصاديين يشككون في امكانية هذا الاجراء من اعادة الثقة لاسواق المال العالمية .

ويذكر ان المصادر المختصة اشارت الى ان الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية واليابان قد عقدت اتفاقا سريا في اوائل كانون الثاني ١٩٨٨ يقضي بانشاء صندوق تبلغ ميزانيته (١٥) مليار دولار تساهم فيه كل منها بمقدار (٥) مليارات دولار لدعم العملة الاميركية وكذلك التدخل في اسواق صرف العملات في هونك كونك وسنغافورة وسدني واسواقها الوطنية بمبالغ متساوية .

النتائج المترتبة على الانهيار

اجمل المراقبون الاثار التي ترتبت على الازمة بالخسائر التي لحقت بقيمة الاسهم في مختلف البورصات العالمية وتراوحت بين ٧٥٠ ـ ١٠٠٠ مليار دولار وماكان يمكن ان يؤدي الى ازمة اقتصادية عالمية غير محدودة الابعاد وقد ترتبت على ماحدث للبورصات العالمية في هذه الفترة عدة نتائج ليس من السهل التخفيف من اثارها خاصة في الاجل القصير ومن بين هذه الاثار يمكن الاشارة الى مايلي :

١ ـ الخسائر الضخمة التي لحقت بالافراد والمؤسسات التي تستثمر جزءا من احتياطاتها بصورة اوراق مالية مما ادى لضياع جزء كبير من هذه الاحتياطات .

٢ ـ ضياع مدخرات الافراد والمؤسسات التي يتركز نشاطها في المضاربة على شراء وبيع الاسهم .

٣ ـ توقف وعدم استطاعة الكثيرين ممن تاثروا بالازمة سداد التزاماتهم للبنوك التي تقوم بتمويل الجزء الاكبر من عمليات البورصة مما وضع الجهاز المصرفي كله على حافة ازمة مماثلة لازمة الكساد العظيم عام ١٩٢٩ . وكان متوقعا اغلاق البنوك الاميركية في اية لحظة .

٤ ـ من المتوقع انخفاض معدلات الانفاق الفردي في المرحلة القادمة نتيجة للخسائر التي لحقت بالمواطنين ، مما قد يؤدي الى بداية فترة من الكساد الاقتصادي تشهدها الولايات المتحدة وانعكاسات ذلك على اقتصاديات الدول الاخرى وليس من المحتمل تخطي الازمات التي افرزتها هذه الازمة الا باتخاذ اجراءات جذرية لعلاج المشاكل المزمنة التي خلفتها ادارة الرئيس ريغان وفي مقدمتها عجز الميزانية وتدهور ميزان المدفوعات الاميركي .

وعلى اية حال فان الانهيار الدرامي لاسواق البورصات العالمية يفتح من جديد ملف الاستثمارات العربية والودائع في المصارف الغربية وحجم المخاطر التي تتعرض لها من تآكل وتذبذبات حادة ، وتطرح بجدية اكبر توطين رؤوس الاموال العربية في الاسواق المالية العربية ، وتوفير الفرص الاستثمارية لها في مختلف الاقطار العربية بهدف جذب هذه الاموال حيث اكدت هذه الازمة وغيرها من الازمات التي تعرضت لها الاموال العربية في الخارج ان الخسائر تفوق المكاسب المتحققة منها فضلا عن ان الاستثمار في الخارج يؤدي بطريق غير مباشر الى خلق تكامل اقتصادي مع الدول الاجنبية على حساب التكامل العربي مما يلحق ابلغ الضرر بمسيرة العمل العربي المشترك .

ايران خميني مستوردة للمنتجات النفطية

● الدكتور نواف نايف الرومي

تتابعت الاخبار مؤكدة ان ايران قد اصبحت في زمن دجالها الكبير خميني مستوردة للمنتجات النفطية . بعد ما كانت تنتج اكثر من مليون وربع المليون برميل يوميا من مختلف المشتقات النفطية قبل اندلاع الحرب في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

لقد اكدت احدى اشهر المجلات المتخصصة في القطاع النفطي « ميز » مؤخرا ان ايران التي يفترض انها من منتجي النفط الرئيسيين صارت تستورد حوالي (٣٠٠) الف برميل من منتجات النفط يوميا منذ (١٨) شهرا ، بسبب الضربات العراقية التي قللت انتاج مصافي النفط الايرانية الى حد كبير .

لكن هذه الارقام ليست كافية لتؤكد حجم المأساة التي تعيشها الشعوب الايرانية وبخاصة حينما تكون هناك شحة واضحة في المعروض من المشتقات النفطية وصعوبة تصليح واعادة تشغيل المصافي الايرانية التي دمرتها ولاتزال تدمرها طائرات قوتنا الجوية الجسور . وبهذا الصدد اكدت المجلة النفطية ان مصافي النفط الايرانية التي كانت تنتج قبل الحرب حوالي (١ر٣) مليون برميل يوميا قد انحدر انتاجها الى الثلث منذ اندلاع الحرب في ايلول عام ١٩٨٠ وهذا الرقم الاخير يسد مطلقا حاجة ايران المحلية من المنتجات النفطية وهي تصر على استمرار حربها العدوانية ضد العراق العظيم .

من هذه الصورة القاتمة لايران الدجل والشعوذة والتخلف ننتقل الى صورة مشرقة تكشف بوضوح عراق القوة والاقتدار عراق البناء والتقدم من ناحية ، والثقة المطلقة لدى شعب العراق وقواته المسلحة في قدراتهم العظيمة على صد كافة انواع العدوان من ناحية اخرى . وهذه في مجموعها حقائق اثبتتها البطولات المستمرة طوال ثماني سنوات من الحرب التي شنها خميني وزبانيته ومازالوا يصرون على استمرارها وتصعيدها بمختلف الوسائل على الرغم من الاحتجاج والشجب العالميين لرفضهم تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ بتسلسل فقراته العاملة منذ شهر تموز عام ١٩٨٧ ومن ثم تصعيدهم لحرب المدن بدون اي مبرر .

ويعرف العالم كله ان لايران ساحلا طويلا جدا فيه العديد من الموانيء المعدة لتصدير النفط الخام والمنتجات النفطية الى شتى بقاع العالم ، ولكن ذراع العراق القوية قد امتدت فوق السواحل الايرانية الطويلة وضربت موانئها وسفنها عبر مئات الاميال كل ذلك من اجل شل مرافق الاقتصاد الايراني وقد تحقق ذلك بفعل القيادة الحكيمة للرئيس القائد صدام حسين فبعد ان كانت ايران تنتج حوالي ستة ملايين برميل يوميا في زمن الشاه ، اصبح عسير جدا عليها ان تنتج حتى ثلث هذه الكمية في زمن دجالها خميني .

لكن عراقنا المقتدر بعد زيادة طاقته الانتاجية من النفط الخام قد فتح قنوات عديدة لتصديره بعد ان سد المنفذ الجنوبي على الخليج العربي منذ ايلول ١٩٨٠ ، وهذا ماأكده قائدنا العظيم صدام حسين في ٢٠ شباط ١٩٨٨ بقوله .

« اذا لايمكن تصدير النفط من هنك والحرب قائمة .. هذه الحالة كنا قد تحسبنا لها قبل الحرب ومنذ زمن طويل . كان هذا بعد التاميم » .

وفي الوقت نفسه تم التركيز على زيادة المخزون من الاحتياطي النفطي العراقي بتوسيع الاكتشافات وحفر المزيد من الابار النفطية ، بحيث اصبح العراق ثاني دولة نفطية في العالم بعد المملكة العربية السعودية من حيث حجم الاحتياطي المؤكد من النفط الخام . وبذلك كانت مواقف العراق ولاتزال في الحصول على حصة مساوية لحصة ايران في انتاج النفط الخام يرافقها تأييد جماعي من بقية الدول الاعضاء في منظمة الاوبك وشجب في الوقت نفسه للمواقف التخريبية المستمرة لمبعوثي النظام الايراني والتي تحاول شق وحدة منظمة الاوبك .

وهكذا اصبحت قدرات العراق الانتاجية والتصديرية للنفط الخام في افضل حالاتها للحاضر والمستقبل معا .

وجاءت تأكيدات رئيسنا المناضل صدام حسين للاشقاء رؤساء تحرير الصحف والمجلات الكويتية في العشرين من شباط الماضي لتزيد الموقف لقطرنا الصامد وضوحا بقوله :

« الان وسعنا خط الانابيب عبر تركيا وزدنا طاقته ، ونزيد من طاقات خط الانابيب عبر السعودية لكي نصبح قادرين على تصدير الكمية التي يفترض ان نصدرها فالمستقبل في هذا الميدان افضل من الماضي . »

هلا أمة القتال

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى الرئيس اليوناني خريستوف سارتزتاكس لمناسبة العيد الوطني لبلاده..

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة خريستوف سارتزتاكس رئيس جمهورية اليونان ..

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لجمهورية اليونان يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة وللشعب اليوناني استمرار التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

عرفات يصل القطر

وصل الى بغداد صباح امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وكان في استقباله مدير واعضاء مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة .

واع

مؤتمر للجيش الشعبي في دهوك

عقدت قيادة منطقة دهوك للجيش الشعبي مؤتمرا لآمري ومعاوني وضباط ركن القواطع لمناقشة سير تنفيذ الخطة المقررة لتدريب المقاتلين والارتقاء بقدراتهم القتالية .

واكد الرفيق قائد المنطقة ضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستيعاب المقاتلين وتدريب المتطوعات من نساء المحافظة وتوفير مستلزمات التدريب في المعسكرات .

المشاركة في اجتماعات مجلس وزراء العدل العرب

يشارك العراق في اجتماعات مجلس وزراء العدل العرب التي تبدأ في الكويت في الثاني من شهر نيسان المقبل .

وتناقش في الاجتماعات التي تستمر اربعة ايام خمسة مشاريع تتناول الاتفاقيات العربية للتحكيم التجاري ومشروع القانون العربي الموحد للتسجيل العقاري والقانون المدني العربي الموحد والقانون الجنائي العربي الموحد ومشروع القانون العربي الموحد للاحوال الشخصية .

ويبحث ايضا تقارير الامانة العامة حول الخطوات التي اتخذها بشأن قرارات الدورة الرابعة والستراتيجية العربية للعمل العدلي المشترك والتصورات المستقبلية للمجلس في سبيل تعزيزه وتوطيده ومجلس لادارة المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية والدراسات التي اعدها ولجنة الرقابة والتقرير المالي وتوحيد المصطلحات القانونية والقضائية .

واع

انتخاب نقيب للمحامين واعضاء جدد للدورة المقبلة

كتب - مندوب « الثورة » :

جرت في نقابة المحامين ورئاسات محاكم الاستئناف ومحاكم الجنايات في محافظات القطر امس عملية انتخاب نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة الجديد لدورة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ ..

وفاز في الانتخابات التي جرت في اجواء ملؤها الديمقراطية والمنافسة الحرة السيد حامد صالح الراوي نقيبا للمحامين وعشرة اعضاء اصليين من بين ٣١ مرشحا تنافسوا على عضوية المجلس وخمسة احتياط من بين عشرة مرشحين ..

ورفع محامو القطر برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها العهد على ترجمة توجيهات وطروحات سيادته الى مفردات عمل يومية لترسيخ العدالة وتعزيز مسيرتها في ظل قيادته الحكيمة والوقوف سدا منيعا للذود عن حياض الوطن وكرامة الامة العربية ضد الهجمة الخمينية الصهيونية ..

توزيع مستلزمات الزراعة على فلاحي الحكم الذاتي

قررت الامانة العامة لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الاسراع بتوزيع البذور والاسمدة والمكائن على الفلاحين والمزارعين لتنفيذ الخطة الزراعية للموسم الصيفي والبالغة (٨٥) الفا و (٣٣٥) دونما ..

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي تراسه السيد حميد محمد سعيد الامين العام للزراعة والاصلاح الزراعي لمديري فروع الزراعة والري والمياه الجوفية في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك لمناقشة ماتم تنفيذه من الخطة الزراعية للموسم الشتوي وحفر (٤٧) بئرا ارتوازية خلال العام الحالي للقطاعين الاشتراكي والخاص لسد احتياجات المشاريع الزراعية والصناعية وتوفير المياه الصالحة للشرب .

واع

رسائل من الاتحاد الوطني للمنظمات الطلابية حول تصعيد النظام الايراني لحرب المدن

بعث الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق رسائل الى المنظمات الطلابية العربية والدولية حول تصعيد النظام الايراني لحرب المدن واستمراره بقصف المناطق السكنية الصرف ..

واكد الاتحاد في رسائله .. ان العراق صبر طويلا ومارس اقصى مايستطيع من ضبط النفس املا في ان يثوب النظام الايراني المجرم الى رشده ويرضخ لداعي الحق ومنطق السلام حيث التزم العراق جانب السلام وتعامل مع نداءات المجتمع الدولي بروح من المسؤولية والحرص على امن واستقرار المنطقة ووافق على قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ رغبة منه في تجنيب المنطقة والعالم كوارث واخطار استمرار وتصعيد هذه الحرب المأساوية التي يشنها النظام الايراني منذ مايقارب الثماني سنوات في حين كان موقف هذا النظام الرافض لكل مساعي السلام وللقرار (٥٩٨) يشكل تحديا للارادة الدولية واصرارا متعمدا على تهديد امن وسلام البشرية ومستقبلها ووجودها ..

واستعرض الاتحاد الوطني في رسائله بالارقام جرائم النظام الايراني ضد العراق ومدنه الامنة وقال لقد قام هذا النظام هذه المرة وكعادته في اشعال حرب المدن متذرعا بغارة جوية كانت قد شنتها قوتنا الجوية البطلة على احدى المنشآت النفطية حيث قصف مدننا الحدودية بالمدفعية وبالصواريخ وبالراجمات ..

ودعا الاتحاد المنظمات الطلابية العربية والدولية الى تحمل مسؤولياتها والعمل من اجل اجبار النظام الايراني على القبول بقرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) بتسلسل فقراته العاملة بصورة كاملة .

انتخابات في نقابة الاطباء

جرت امس انتخابات في نقابة الاطباء العراقيين تم فيها انتخاب النقيب ونائبه وتسعة اعضاء لمجلس النقابة وثلاثة اعضاء احتياط .

وناقش المؤتمر العام للنقابة التقريرين السنوي والمالي المتضمنين انشطتها للفترة الماضية وعاهد المشاركون في ختام المؤتمر في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين على تجنيد كل الطاقات لرفد المعركة وتعزيز انتصارات القوات المسلحة على العدو الايراني .

ضوابط نقل المدرسين والمدرسات
ونتائج التنقلات تظهر في تموز المقبل

كتب - مندوب « الثورة » .

حددت وزارة التربية الحادي والثلاثين من الشهر الحالي اخر موعد لقبول طلبات النقل للمدرسين والمدرسات بين المحافظات وداخل المحافظة الواحدة للعام الدراسي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ فيما حدد الثالث من الشهر المقبل اخر موعد لتسليم الطلبات من قبل ادارات المدارس .

واستثنت الاسس والضوابط الجديدة التي اعدتها الوزارة زوجات الشهداء وذويهم من الدرجة الاولى (الابن . البنت . الام . الاب) من شرط الخدمة عند طلب النقل اما طلبات النقل حسب القاعدة الزوجية فيشترط فيمن تتقدم للنقل تقديم نسخة مصورة من عقد الزواج وكتاب تاييد عن قائمقامية المنطقة او مديرية الناحية او الاحوال المدنية يثبت فيه مقر سكن الزوج حسب تعداد عام ١٩٧٧ او عمله في الجهة التي يعمل فيها في بغداد او نينوى بالنسبة لطالبات النقل الى المحافظتين المذكورتين وعلى طالبي النقل الى بغداد تثبيت (الكرخ او الرصافة) في استمارة النقل .

اما بالنسبة للراغبات بالنقل الى المحافظات الاخرى فيكتفى بتقديم كتاب تاييد من احدى الجهات الرسمية يثبت مقر سكن الزوج وعمله في المحافظة التي ترغب النقل اليها كما تقبل طلبات النقل لمن تسكن في بغداد او نينوى هي واسرتها حسب التعداد السكاني لعام ١٩٧٧ على ان لاتقل خدمتها عن ثلاث سنوات دراسية خارج المحافظة وسنتين لمن ترغب بالنقل الى المحافظات الاخرى .

وحددت الضوابط خدمة خمس سنوات في المحافظة المنقولة منها لمن هن من سكنتها حسب تعداد عام ١٩٧٧ .

وتقبل طلبات نقل المدرسين لمن هم من سكنتها حسب التعداد المذكور بعد اكمالهم ست سنوات او اكثر مع تاييد محل السكن فيما تقبل طلبات النقل للمدرسين الراغبين بالنقل الى محافظتي نينوى او بغداد لمن هم من غير سكنتها ممن قضوا خدمة ١٢ سنة والى المحافظات الاخرى لمن هم من غير سكنتها بعد قضائهم ١٠ سنوات في الخدمة كما استثنت التعليمات المدرسين والمدرسات الذين يرغبون بالنقل من بغداد او نينوى من شرط الخدمة بعد توفر الشاغر .

وتقبل طلبات النقل للمدرسين المنتدبين ممن هم على الملاك الدائم ولاتقبل طلبات النقل المتبادل بين المدرسين والمدرسات وكذلك طلبات النقل للمجازين دراسيا او المتمتعين باجازات طويلة او اجازات المصاحبة .

وحددت الضوابط نقطة واحدة عن كل ستة خدمة في المحافظات لاغراض المفاضلة ونقطتين في القضاء وثلاث نقاط في الناحية واربع نقاط في القرى وخمس نقاط في المناطق النائية وتضاف نقطة واحد لكل قضاء او ناحية او قرية بعيدة عن مركز المحافظة ونقطتان للنائية جدا كما تضاف نقطة واحدة للمدرسة التي تعمل في مدارس البنين عن كل ستة دراسية وثلاث نقاط عند طلب النقل الى مسقط الراس او الى السكن الدائم حسب التعداد السكاني لعام ١٩٧٧ ونقطة عن كل شكر يحصل عليه المدرس او المدرسة على ان يكون ذا صفة تربوية ولاتحتسب سنة دراسية لاغراض النقل المباشرة في النصف الثاني من السنة ولاسنوات الخدمة خارج سلك التدريس .

كما تضاف اربع نقاط عن كل دورة لاتقل عن ثلاثة اشهر وبتقدير من ٩٠ فاكثر وثلاث نقاط اذا كان التقدير من ٧٥ - ٨٩ واثنتان من ٦٥ - ٧٤ ونقطة واحدة اذا كان المعدل ٦٤ فاقل او اذا كانت الدورة اقل من ثلاثة اشهر وكان التقدير (٨٠) فاكثر فيما تحذف من المتقدم للنقل اربع درجات في حالة الحصول على توبيخ وثلاث عن قطع الراتب ونقطتان عن الانذار .

وشكلت الوزارة عددا من اللجان هي لجنة النقل الرئيسية ولجنة التدقيق ولجنة الاعتراضات وستصدر اوامر النقل في موعد اقصاه العاشر من شهر تموز المقبل على ان يحدد تاريخ الانفكاك بعد امتحانات الدور الثاني وقبل الثلاثين من شهر ايلول فيما ستبدأ لجنة التدقيق اعمالها بعد صدور اوامر النقل مباشرة وتنتهي خلال اسبوعين اما تقديم الاعتراضات فسيبدأ في الحادي عشر ولغاية الخامس والعشرين من شهر تموز المقبل ويحق لمن لم تظهر اسماؤهم في قوائم النقل وقدموا طلباتهم حسب الضوابط المذكورة الاعتراض خلال اسبوعين من تاريخ صدور قوائم النقل عن طريق ادارات المدارس .

افتتاح المؤتمر العلمي الرابع للجنة شؤون الطلبة بالانبار

بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة الفرع افتتح امس الاول المؤتمر العلمي الرابع للجنة شؤون الطلبة في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع الانبار تحت شعار (لتكن مؤتمراتنا العلمية وبحوثها اسهاما مبدعا في رفد مسيرة التطور التي يشهدها قطرنا المناضل) .

واستهل المؤتمر بالنشيد الوطني فتلاوة من ايات الذكر الحكيم قرأ الحضور بعدها سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ثم تليت كلمتا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع الانبار والمؤتمرين واللتان اكدتا ضرورة استلهام توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في تشجيع البحث العلمي بين صفوف طلبتنا الاعزاء .

ويناقش المؤتمر على مدى اربعة ايام ستة وثلاثين بحثا في شتى الاختصاصات الثقافية والمهنية والعلمية .

مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون يواصل اعماله

تواصلت امس فعاليات مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون بتقديم احد عشر عرضا عربيا واجنبيا .

واشتملت العروض العربية على برامج «عش سعيد» من انتاج شركة سلبو للفنون (عمان) و «القدس عشرون عاما في الاسر» من انتاج مؤسسة الشرق للانتاج الاعلامي الاردني و « للحب ..للوطن » من انتاج التلفزيون الجزائري و(شاهد من هذا العصر) و «سينما» وكلاهما من العراق و« مجلة العصافير » من البحرين و «مدن وتاريخ» من انتاج التلفزيون الجزائري و « نزهة على الرمال » للتلفزيون الاردني .

بينما شملت العروض الاجنبية برامج « كيف اصبح للفيل خرطوما » امريكا و « النسيج والمناظر » و « ليت للصبار روحا » وكلاهما من فرنسا و « بيتهوفن » من النمسا .

ويشارك العراق في المهرجان بستة عشر فلما روائيا ووثائقيا هي « الفارس والجبل » و « شيء من القوة » و « حب ودراجة » و « الحدود الملتهبة » و « المسالة الكبرى » و « صخب البحر » و « لوحة الميلاد » و « التشكيليون يرسمون » و « الرحال الخالد » و « بغداد الازل » و « عزيمة الرجال » و « معركة الاهوار » و « البصرة عزيمة وصمود » و « حكاية الفتاة غادة » .

وبدات ١٤ سوقا افتتحت في فندق المنصور ميليا ببيع وتسويق الافلام التلفزيونية وهي شركة بابل والسينما والمسرح من العراق والاردنية للانتاج التلفزيوني والاذاعي ومؤسسة الشرق للانتاج الاعلامي الاردني

انتخاب رئيس واعضاء المجلس الجديد لنقابة الكيميائيين العراقية

جرت في نقابة الكيميائيين العراقية امس عملية انتخاب رئيس واعضاء مجلس النقابة الجديد

وفاز في الانتخابات التي جرت في اجواء ديمقراطية سادتها روح المنافسة الحرة وبطريقة الاقتراع السري الدكتور زهير شريف صالح نقيبا للكيميائيين والسادة صادق مهدي وفكري ابراهيم وسعد خليل وعلي سلمان ورياض حسن وعماد تقي وهاشم جاسم وعبدالله عبد العباس وستار كاظم اعضاء اصليين

فيما فاز السادة طارق عبد المجيد والانسة سعاد علي وعبد الجبار عبد القادر وموفق حميد اعضاء احتياطا لمجلس النقابة .

وعاهد الكيميائيون السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقية رفعوها الى سيادته بالمناسبة على البقاء جنودا اوفياء لمبادىء ثورتنا العملاقة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة والدفاع عن وطننا العزيز ضد الهجمة الخمينية الصهيونية الشرسة

حملات واسعة للعمل الشعبي لتطوير واقع محافظة النجف

النجف : مراسل « الثورة » :

تشهد محافظة النجف هذه الايام حملات واسعة للعمل الشعبي تهدف الى تطوير واقع المحافظة وتنفيذ مشاريع خدمية جديدة تشارك فيها اليات البلدية كافة ..

اعلن ذلك لـ « الثورة » السيد ثابت فهد علي محافظ النجف وقال ان هذه الحملات تاتي في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لتعزيز المبادرات والاسهامات الرائدة والمتميزة وتوظيفها ضمن فريق العمل الواحد بما ينسجم والتطورات الحضارية الشاملة التي يشهدها عراق المجد .. عراق القائد صدام حسين .. وبما يتناسب وحجم الفعل البطولي الذي حققه رجال التصنيع العسكري في تصنيعهم صواريخ الحسين ..

واشار السيد المحافظ الى ان هذه الحملات اعتمدت صيغا ابداعية جديدة في العمل حيث تشكل فريق عمل يواصل نشاطه في رفع الانقاض وتبليط الشوارع الرئيسية والفرعية في الاحياء القديمة لمدينة النجف وتشجير المداخل الرئيسية ..

واضاف ان الحملات شملت احياء العسكري والمناذرة والامير والعمارات السكنية وشارع المدينة وشارع المحافظة ويتواصل العمل لتنظيم احياء اخرى .

جامعة بغداد تحتفل بيوم العلم .. غدا
محاضرات علمية . تكريم للاساتذة . معارض للكتب

كتب - سعد عبداللطيف :

تحتفل جامعة بغداد وكلياتها غدا الاحد بيوم العلم الذكرى الرابعة لمنح السيد الرئيس القائد صدام حسين شهادة الدكتوراه الفخرية في القانون .

وقال الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد ان الاحتفال بهذا اليوم سيشهد اقامة احتفالات ذات طبيعة علمية واجتماعية وثقافية واقامة النشاطات الرياضية والفنية التي تجسد اعتزاز الجامعة بالدعم اللامحدود الذي توليه قيادة الحزب والثورة بقيادة معلمنا وقائد نهضتنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

واضاف ان الاحتفال بهذا اليوم يحمل العديد من الابعاد والدلالات التربوية والعلمية لانه يعكس الصورة الجديدة للجامعة وانشطتها ودورها العلمي والتربوي في بناء المجتمع تجسيدا لتوصيات وطروحات الرئيس القائد بتوظيف العلم لخدمة الواقع ومن اجل تطويره وتسخير البحث العلمي الذي يمثل الجزء الخلاق من رسالة الجامعة للمجتمع حيث اصبحت طاقات البحث العلمي ومشاريعه تتجه نحو المساهمة في وضع الحلول والمعالجات للطاقات الانتاجية وفي تقديم الخبرة ونقل التقنية .

كما ان هذا الاحتفال جاء متزامنا مع الذكرى الخامسة والسبعين (اليوبيل الماسي) لكلية القانون وعرفانا من الكلية للسيد الرئيس القائد كون سيادته احد ابرز خريجيها واعتزازا منها بدور سيادته الفاعل في اغناء الفكر القانوني والسياسي عبر العديد من طروحاته ولدوره القيادي المتميز في قيادة المجتمع والحزب والدولة وماتحقق لابناء العراق العظيم من مميزات كبيرة كانت لها تاثيراتها على الواقع الاقتصادي والثقافي والعلمي والاجتماعي وفي تعزيز موقع العراق في المجتمع الدولي .

اما النشاطات التي ستنفذها الجامعة وكلياتها بهذا اليوم فستكون موجهة نحو ابراز المسيرة العلمية للقطر ودور الجامعة في تقدم وتطور العلم في ضوء توجيهات الرئيس القائد كما سيكون هناك نشاط مركزي على مستوى الجامعة بالاضافة الى القاء محاضرات عن البعد العلمي والقدوة والمعلم وكتابة التاريخ في فكر الرئيس القائد والتكوين القيادي في المنظور البعثي وفكر الرئيس القائد والقدوة في فكر الرئيس القائد الى جانب ندوات عن الديمقراطية والمجتمع والحرب والمجتمع الدولي ودور العرب في الفكر الجغرافي العالمي ومحاضرات علمية متخصصة تلقى في عدد من كليات الجامعة

كما ستتضمن الاحتفالات ازاحة الستار عن جدارية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتكريم الاساتذة والطلبة المتميزين واقامة معارض للكتب والنتاج العلمي للاساتذة وعرض نماذج من المخطوطات العربية وتنظيم المباريات الرياضية والمعارض الفنية .

انشطة وفعاليات مختلفة لمعلمي كربلاء لتعزيز المسيرة التربوية وتحقيق التفوق العلمي

احاديث وتوجيهات المعلم الاول القائد العظيم صدام حسين اعتمدتها نقابة المعلمين في محافظة كربلاء دليلا ثابتا ومنهجا يوميا من اجل خلق الجيل الثوري الجديد الذي تنشده قيادة الحزب والثورة المشبع بالافكار والمبادىء القومية الاصيلة .

والشعار المركزي الذي رفعته « بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وبالعلم والاخلاق نعزز النصر ونبني العراق » خير دليل على هذا النهج .

السيد نجاح نوري السرمد نقيب معلمي المحافظة اكد في حديثه لـ « الثورة » انه تعزيزا للانتصارات التي تحققت في معركة العزة والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة بفضل الارادة الفولاذية والاصرار الذي لايلين لابناء العراق الابطال دأبت النقابة على مواصلة العمل الدؤوب والمستمر والتعاون مع الاطراف التربوية الاخرى من اجل أن يكون العام الدراسي الحالي عام التفوق العلمي ..

واضاف لقد باشرنا منذ بدء العام الدراسي بعقد الندوات واللقاءات مع ادارات المدارس والهيئات التعليمية والتدريسية باتجاه توظيف امكانات المعلمين الثقافية والعلمية لغرس قيم ومفاهيم الحزب والثورة في نفوس فلذات الاكباد وتهيئتهم نفسيا وفكريا ..

كما شاركنا بالتعاون والتنسيق مع المديرية العامة للتربية بوسائل النهوض بالعملية التربوية ودفعها الى امام من حيث المتابعة والتدريب والاشراف التربوي والتخطيط وغيرها بالاضافة الى الزيارات المستمرة لمدارس المحافظة كافة واللقاء مع اداراتها وهيئاتها التعليمية والتدريسية ولجان الارتباط فيها بهدف توضيح مختلف القضايا التي تخص ميدان التربية والتعليم الى جانب الوقوف على المعوقات التي قد تعترض سير عملية التدريسات فيها .

وعن نشاطات النقابة الاخرى اوضح السيد نقيب المعلمين في المحافظة لقد كان لنقابتنا حضور دائم في المناسبات الوطنية والقومية من خلال المشاركة بكل الفعاليات وتكريم المعلمين المبدعين في الميدان التربوي وتكريم عوائل الاكرم منا جميعا من المعلمين والمدرسين .. كما يتم باستمرار صرف منح لحالات العلاج والتقاعد الى جانب القيام بزيارات مستمرة لعوائل الاكرمين من اجل تلبية كل احتياجاتها المختلفة .

ولمعلمي المحافظة دور بارز في المساهمة الفاعلة في قواطع الجيش الشعبي لنيل شرف المساهمة في قادسية صدام المجيدة دفاعا عن شرف الوطن وكرامة الامة العربية المجيدة . وقد استشهد العديد منهم في سبيل سيادة ورفعة الوطن والامة .

واشار الى ان المعلمين والمدرسين نظموا حملات عمل شعبي لصيانة الاثاث واللوازم المدرسية وصبغ الصفوف والواجهات المدرسية وتنظيم الحدائق والساحات داخل المدارس من اجل اظهارها بالشكل المطلوب .

ويبذل المعلمون والمدرسون في مدارس المحافظة كافة جهودا مضاعفة من اجل تحقيق شعار التفوق العلمي في خدمة المعركة وجعل هذا العام عاما دراسيا متميزا من خلال انجاز كل الخطط والبرامج التربوية التي من شانها تحقيق نتائج عالية في نسب النجاح دعما لقادسية العرب الثانية وتعزيزا لمسيرة ثورتنا الظافرة ..

وفي ختام حديثه عاهد السيد نقيب المعلمين باسم جماهير المعلمين في المحافظة السيد الرئيس القائد صدام حسين على استرخاص الارواح والدماء من اجل عزة الوطن وكرامة الامة وبذل المزيد من العطاء اللامحدود لتنفيذ خطط وبرامج الثورة حتى النصر الاكيد والنهائي على اعداء الوطن والامة ..

● نوفل عبدالمجيد ●

علماء الدين في بابل لـ « الثورة » :
صواريخ الحسين نتاج العقل العراقي المبدع .. والمؤشر الحقيقي لتفوقنا العسكري

حيا السادة علماء ورجال الدين الافاضل في المحافظة الثانية بابل الفعل البطولي لرجال التصنيع العسكري الذين ابدعوا في صنع صواريخ الحسين لدك اوكار الظلم والطغيان في قم وطهران . وباركوا الانتصارات الجديدة التي حققها ابناء العراق الميامين في قاطع عمليات الفيلق الاول لانزال القصاص العادل بحق الفئة الضالة التي اختارت لنفسها طريق الخيانة والعمالة للاجنبي .

واستنكروا بشدة في احاديث لـ « الثورة » الجرائم الوحشية التي يرتكبها حكام ايران البغاة في قتل النساء والشيوخ والاطفال واصرارهم على تصعيد الحرب العدوانية وقصف المدن الآهلة بالسكان دون وازع من خلق او ضمير مستهترين بكل الاعراف الدولية والقيم السماوية السمحاء .

الانفال .. مأثرة بطولية

فقد اكد السيد عباس عبدالامير مدير الاوقاف والشؤون الدينية لمنطقة الفرات . ان انتصار ابطال العراق في عملية الانفال انجاز عظيم يضاف الى سجل المأثر البطولية الخالدة وتجسيد لتلاحم الشعب العراقي البطل بعربه واكراده في مواجهة العدوان الايراني الصهيوني الحاقد والولاء الصادق لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

حكام ايران ضلوا السبيل

ويشاركه الحديث سماحة الشيخ محمد حيدر المرجع الديني في المحافظة الذي قال ان دعوات العراق الدائمة الى السلام العادل والمشرف ماهي الا عمل باحكام القرآن والسنة النبوية لوقف نزف الدم ..

الدعوة لمواجهة الخطر الايراني

وحيا السيد مهدي السيد احمد شبر الانتصارات التي يسطرها ابطال العراق على امتداد جبهات القتال مؤكدا بان الدفاع عن الوطن واجب مقدس على كل مسلم ومسلمة عندما يتعرض امن البلاد الى الخطر وان اصرار حكام ايران على مواصلة الحرب ورفضهم لكل نداءات السلام . وتعاونهم السافر مع اعداء المسلمين يستوجب الردع والتاديب والوقوف بكل صلابة لمواجهة هذا الخطر الكبير

اما الشيخ عبدالكريم مراد مصطفى فيقول بان الفئة الباغية في قم وطهران عجزت على مدى السنوات الثماني الماضية عن تحقيق اهدافها الشريرة في ساحة المنازلة مع ابطال قواتنا المسلحة الباسلة رغم كل المساعدات والدعم والاسناد المباشر الذي تلقته من الامبريالية والصهيونية وادعياء العروبة فلجات الى قصف المدن الآهلة بالسكان تعبيرا عن حقدها الدفين واختلال توازنها من الضربات العراقية الملحقة في ميادين القتال .

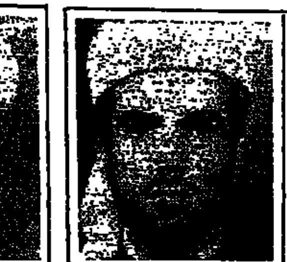
ويقول الشيخ لواء عبيد طرقة ان حكام ايران البغاة عاثوا في الارض فسادا وتعمدوا الاساءة الى الدين الاسلامي الحنيف وتزييف الحقائق واطلاق البدع والافتراءات اضافة الى ما ارتكبوه من جرائم وحشية بحق المسلمين في كل مكان .. فلم يعد هناك خيار للمسلمين سوى الانتقام من هذه الفئة الضالة لنصرة الدين الاسلامي .

اما الشيخ ابراهيم سليم ابراهيم فيقول ان شعار حكام ايران البغاة هو التخريب والدمار وليس اي شيء اخر

واخيرا حدثنا الشيخ فوزي صالح احمد قائلا ان صهاينة ايران لم يتمكنوا من تحقيق اي جزء من اهدافهم الشريرة وستبقى حدود العراق امنة تحرسها سواعد العراقيين النشامى بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

ويضيف بان تحقيق صواريخ الحسين لاهدافها بدقة متناهية جسد عبقرية الفعل العراقي المبدع وتفتح الذهنية العراقية بعد ان توفرت لها فرص الابداع والابتكار بقيادة باني نهضة العراق ورمز عزته الرئيس المناضل صدام حسين

● عايد محمد منصور ●





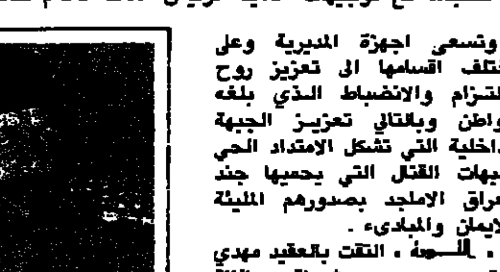






شرطة ذي قار .. جهود كبيرة وتعاون جاد مع المواطنين لتعزيز الامن والاستقرار وحماية الجبهة الداخلية

تبذل اجهزة مديرية شرطة محافظة ذي قار جهودا استثنائية وكبيرة على طريق تعزيز الامن والاستقرار وتقديم الخدمات الامنية لابناء المحافظة انسجاما مع توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ..






وتسعى اجهزة المديرية وعلى مختلف اقسامها الى تعزيز روح الالتزام والانضباط الذي بلغه المواطن وبالتالي تعزيز الجبهة الداخلية التي تشكل الامتداد الحي لجبهات القتال التي يحميها جند العراق الاماجد بصدورهم المليئة بالايمان والمبادىء .

« الثورة » التقت بالعقيد مهدي صالح محمد مدير شرطة محافظة ذي قار الذي استعرض لنا مسيرة عمل اجهزة المديرية المختلفة قائلا انه استرشادا بالممارسات الثورية والزيارات الميدانية وباحاديث وخطب السيد الرئيس القائد صدام حسين لبناء المجتمع الخالي من الشوائب تنطلق اجهزة قوى الامن الداخلي في عملها انسجاما مع مقولة سيادته .. « ان محاربة التجاوزات ومطاردة الجريمة وتحديدها ليست مهمة الشرطة وحدهم بل هي مهمة عموم المجتمع » ..

ومن هذا المنطلق قامت مديريتنا وبالتنسيق مع المنظمات الجماهيرية والحزبية للعمل على مكافحة الجريمة والحد منها وبث الوعي القانوني والامني من خلال عقد الندوات واللقاءات مع شرائح المجتمع المختلفة بهدف تحقيق الامن والاستقرار الذي تنشده الثورة وذلك بمحاربة كل ظواهر الانحراف والاجرام والاخبار عن كل حالة تحصل ورفض الظواهر السيئة والابتعاد عن الممارسات التي تسيء الى قيم المجتمع من الحالات المنحرفة والسلوك المشين .

واضاف ان مديريتنا تبذل جهودا كبيرة في رعاية المواطنين واعتمادهم اصدقاء لها والتعاون معهم في الكشف عن الجريمة والاجراءات الكفيلة لمنع وقوعها من خلال تضافر الجهود لخلق اسس التعاون المتشرك والتوعية باهمية واحترام القوانين والانظمة والالتزام بها طوعيا وذاتيا ..

وعلى صعيد تطوير كفاءة منتسبي قوى الامن الداخلي في مديريتنا فقد تم ادخالهم في الدورات التدريبية ودورات اللياقة البدنية التي تمارس يوميا من قبل جميع الضباط والمنتسبين وكذلك الدورات التاهيلية من اجل رفع كفاءة الاداء للعاملين كافة وبما يؤدي الى الايمان المطلق

والثقة بالنفس واعتماد اسلوب الدراسة والتحليل للظواهر السلبية ومناطق انتشارها والعمل على منع نموها باعتماد الاساليب العلمية

والفنية والصيغ المتطورة بالعمل الجدي والمخلص وتصعيد الهمة والنشاط في العمل وهذه الصفات ملازمة لجميع منتسبي المديرية الذين يعملون ليلا ونهارا وبشكل يبعث الفخر والاعتزاز انطلاقا من المسؤولية التي تتحملها اجهزة الشرطة في تامين الامن والتفهم لشكاوى المواطنين ومن ثم تادية المهام التعبوية لتعزيز الانتصارات المتلاحقة لجند القائد الملهم صدام حسين في معركة الدفاع عن سيادة وعزة الوطن ضد العدو الايراني المتخلف ..

وثمن السيد مدير شرطة المحافظة التعاون الكبير من قبل المنظمات الجماهيرية والمواطنين مع اجهزة الشرطة للكشف عن الجريمة ومنع وقوعها ..

باسم عطية

مبازل لمشاريع تربية الاسماك

الزمت وزارة الزراعة والري اصحاب احواض تربية الاسماك باقامة مبازل قاطعة حول الاحواض

وعدت اقامة المبازل شرطا اساسيا لمنح الاجازات لاصحاب مشاريع تربية الاسماك بغية حماية الاراضي الزراعية المجاورة لها من ارتفاع نسب الملوحة .

ويذكر ان هناك الفا و(٢١٥) مزرعة لتربية الاسماك موزعة على المحافظات منها (٣١٠) في بغداد و (١٥٤) في بابل و (١٤٨) في ديالى و (١٢٣) في واسط .

واع

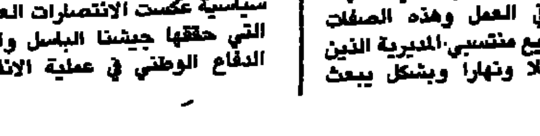
معرض فوتغرافي في اربيل

افتتح السيد ، ابراهيم زنكنة محافظ اربيل بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب معرض التصوير الفوتغرافي الذي اقامته الجمعية العراقية للتصوير فرع الحكم الذاتي ..

وضم المعرض الذي اقيم في قاعة الثقافة والشباب (٦٠) لوحة فوتغرافية جسدت معالم النهضة الحضارية والعمرانية التي شهدتها منطقة الحكم الذاتي بعد ثورة (١٧ - ٣٠) تموز المجيدة اضافة الى لوحات اثارية عن قلعة اربيل السياحية ومصايف المنطقة .

وافتتح السيد رئيس جامعة صلاح الدين معرض الفنون التشكيلية الذي اقامته اللجنة الاتحادية في كلية الطب وضم (٣٥) لوحة زيتية ومائية وبوسترات سياسية عكست الانتصارات العظيمة التي حققها جيشنا الباسل وافواج الدفاع الوطني في عملية الانفال .

واع



صباح الخير



٦ معاهد فنية جديدة متعددة التقنيات

التوسع بتجربة التعليم المتناوب





تجسيدا للاهتمام الذي توليه قيادة الحزب والثورة للتعليم الفني في القطر فقد تقرر استحداث ستة معاهد متعددة التقنيات في عدد من المحافظات ..

اعلن ذلك لـ « الثورة » الدكتور مازن محمد علي جمعة رئيس الهيئة العامة للمعاهد الفنية وقال ان المعاهد الجديدة تحمل اسماء دهوك وكربلاء والسماوة والدور واربيل اضافة الى المعهد الفني المتخصص بالميكانيك في الصويرة الذي سيبدأ القبول فيه ابتداء من العام الدراسي القادم ..

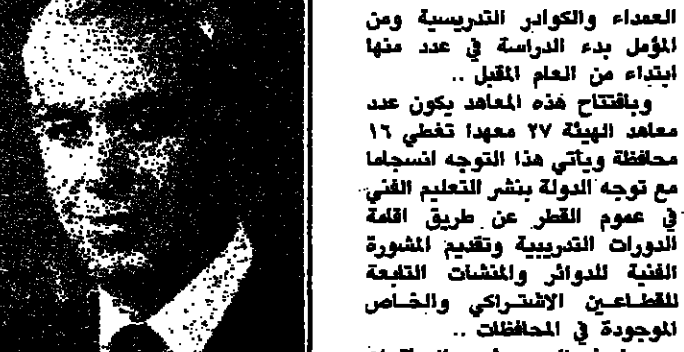
واضاف بان الاستعدادات جارية الان لتهيئة الابنية والفضاءات والورش والمكتبات والمستلزمات التعليمية الاخرى كما تم تعيين العمداء والكوادر التدريسية ومن المؤمل بدء الدراسة في عدد منها ابتداء من العام المقبل ..

وبافتتاح هذه المعاهد يكون عدد معاهد الهيئة ٢٧ معهدا تغطي ١٦ محافظة ويأتي هذا التوجه انسجاما مع توجه الدولة بنشر التعليم الفني في عموم القطر عن طريق اقامة الدورات التدريبية وتقديم المشورة الفنية للدوائر والمنشات التابعة للقطاعين الاشتراكي والخاص الموجودة في المحافظات ..

ويضيف السيد رئيس الهيئة ان من التجارب التي نفخر بها تجربة التعليم المتناوب التي ستبدأ بالتوسع خلال العام القادم بعد ان كانت مقتصرة على عدد من المعاهد وبذلك ستأخذ هذه المعاهد دورها في مشاركة المنشات ذات الاختصاص المتشابه لتهيئة الطلبة خلال فترة التدريب واعطائهم الفرصة للتعرف على بيئة العمل المستقبلية واكسابهم الخبرة والمهارة التطبيقية والعملية كما ستتيح للفنيين والمدرسين فرصة التعرف على واقع عمل المنشات الصناعية الموجودة في المحافظات والتعرف على امكانيات المعاهد التي تتوفر فيها امكانيات متعددة يمكن الاستفادة منها ..

وعن اعداد الطلبة والاختصاصات الرئيسية للمعاهد يقول الدكتور مازن محمد علي ان عدد طلبة المعاهد يبلغ ٣٥ الف طالبة وطالب موزعين على ١٥ اختصاصا رئيسيا هي التكنولوجيا والادارة والطبية والزراعية والفنون التطبيقية يتفرع منها ٦٠ تخصصا موزعة على ١٧٥ قسما وفرعا علميا ..

واشار الى ان العام القادم سيشهد استحداث ٣٠ قسما علميا منها التحليلات الغذائية والتوسع في مجال استخدام الحاسبات الالكترونية والمساحة مؤكدا بان المناهج الدراسية تركز على الجوانب العملية حيث تبلغ ٧٠ بالمئة وبذلك تعطي للطالب القدرة والقابلية على تعلم المهن التي تعينه في حياته



المستقبلية والتي عليها طلب كبير من قبل القطاعين الاشتراكي والخاص ..

وسيشهد العام الحالي تخرج الوجبة الاولى من الاختصاصات الجديدة منها انظمة الحاسبات وتقنيتها والطباعة وتقنية انشاء الطرق وصيانة المباني وتوليد الطاقة الكهربائية وصيانة الاجهزة الالكترونية وتقنية الاتصالات والزجاج والسيراميك والقياس والسيطرة والتأهيل الطبي ..

ويختتم السيد رئيس الهيئة حديثه قائلا ان هناك اهتماما كبيرا بالنشاطات الاخرى المكملة للنشاطات العلمية كالنشاطات الرياضية والتعبوية حيث تنظم المعاهد دورات لمختلف الالعاب ..

● سعد عبداللطيف ●

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
ص. ب : ٢٠٠٩
اسعار الجريدة
خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	27. F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1.00 Dr
● مصر	0.30 M.I

من التراث

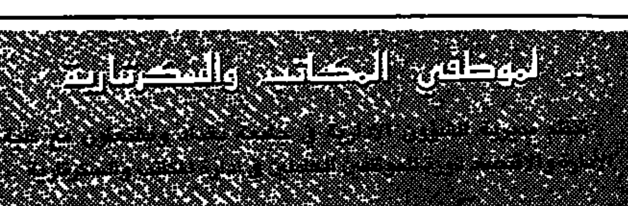
بين هارون ومالك

حج الخليفة العباسي هارون الرشيد ثم شخص بعد الحج الى المدينة . واراد ان يسمع الحديث عن مالك بن انس فارسل يستقدمه .

فقال مالك لرسول الخليفة : قل لامير المؤمنين ان طالب العلم يسعى اليه . اما العلم فلايسعى الى احد .

واذعن الخليفة وزار مالكا في داره . ولكنه امر ان يخلي المجلس من الناس فابى مالك الا ان يظل الناس كما كانوا وقال :

اذا منع العلم عن العامة . فلاخير فيه للخاصة . واذعن الرشيد لرغبته مرة اخرى وسمح للناس بسماع الحديث .



لموظفي المكاتب والسكرتارية

مؤتمر عالمي

تشارك جامعة الموصل في المؤتمر العالمي الثاني حول استخدام الحاسبة في تصاميم الخرسانة والذي سيعقد في سنغافورة في الثامن والعشرين من الشهر الحالي .

ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر السيد سعد علي الطعان الاستاذ المساعد في كلية الهندسة بالجامعة ببحث بعنوان (التحليل للجسور الخرسانية باستعمال الاجزاء المحددة).

ذاكرة العدسة

في المصنع ● ● منير جورج ●

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٦ ر ١٢
صلاة العصر ٥٢ ر ٣
صلاة المغرب ٢٢ ر ٦
صلاة العشاء ٤٢ ر ٧
صلاة الفجر ليوم غد ٣٠ ر ٤
الشروق - ر ٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :-

الحمراء - مدخل مدينة الدورة ..
سبع ابكار - الصليخ الجديد سبع ابكار ..
البحري - مدينة الحرية الاولى
الزيزفون - باب المعظم مدخل شارع الجمهورية ..
النعم - بغداد الجديدة مقابل جامع السامرائي ..

اخي المواطن

ان السكن الطارىء هو الاقامة في محل السكن مدة تقل عن ثلاثين يوما وفي هذه الحالة لا يقتضي تنظيم استمارة السكن رقم ١٠ ..

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون محلات السكن

اغنيتي المفضلة

نستمع من اذاعة صوت الجماهير هذا اليوم الى اغنية (حاسب على قلبي) لمحمد ثروة و (غالي عليّ) لوليد توفيق و (اظل اهواك) لاحمد نعمة فضلا عن اغنية (لو كنت تعرف) لياسمين الخيام .. وذلك ضمن برنامج (اغنيتي المفضلة) والذي يقدم ايضا لقاء مع المطرب كريم محمد اضافة الى زاوية (افراح المقاتلين) و (اغنيتي المفضلة في سواتر المحبة) و (لحظة من فضلك) ..

البرنامج من اعداد وتقديم نوال عبدالكريم واخراج جنان عبدالحميد ..

* افراح *

- مولود سعيد -

انعم الله على السيد يوسف يونس سالم وعقيلته السيدة سامية علي عبد بمولودة اسمياها (ضحى) اقر الله بها عيون والديها ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل الوالدين الكريمين وتهانينا والف مبروك ..

ومضة

اذا انت اسديت جميلا الى انسان فحذار ان تذكره وان اسدى انسان اليك جميلا فحذار ان تنساه ..

اعرابي

زراعة المحاصيل الصيفية

في شهر اذار تبدأ زراعة المحاصيل الصيفية من الخضراوات وخاصة البزاليا واللوبيا والرقي والبطيخ والخيار والقثاء والقرع بانواعه والباميا والفاصوليا الخضراء وبذور البصل وتستمر زراعة الباذنجان والطماطم في المناطق الوسطى والشمالية ..

ولضمان الانبات الجيد والنمو يجب ان تكون ارض الحقل خالية من الادغال والتي جرت ازالتها بشكل جيد وسليم وكذلك يتم حفر سواقيها ومجاريها المائية وتنظيم المروز التي تخصص لبعض المحاصيل وتسميدها حسب متطلبات الارض والمحصول ..

الحديقة المنزلية

اساليب التسميد



يعتقد معظم الاشخاص ان الاكثار من السماد يغذي النباتات مع ان هذا غير صحيح على الاطلاق فالنباتات تصنع غذاءها بنفسها والسماد الذي نعطيه لها يساعدها في عملية تصنيع غذائها والنباتات التي تنمو خارج المنزل تبحث عن غذائها بنفسها فاذا كانت منطقتها المباشرة تخلو من المغذيات الضرورية تتفرع جذورها الى مناطق اخرى قريبة اما النبتة البيتية فانها محصورة في نشاطها ضمن التربة المغروسة فيها ولذلك عندما تنفد المغذيات الموجودة في مزيج التربة فانها تحتاج حينئذ الى سماد للتعويض عن هذه المغذيات .

مرور

دعت مديرية المرور العامة اصحاب السيارات المدرجة ارقامها ادناه الى مراجعة مديرية العلاقات والتوجيه السياسي لغرض تسديد الغرامات التي فرضها مسؤولو المرور عليهم لمخالفتهم قواعد وانظمة المرور .

٢٨١٤ بغداد خصوصي ماليبو
٢١٤٨ بغداد شوفرليت بيكب
٤٧٠٢ بغداد خصوصي لادا
٩٤٢٠٢ بغداد خصوصي برازيلي
٤٢٥٨٢ بغداد خصوصي كراون
٣٣٢٧ بغداد رينو خصوصي
٤٦١٤٠ بغداد خصوصي كراون
٢٣٠٣١ بغداد اجرة فولكا
١٤٧٥٧٨ بغداد خصوصي كرونا
٢٩٠٧٠ بغداد اجرة كراون
٢٠٠٩٥٩ بغداد خصوصي كرونا
٢٢٢٨٩٠ بغداد خصوصي

الى سائقي المركبات ..

- على سائقي المركبات الالتزام بحدود السرعة الموضحة بعلامات المرور التي تثبت في اجزاء معينة من الطريق وفق متطلبات السير الآمن في ذلك الجزء من الطريق .

- ان الحدود القصوى للسرعة المحددة المذكورة بعلامات المرور المثبتة في الشوارع لاتعفي السائق من وجوب تخفيف سير مركبته بما يتناسب وحركة السير على الطريق وبما يؤمن الوقاية من حوادث المرور .

قضية ...

اشارة الى ما نشر في هذه الزاوية حول ظاهرة التدخين في الحافلات ... خدمة للمواطنين

ودعت المنشأة المواطنين الى ضرورة الالتزام بالتعليمات وعدم التدخين داخل الحافلة لما لهذه الظاهرة من انعكاسات سلبية على جميع الركاب ..

مرة اخرى نقول ان تطبيق النظام ... مسؤولية يتحملها الجميع خدمة لوطننا العزيز ...

طبق اليوم

اللحم بالكمون :

المقادير
ثلاثة ارباع كيلو لحم غنم ، ملعقة كوب كمون مدقوق . اربعة فصوص ثوم ، ملعقتا اكل دهن ، ملح ، ماء ..

طريقة العمل
١- يدق الثوم ويضاف اليه الكمون .
٢- يقطع اللحم قطعا مكعبة او شرائح حسب الرغبة ويقلى في الدهن ..
٣- يضاف اليه الكمون والثوم ويقلب الجميع سوية حتى يصفر لون الثوم واللحم
٤- يضاف الماء حتى يغمر اللحم ويتبل بالملح ويترك على نار هادئة حتى ينضج اللحم وينشف ماؤه ويمكن اضافة الماء المغلي عند الحاجة ويقدم مع البطاطا المقلية ..

رباعيات عربية

- ٣ -
حسان الصغير - المغرب

حجج الله

لاتظنوا موت (الخميني) خلاصا
لكمو من وضع (الخليج) المريع
كلها نسخ من (حجج الله)
فلابد من فناء الجميع

عزيزتي الام

فوائد الرضاعة الطبيعية للطفل

للرضاعة الطبيعية فوائد جمة وذلك لان حليب الام هو المادة الطبيعية الاساسية لغذاء الطفل لاحتوائه على كل مايحتاجه من عناصر غذائية اساسية اضافة الى احتوائه على مضادات للعدوى تحميه من الامراض المعدية وهو جاهز وميسور في كل الاوقات ودافىء ونظيف وغير متعرض للتلوث بالجراثيم وسهل الهضم مما يجعل الطفل مرتاحا وهادئا بعد الرضاعة كما ان الرضاعة من الثدي تعزز رابطة الحب بين الام وطفلها وتمنحه الاستقرار النفسي والشعور بالدفء والحنان والامان

كلمات متقاطعة

افقي :

١- شاعر الرسول (ص) ..
٢- دولة اوربية (م) ..
٣- مرض معد (م) - مدينة عراقية (م) + اشتاق - كثير ..
٤- شفرة - حصاد - ولج (مبعثرة) ..
٥- الاسم الاول لممثلة عراقية (م) - حجز (مبعثرة) تدقيق ..
٦- زفاف - من المسكرات (م) ..
٧- للنداء - في اليد (م) - في الراس - حرف عطف (م) ..
٨- متوجات - علم مؤنث عاصمة قديمة ..
٩- من الحيوانات - حطم - نصفي (م) ..
١٠- حيوان مفترس (م) المنبت - عتاب (م) ..
١١- عملة اسيوية - اهز - في الاسبوع - في الوجه (م) ..
١٢- علم مؤنث - بيت ..
١٣- ساح (م) - سلاح ضد الطائرات - علم مذكر ..
١٤- عاصمة اوربية (م) - محافظة عراقية - يمين ..

عمودي :

١- امن - لاعب قدم عراقي (م) ..
٢- سياج - دولة اسيوية - حرفان من لواء ..
٣- قناص - من الحواس - مرتفع - مطيع (م)
٤- جزيرة ايرانية دمرها صقور العراق - زرع (م) عكس جان ..
٥- مكررة + ارشد - قواعد (م) - مشى ليلا ..
٦- كبر - مرض يصيب العين - يجب كتمانه ..
٧- قهوة + تمتنع (م) - رجاء (م) - مدخل (م) ..
٨- من الحمضيات - الح (م) - بحر (م)
٩- يكلم (م) - برق - قبر
١٠- الاسم الاول لممثل فرنسي - في النار - رجع (م) ..
١١- احد الوالدين (م) - جزيرة ايرانية دمرها صقور العراق (م) - شعوب - في الليل (م) ..
١٣- ماركة سيارات (م) - عاصمة اوربية (م) القوة في الرياضيات
١٣- سفينة الصحراء - علم مؤنث (م) - دار - اجتاز

المقاتل
جليل برهان رشيد

حل المسابقة السابقة

المنشأة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات
اعلان رقم ٣٥

استنادا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

تقرر الاعلان عن تاجير الدور المدرجة ارقامها ادناه والواقعة في منطقة حي النصر ٢٠ ولداية ومنيسيف قرب نقطة تفتيش بغداد ـ بعقوبة القديم عن طريق المزايدة العلنية خلال مدة ثلاثين يوم تبدا من اليوم التالي لتاريخ النشر وستجري المزايدة الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير في موقع الدور فعلى الراغبين بالتاجير مراجعة المنشاة العامة لتنفيذ مشاريع النقل والمواصلات للاطلاع على المعلومات والشروط المطلوبة ودفع التامينات القانونية . علما بان كافة المصاريف سيتحملها من ترسو بعهدته المزايدة وتدفع نقدا .

ازهار عبدالوهاب احمد
المدير العام

ت	رقم العقار / المقاطعة	وصفه	المساحة
١	٢٠/١٩٦٠/٦ ولداية ومنيسيف (حي النصر)	دار سكن مبنية من الطابوق سقفها مسلح الارضية مبلطة بالكاشي وتتكون من خمس غرف ومرافق مع مطبخ . نوع البناء متوسط بمساحة ٢٧٥ م٢	
٢	١١٨٢/٦ ولداية ومنيسيف (حي النصر)	دار سكن مبنية من الطابوق سقفها مسلح تتكون من ثلاث غرف مع مرافق . نوع البناء متوسط بمساحة عمومية ١٢٣م٢	
٣	١٨٣٨/٦ ولداية ومنيسيف (حي النصر)	بناء من الطابوق سقفه مسلح الارضية من الاسمنت نوع البناء جيد بمساحة ١٣٢٫٤م	١٥٠م٢
٤	٤٧٩/٦/ مقاطعة ٢٠ ولداية ومنيسيف (حي النصر)	دار تحتوي على غرفتين مشيدة بالطابوق سقفها عكادة وارضها بسمنت بمساحة ٤٧٫٢٥م٢ نوع البناء متوسط	٣٠٠م٢
٥	٢١٦٤/٦	بناء من البلوك والطابوق وسقفه عكادة لجزء منه والباقي من الحصران والخشب الارضية سمنت نوع البناء رديء بمساحة ٣٨م٢	١٥٠م٢
٦	٢٣٨٧/٦	بناء من البلوك والجص مسقف بالواح الاسبست والخشب الارضية سمنت بمساحة ٧٠٫٠٨م٢ نوع البناء رديء	١٥١٫٢م٢
٧	٢٥١٩/٦	بناء من الطابوق سقفه عكادة الارضية سمنت يتكون من غرفتين نوع البناء متوسط بمساحة ٥٧٫٨٢م٢	١٢٩
٨	٥٥٧/٦ ب	قائمة على القطعة داران احداهما معلن وصفه على النحو التالي بناؤه من الطابوق والبلوك مسقفة عكادة يتكون من غرفتين والارضية مبلطة بالكاشي نوع البناء متوسط بمساحة ٥٤٫٥٣م٢	١٥٠م٢
٩	٢٠٨٧/٦	دار من الطابوق سقفها عكادة الارضية سمنت تتكون من ثلاث غرف وبيتونة مسققة بالجينكو بمساحة ١١٩٫١ نوع البناء متوسط	١٥٠م٢
١٠	١٩٩٥/٦	بناء من الطابوق سقفه كونكريت الارضية كاشي موزائيك يتكون من ثلاث غرف ومرافق نوع البناء متوسط بمساحة ١١٩م٢	١٣٥م٢
١١	٦٩٤/٦ مقاطعة ٢٠ ولداية ومنيسيف	بناء من الطابوق والاسمنت سقفه مسلح الارضية سمنت تتكون من طابقين نوع البناء جيد بمساحة ٢٠٧٫٩٢م٢	٣٠٠م٢
١٢	٢٠٢٣/٦ مقاطعة ٢٠ ولداية ومنيسيف	بناء من الطابوق سقفه كونكريت مسلح الارضية سمنت نوع البناء جيد يتكون من طابقين بمساحة ١٨٨٫٠١م٢	١٥٠م٢
١٣	٧٤٥/٦ مقاطعة ٢٠ ولداية ومنيسيف	بناء من الطابوق سقفه مسلح الارضية مبلطة بالكاشي الموزائيك ويتكون من ثلاث غرف وصالة ومطبخ وغرفتين في الطابق العلوي نوع البناء جيد ولايحيط بالدار سياج بمساحة ٢٠٨٫١٥م٢	٣٠٠م٢

اعـــلان

تعلن وزارة المالية عن بيع العقارات المثقلة بحق التصرف المدرجة تفاصيلها ادناه بالمزايدة العلنية في محافظة ديالى الى منتسبي الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والمتقاعدين خلال مدة (٣٠) يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر فعلى الراغبين ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ والتعليمات المالية الصادرة بموجبه مراجعة قائممقامية قضاء المقدادية للضم على شرائها مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠ ٪ من القيمة المقدرة وستجري المزايدة في ديوان قائممقامية قضاء المقدادية الساعة العاشرة صباحا من اليوم الاخير من مدة الاعلان ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة والمصاريف المترتبة عن ذلك (وفي حالة رسو المزايدة على غير صاحب حق التصرف يكون تسديد كامل البدل نقدا ويحق لاصحاب حق التصرف الاشتراك في المزايدة ويكون البيع كملك صرف) .

ع / وزير المالية
مدير علم دائرة عقارات
الدولة

رقم القطعة والمقاطعة	المساحة	القيمة المقدرة	الاوصاف
٢/٣٧ م٢٨/طوقاتلي	١٩٨/٨٠ م ٢	٥٩٨٢/- دينارا	دار تحتوي على اربع غرف وحمام ومرافق صحية مبنية بالطابوق ومسقفة بجذوع النخيل والقسم الباقي بالشيلمان والارضية مبلطة بالسمنت تقع على شارع فرعي وحالتها العمرانية دون المتوسط .
٢/٤٤ = =	٢٢٥ م ٢	٨٣٧٥/-	دار تحتوي على خمس غرف ومطبخ وحمام ومرافق مشيدة بالطابوق ومسقفة بالحديد حالتها العمرانية دون المتوسط تقع على شارع فرعي .
٢/٥٤ =	٢٥٥م٢	١٠٨٢٥	دار تحتوي على اربع غرف وهول وحمام ومرافق وحديقة وغرفتين في الطابوق العلوي حالتها العمرانية دون الوسط تقع على شارع فرعي
٣/١٦ =	١٩٨/٥٠ م ٢	١٠٣٨٢/-	دار مفرزة الى دارين بصورة غير رسمية الاولى تحتوي على غرفتين وهول وحمام ومرافق صحية حالتها العمرانية وسط والثانية تحتوي على غرفتين وحمام ومطبخ حالتها العمرانية دون الوسط الداران مشيدتان من الطابوق ومسقفة بالشيلمان
٣/٣٩ =	٢٤٠ م ٢	٥٨٨٠/-	دار تحتوي على ثلاث غرف وممر مبني باللبن ومسقف بالشيلمان مهدم حالتها العمرانية دون الوسط .

اعـــلان رقم ٥
المزايدة العلنية رقم (١٩٨٨/٦) الخاصة ببيع الاثاث المستعمل

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية / مصانع نسيج الحلة عن بيع الاثاث الفائض فعلى الراغبين بالشراء الحضور يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/٣/٣٠ الساعة العاشرة صباحا مستصحبين معهم التامينات القانونية ويتعهد من ترسو عليه المزايدة رفع المال المباع خلال سبعة ايام من تاريخ الاحالة ودفع بدل البيع .

ت اسم المادة	العدد
١ ـ كنتور خشبي ذو بابين	٦
٢ ـ سرير حديد نفر واحد	٤٣
٣ ـ بطانية نفر واحد مستعملة	٦
٤ ـ منضدة حديد	٤٨
٥ ـ منضدة خشبية	٢
٦ ـ خزان حديد ذو اربعة مجرات	٤
٧ ـ طباخ غاز مستعمل	٨
٨ ـ كرويته خشبية لطقم القنفات	٣٦
٩ ـ كرسي خشبي لطقم القنفات	٦٦
١٠ ـ ماصة خشبية صغيرة	١٧
١١ ـ ماصة كبيرة لطقم القنفات	١٨
١٢ ـ كرسي دوار	٤
١٣ ـ كرسي حديد بدون مسند	٦٢
١٤ ـ = = ذو مسند	٢٠
١٥ ـ = خشبي صغير	١٠
١٦ ـ تلفزيون عادي غير صالح	١
١٧ ـ وسادة اسفنج	٦٥
١٨ ـ سرير منام خشبي مستعمل	٤
١٩ ـ منضدة حديد صغيرة فورميكا	٤
٢٠ ـ كرويته مغلفة لطقم القنفات	٥
٢١ ـ كرسي مغلف لطقم القنفات	١٨
٢٢ ـ كرسي عادي مغلف	١٢

ملاحظة : يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والدلالية

وزارة الصناعة
المنشأة العامة للطابوق
اعلان رقم (٧) لسنة ١٩٨٨

١) يسر المنشأة العامة للطابوق ان تعلن للمواطنين الكرام المسجلين على الطابوق الفخاري والثرمستون مراجعة معامل المنشاة المسجلين عليها لاستلام حصصهم من المواد المذكورة وفق الجدول المدرج ادناه المتضمن تاريخ قطع قائمة البيع وتاريخ المراجعة للاستلام .. شاكرين تعاون الجميع من اجل تسهيل عملية التسليم .

المسجلون على المواد بالتواريخ ادناه	تاريخ المراجعة لاستلام المواد
من ١٩٨٨/١/٢ لغاية ١٩٨٨/١/١٠	٢٢ و٢٣ و٢٤ و١٩٨٨/٣/٢٥
من ١٩٨٨/١/١١ لغاية ١٩٨٨/١/٢٠	٢٨و ٢٩و ٣٠ و١٩٨٨/٣/٣١
من ١٩٨٨/١/٢١ لغاية ١٩٨٨/١/٣١	٣ و٤ و٥ و١٩٨٨/٤/٦
من ١٩٨٨/٢/١ لغاية ١٩٨٨/٢/١٠	٩ و١٠ و١١ و١٩٨٨/٤/١٢
من ١٩٨٨/٢/١١ لغاية ١٩٨٨/٢/٢٠	١٦ و١٧ و١٨ و١٩٨٨/٤/١٩
من ١٩٨٨/٢/٢١ لغاية ١٩٨٨/٢/٢٩	٢٣ و٢٤ و٢٥ و١٩٨٨٤/٢٦
من ١٩٨٨/٣/١ لغاية ١٩٨٨/٣/١٠	٢ و٣ و٤ و١٩٨٨/٥/٥
من ١٩٨٨/٣/١١ لغاية ١٩٨٨/٣/٢٢	٩ و١٠ و١١ و١٩٨٨/٥/١٢

٢) يتم تجهيز القوائم المقطوعة خلال سنة ١٩٨٧ عند المراجعة للمعامل خلال الايام اعلاه

٣) على صاحب قائمة البيع المراجعة شخصيا لاستلام مواده وفي حالة تخويل من ينوب عنه يشترط ابراز الهوية الشخصية لصاحب القائمة.

٤) وبالنسبة للطابوق الجيري يكون التسليم فورا عند القطع ...

المنشأة العامة للطابوق

المنشأة العامة للتبوغ والسكاير
اعـــلان مناقصة

تدعو المنشاة العامة للتبوغ والسكاير كافة الشركات ذات الاختصاص والراغبة في الاشتراك في المناقصات المدرجة تفاصيلها ادناه .. مراجعة قسم المشتريات الخارجية لهذه المنشاة للحصول على الشروط والمواصفات لقاء دفع دينار واحد عن كل مناقصة .

رقم المناقصة	الكميـــة	المادة المطلوبة	تاريخ الغلق
٨٨/٢٧	١١٦٠ طنا	مواد اولية لصناعة الفلتر	١٩٨٨/٤/٢٥
٨٨/٣٠	١٥٠ طنا	داي اثلين كلايكول	١٩٨٨/٤/٢٥
٨٨/٣١	١٦٠٠٠ بكرة	شريط فتح	١٩٨٨/٤/٢٥
٨٨/٣٢	١٢٠٠٠ بكرة	شريط مصمغ	١٩٨٨/٤/٢٥

ملاحظـــة :

١ ـ ترسل العطاءات داخل اغلفة مختومة مكتوب عليها بوضوح اسم المادة ورقم المناقصة وتاريخ غلقها .

٢ ـ ترفض العطاءات التي ترد بعد تاريخ غلق المناقصة .

٣ ـ المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

المدير العام
كامل رؤوف رشيد

اعـــلان

ستبيع الهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين ١٩٨٨/٣/٢٨ السيارات المذكورة مواصفاتها واعدادها ادناه وذلك في مخازن الهيئة الكائنة في الشعلة قرب محطة ضخ الصقلاوية فعلى الراغبين بالشراء الحضور في المكان والزمان المحددين مستصحبين معهم التامينات النظامية البالغة ٢٠ ٪ من قيمة الشراء علما ان المشتري يتحمل اجور الاعلان والدلالية على ان ترفع المواد خلال سبعة ايام من تاريخ الشراء .

و . المدير العام
عبدالكريم محمد علي

ت	نوع السيـارة	الموديل	العدد
١	لوري سكانيا ١١١	١٩٨١	١
٢	لوري سكانيا ١١٢	١٩٧٥	١
٣	لوري سكانيا ١١٢	١٩٨٤	٣
٤	لوري مارسيدس قلاب	١٩٧٥	٢
٥	لوري مارسيدس قلاب	١٩٨١	١
٦	لوري مان قلاب	١٩٨٠	١

المداخل الالسنية في دراسة الادب

- القسم الثاني -

دونالدسي فريمان
ترجمة / باقر جاسم محمد

ان فكرة كون الاسلوب تطابقا مع النموذج التكويني . وتماثلا مع انماط النسيج اللغوي قد برزت - الى حد كبير - من الراي الفاصل الشهير لرومان ياكوبسن والقائل : (ان الوظيفة الشعرية قد اظهرت مبدأ التكافؤ ونقلته من محور الاختيار الى محور الترابط) . فاللغة الشعرية كما يقول ياكوبسن . ينبغي تلمسها في ترابطها ، او في العلاقات الرابطة الداخلية في ما بين عناصرها النحوية . وهي البقعة ذات الاتساق الحميم والتي يمكن ان توجد فيها عناصر الاختيار الشخصية وعلاقاتها . او وظيفتها الصرفية (التوزيعية) ..

لننظر . كمثال . في المقطوعة التالية من سونيتا (استروفيل وستيلا) للشاعر سيدني :

ان نحب بحق فان ذلك يظهر في الشعر موشحا بالسرور فما هي ذي ، ماهي الحبيبة ، التي قد تصطفي لنفسها شيئا مما يحويه المي من حبور الحبور الذي قد يجعلها تقرأ والقراءة التي قد تجعلها تعرف والمعرفة التي قد تحظى بالرافة والحنو ، الحنو الذي قد يفوز بالعظمة والمجد .

ولطالما اضناني البحث عن انسب الكلمات كي اصبغ بها وجه الكارث الكالح

وان ادرس الابتكارات برهافة . في لخفة دمها وماتثيره من متعة تبعث الجذور في الاخرين ومايمكن رؤيته منبعثا من هناك انما هو بعض وابل طري ومثمر ينصب على عقلي الذي الهبته الشمس .

ان سيدني . استثمر على المستوى الصوتي . الشكل الصرفي للاصوات وتوزيعها على مختلف النقاط في المستوى الوصفي الافقي لانتشار الكلمات ومن ثم ربط كل هذه الابواب والتوزيعات الصرفية بعلاقات داخلية على درجة عالية من التعقيد والبعد عن المالوف . فهنالك كلمات مثل (fain . Pain . Paint) وهي تتعالق مع كلمات من ابواب اخرى مثل (fine) مع (fain) وكذلك من جانب . والتي تتجانس صوتيا مع باب في صوتها الاول . وتتعالق لفظة (الم) صوتيا ودلاليا مع لفظة (حبور) ومن هنا فهي تتعالق جميعا صوتيا ودلاليا مع (رافة) .

وعلى مستوى نحو الجملة فان هذه الكلمات الخمس تاتي تالية لاداة الوصل في البيت التالي . وقد جعلت في بنية بحيث يكون الاسم الفاعل لكل جملة يلخص ويختصر الدافع سواء اكان فعلا (يقرأ . يعرف) او اسما (حبور . رافة) لصالح الفعل الرئيسي . ان العلاقة بين كل من هذه الوحدات وسواها هي علاقة مالوفة في اللغة الشعرية بشكل يماثل مالوفيتها في العناصر الصرفية (التوزيعية) والاستبدالية في اللغة الاعتيادية ..

وعموما . فلقد . استقصى فالتر كوخ . في عمله الدراسي الغريب والمبهم والعصي على الفهم في احايين كثيرة المسمى -التكرار والمدخل الثلاثي النماذج الى الشعر- ان وسائل كوخ الثلاث هي الموضوع (التماثلات الدلالية عامة) والوزن او البحر والوحدة الاسلوبية او الاختلاف عن اللغة الاعتيادية ولقد حاول في دراسته تلك ان يقيم تماثلا وتعالقا بين النموذج (مجموعة مختلفة من فقرات حقيقية) مع الشكل المجازي المثالي (مجموعة فقرات او وحدات متطابقة) ومع التسلسل الصرفي (التوزيعي) من جهة والتسلسل الاستبدالي من جهة اخرى) .

ان اللغة الشعرية تؤسس . بصورة مثالية اشكالا رمزية على طول السلسلة اللغوية . وتتجاوز النمطي في لحظات الاختيار (خير مثال على ذلك شعر ديلان توماس) كما ان تحليل الشعر ينطوي على اعتبارات ذات علاقة بالعناصر الماثلة في النص الشعري والترابطات فيما بينها (تحليل التوزيع) وكذلك العناصر التي جرى الاستغناء عنها بصورة شاملة (تحليل الاستبدال) .

اما وجهة النظر الثالثة عن الاسلوب بوصفه اتساقا وتماثلا للنماذج فيمكن ان نجدها في عمل هاليداي وجيوفري ليتش حول (التطابق) . ولقد حدد الكاتبان التطابق على انه تجمع الفئات الوصفية التي تنتظم حول الوسائل المعجمية والنحوية لجعل النص الادبي يتصف بالوحدة . ان التطابق . والذي يمكن ان يلاحظ في مختلف مستويات البنية اللغوية ، هو بطبيعته تكراري ويتضمن سلسلة علاقات . والتطابق يمكن ان يكون نحويا (مثل ادوات التعريف والتنكير . والضمائر . واسماء الاشارة . وبعض الظروف . او معجمي (تكرار مفردات معينة . او توالي مفردات من ذات المجموعة المعجمية) . لقد اظهر هاليداي مثلا بان قصيدة (ليدا والتم) لوليم بتلر ييتس تحتوي حدودا لفظية من النوع الذي يؤثر على مايليه (الصفقات السوداء) و (المجد المريش) . ولكنها في حقيقة الامر تؤثر وتحدد ماسبقها . فهي جميعا تتعالق وتعود على (التم) في عنوان القصيدة ، وهو اسم لايظهر في اي مكان اخر من القصيدة . وتلك خصيصة اسهمت في خلق حس الغرابة القوية الذي يكتنف القصيدة .

والتطابق من عدمه . يمكن ان يكون عاملا مهما في طابع النثر الادبي . ففي الاجزاء الافتتاحية من رواية (عمدة كاستربرج) يسيطر توماس هاردي بحذر وعناية على تدرج الصورة وتتابعها ووضوحها حين يقدم كلا من ميتشل وسوزان هينشارد حال دخولهما عالم الرواية بعد سفر متمهل ومتعب الى ويدون بروير . ويحقق هاردي هذه السيطرة من خلال الانتباه الحذر الى التطابق والتماثل .

في احدى امسيات الصيف الاخير ، وقبل ان ينقض الثلث الاول من القرن التاسع عشر . كان ثمة رجل في مقتبل العمر وفتاة ، والاخيرة تحمل طفلا ، قد وصلا قصبة ويدون بروير الواقعة في مقاطعة وسكس العليا ، مشيا على الاقدام . لم يكن يظهر عليهما المرض على الرغم من طبقة الغبار الكثيفة التي كانت تغطي احذيتهما وثيابهما جراء رحلة بادية الطول والارهاق اضفت الرثاثة على مظهريهما حينئذ .

وعلى العكس من هاردي . فان المقطع الاول من رواية (لورد جيم) لجوزيف كونراد ، يحقق المؤلف وصفا مؤثرا لحالة جيم بعد محاكمته وذلك بالانتقاص من التطابق والتماثلات الى ادنى حد . ولقد اظهر هاليداي وليتش ان التطابق يمكن ان يكون وسيلة مهمة في الوصف الالسني للنصوص الادبية .

ان عمل صموئيل ار . ليفن ، البنية اللغوية في الشعر . وكذلك عددا من المقالات المتاخرة . قد بينت كيف استخدم ليفن الهيكل النظري للنحو التوليدي - التحويلي في محاولة لتعيين الوحدة الغامضة في لغة الشعر . اذ وفقا لمصطلح التوافق والاقتران وهو التماثل بين زوج من العناصر المتعلقة دلاليا ، وزوج من النماذج الصرفية (التوزيعية) ، ففي بيت من الشعر مثل بيت الكسندر بوب (روح تحفل بماهو قيم كمثل خلوها من الغرور) نلاحظ ان لفظتي (تحفل وخلو) تتعالقان دلاليا . اي لاتترادفان . وتقعان في سياق متواز يعبق بالدلالات . فاللغة الشعرية اذا . كما يقول ليفن توسع من استعمال هذه الاشكال والازواج . ولقد بين ليفن بان للغة الشعرية خصائص تمنع ، واخرى تجيز استثمارها للقواعد النحوية للغة المالوفة . ان هذا الانحراف (عن نحوية اللغة) يمكن ان يتشكل في النحو التوليدي - التحويلي بكونه نحوا او قواعد تحدد (النحو الاصغر) للغة القصيدة المعنية . وهو نحو تنبئي . اي انه يذهب الى مايتجاوز المعطيات ويعقدها . بل يجب ان يظهر احتمالات لغة الشاعر ولغة القصيدة (حتى وان لم تكن منتقاة) .

- ٤ -

ان هذا المفهوم الاخير . قد جرى تطويره كليا في سياق العمل الذي يمكن ان يندرج تحت العنوان الاساسي الثالث : اي الاسلوب بوصفه استثمارا لاحتمالات النحو ، وفكرة ان النحو في الشعر يتجاوز النص الادبي . وهو ياخذ بالحسبان المعطيات الاحصائية وينبىء بـ (نحوية) لغة قصيدة ما او شاعر ما . وهذا يدل ضمنا على ان سمات تعبيرية نموذجية محددة (اي خيارات من جملة احتمالات) هي ذات دلالة استنادا الى مادعاه ريتشارد اومان (التكيف الادراكي للكاتب) . ان المبادىء الاساسية للنحو التوليدي - التحويلي . كما يوضح اومان . يمكن ان تجسد بدقة مقولة بوفون المأثورة (الاسلوب هو الرجل) ، واستنادا الى هذه المبادىء النظرية . فان بالامكان ان يجري تحديد اللغة في مستويين هما مستوى البنية العميقة ، ومستوى البنية السطحية . وان التفسير الصوتي وحده هو ماينبثق من البنية العميقة . ويتعالق المستويان وفقا لمجموعة قواعد وتحويلات تنطوي على مدلولات ومعلن ، (مادام التفسير الدلالي يفعل فعله قبل بدء التحويلات اعلاه) وبتقديم مثل هذا الهيكل النظري فان استثمار الكاتب على افضل وجه للانواع المحددة من التحويلات (وهي تحويلات اختيارية تحديدا) ، يمكن ان يوصف بانه يشكل ويؤلف اسلوبه او نسقه الجمالي ، وبعدد من الانماط والنماذج المتاحة لديه . فان بامكان الكاتب ان يعبر عن بنية عميقة محددة (مجموعة علاقات دلالية محددة) ، وذلك لانه يفضل نماذج معينة ماسواها ، ويتجسد كثيرا من ذات الفرضيات السابقة فيما يدعى بـ (العروض التوليدي) والذي يميل الى ان يتشاكل مع خيارات الشاعر العروضية . ومع البنية النحوية للاحتمالات العروضية كما تقرر المصطلحات في النظرية الصوتية الحديثة .

ان كتاب موريس هال وصاموئيل جي . كايزر . تشوسر ودراسة العروض ، قد كشف واظهر بان الاحتمالات الممكنة في وزن الايامب الخماسي ليست عرضية او تحدث اتفاقا ، انما هي نابعة من مفهوم النموذج العروضي بوصفه مجموعة مصممة السنيا للتعارضات والتقابلات المضمرة في النبر (على ان يؤخذ مبدا النبر وفقا لمصطلحاتهما) . ان هال وكايزر يقرران ان الشكلين او البنيتين العميقة والسطحية يجب ان تكونا قابلتين لان تدركا في الوزن الشعري بذات الطريقة التي يمكن تحسسهما في اللغة الاعتيادية . ان البحر الايامبي الخماسي يتالف شكليا . في عشرة نماذج ومواضع عروضية نظريا . ولكنه في النظم الحقيقي يتالف من ابيات (اسطر) تحتوي على ما يتراوح بين تسعة الى اثني عشر مقطعا لكل منها .

ان دراسة الاسلوب العروضي في شعر القرن السادس عشر يظهر بان القياس العروضي في شعر الايامب الخماسي لتلك المرحلة قد انتقل من السطر ذي النبر الرباعي الملموس والمتحقق (وهو نبر يماثل قواعد اللغة) الى السطر ثلاثي النبر . لقد بين بيفر انه بينما كان الشاعر جون دون ينحو لان يكتب ابياتا بنبر حقيقي في بداية ونهاية الابيات فان شكسبير يميل الى جعل النبر ملموسا في الوسط والنهاية .

لقد كان هدف هذا العمل جميعه ان يشخص مجموعة الاحتمالات الممكنة بالنسبة للشعر الانجليزي الذي كتبه شعراء انجليز . وان ياخذ بعين الاعتبار خيارات الشاعر النموذجية من بين هذه الاحتمالات في مقال لم يحظ بشهرة تناسب اهميته ، كتبه ملفريد بيروفتش . يقرر الكاتب ان البحث العام في الاسلوب بكونه خيارا من خيارات نحوية متاحة ضمن حدود السياق العلم للنظرية الالسنية العامة هو مايجب ان يتحقق . ان نتائج بيروفتش التي خلص اليها سنكون ذات تاثيرات لاحقة مهمة على الدراسة الادبية . فهو يقرر ببساطة تامة بان احساسنا بكون الكلام (شعريا) ، وادراكنا لسياق لغوي ما بانه قطعة من الشعر . انا هو شيء مماثل . وان لم يكن متطابقا ، مع احساسنا بما هو (نحوي) اي مانستطيع بواسطته مباشرة ان نشعر بان سياقا او خطابا ما على انه لغة مالوفة واعتيادية . من هنا فان (قواعد الشعر) يجب ان تشخص ظاهرتين هما : قابليتنا لان نميز بين الخطاب الشعري والخطاب غير الشعري ، وقدرتنا على تحديد ماهية مايسمى بـ (ميزان الشعرية) بالنسبة لمختلف انواع اللغة الشعرية .

لقد قام بيروفتش باضفاء وتشكيل هذا (النحو) بوصفه منطويا على نوعين من الاليات ، وكلا هذين النوعين يعمل على مستوى مختلف الضروب التجريدية للبنية السطحية في اللغة المالوفة . واول هذين النوعين من الاليات له مدخلان بنيويان : احدهما شعري (كما يتمثل في مصطلحات اللغة الشعرية) والاخر غير شعري . وهذه الالية يجب ان تميز بين ماهو ذو بنية شعرية ، وماليس ذي بنية شعرية . اما الالية الثانية ، فانها تقترح ميزانا لقياس الكينونة الشعرية انطلاقا من استثمار النص الادبي لاساليب شعرية معينة . وهكذا يتضح بان الالية الاولى تملك مجموعة خصائص السنية تحدد تفرد اللغة الشعرية بالضد من اللغة غير الشعرية . اما الالية الثانية فتحوي نظاما تقويميا او تسلسلا وتوزيعا لمثل هذه الخصائص . وهو عمل الشعرية وليس الالسنية . وحالما تطور هذا التمييز والتسلسل ليصبح عروضا توليديا . قام كل من اومان وكورتيز هايز وجيمس بيتر ثورن بالاشارة الى طريقة لانجاز مماثل في مجال اوجه البناء الجملي للاسلوب .

من كل ذلك ، وكما اعتقد . نخلص الى ان دراسة الاسلوب كما قد جرى تعريفها اعلاه هي في جوهرها اثارة لالهام القراءة العقلية : او انها دراسة لطريقة في القول . (ان تعريف اومان الوجيز للاسلوب) يجب ان يلخص العمليات العقلية شكليا ، وكذلك مجموعة الاسبقيات الجمالية التي تتمظهر في النص الادبي . وبالطبع فان مثل هذا النموذج المثالي لايمكن ادراكه مطلقا . فالفن بدون الغرابة والسر والادهاش ليس فنيا . ولكن الدراسات تظهر بان الالسنية المعاصرة . في اهتمامها المتزايد بالسمات العقلية الكامنة في اللغة المالوفة يمكن ان تشكل وتضيف اسهامات للمادة النظرية ، ولفهمنا للعملية الشعرية .

الهوامش :

١٤ - ياكوبسن (اقفال الجملة الالسنية والشعرية) ضمن كتاب الاسلوب في اللغة تحرير توماس سيبوك . كامبردج ونيويورك ١٩٦٠ ص ٣٥٨

١٥ - المصدر في - ٣ - اعلاه .

١٦ - انظر هاليداي (الالسنية الوصفية في الدراسات الادبية) في نفس هذا الكتاب . وكذلك مقالة ليتش المذكورة انفا ولقد انجزت رقية حسن عملا مهما في هذا المجال (التطابق) في الكلية الجامعة - لندن . ولكنه مازال غير مطبوع .

(تعليق للمترجم) يبدو ان الاسم (رقية حسن) هو اسم لباحثة عربية تعمل في بريطانيا .

١٧ - انظر هاليداي (الدراسة الالسنية للنصوص الادبية) ص ٣٠٣ .

١٨ - في المقاطع اللاحقة ثمة تطابقات تحيل الى ماسبق .

١٩ - المصدر - ٣ -

٢٠ - (الشعر القواعدية) محاضرات المؤتمر التاسع ص ٣٠٨ - ٣١٤ . و (الانحراف - الاحصائي والدلالي في اللغة الشعرية) جـ ٢ ١٩٦٣ . ص ٢٧٦ - ٢٩٠ و (مدخلان نحويان لدراسة الشعر) و (حدود التاليف والاتصال) جـ ١٦ (١٩٦٥) ص ٢٥٦ - ٢٦٠ وكذلك (الانحراف الداخلي والانحراف الخارجي في الشعر) المقالة ٢١ . ١٩٦٥ ص ٢٢٥ - ٢٣٧ .

٢١ - (النحو التوليدي ومفهوم الاسلوب الادبي) المطبوع في هذا الكتاب . وكذلك (الادب بوصفه جملا) في نشرية تصدر بالانكليزية في الجامعة العدد ٢٧ . ١٩٦٦ ص ٢٦١ - ١٩٦٧

٢٢ - اعيد طبعه هنا (يقصد في الكتاب . المترجم) القسم ٢١ .

٢٣ - انظر جوزيف سي بيفر (قواعد العروض) وكذلك دونالد سي . فريمان (حول اولويات الاسلوب العروضي) والمطبوع هنا ايضا تحت رقم ٢٢ و ٢٣ .

ميخائيل نعيمة قبل رحيله

ميخائيل نعيمة لمناسبة بلوغه التاسعة والتسعين . استقبلنا للصور التذكارية فقط . فهو منذ حوالي السنتين يرفض ان يدلي باي حديث صحافي . لكن جلسة طويلة معه لابد ان تطلع باشياء واشياء ..

كان جهاز التسجيل يعمل . اعترض وطلب ورقة يدون عليها كل ماعنده . لكن الكلام على الورق سرعان ماتحول الى الكلام على شريط التسجيل . كنا امام حديث الخلسة . وما فعلناه كان سرقة مشروعة لاخر افكار ميخائيل نعيمة قبل رحيله باسابيع ..

وهنا نص الحديث :



افضل حوار معي هو .. الصفحات البيض

عندما التقيت به منذ حوالي العام قال لي لا اعتقد اننا سنلتقي ثانية . لا تستطيع ان تكتب كلماتي هذه بماء الذهب تستطيع ان تكتبها بالغبار فقط . فانا اقترب من الكهاية وافكاري فقدت بريقها انها افكار رجل يحزم حقائبه استعدادا للرحيل . ماكتبته كان كثيرا وسكت

وعندما ذهبت اليه هذه المرة . كان لايزال هناك لم يرحل . تحدثنا كاصدقاء قال لي انه لم يعد يعرف ماهو نوع الاحساس الذي يعتريه الان . هل هو احساس مابعد الموت . ثمة نكهة غريبة في حديثه . لعلها نكهة الرجل الذي كان يتمنى ان يكون فيلسوفا فلم يبلغ هذا الهدف ، ولاشك ان عقدة جبران خليل جبران لاتزال تلاحقه حتى الان . لقد سبقه جبران كثيرا وانتشر عالميا . ومع ان ميخائيل نعيمة انتشر عالميا وحاز على عدد من الجوائز ، لكنه لم يستطع ان يكون رقما كبيرا . تجاوزته الاصابع الجديدة والتيارات الجديدة . مع انه حاول ان يسبق الجميع بفلسفته الكونية . والواقع ان هذه الفلسفة كانت تنقصها المنهجية . فبقيت حالة رجل ..

قال لي : في المرة الماضية تحدثنا حديثا خاصا فنشرته انت . هذه المرة لن ادعك تفعل هذا . سوف اجلس واياك نتامل . ابعث الى صحيفتك باوراق بيض وقل لها . هذا حوار مع ميخائيل نعيمة . انه حوار تاملي اليس من الممكن الا يتكلم احدهم شيئا ويتكلم كل شيء .. افضل حوار معي هو ... الصفحات البيض ..

سكت . منتظرا ان يحكي ويحكي : ها ان الربيع قد اطل . ولا ادري ما اذا كانت الاشجار ستسمح لي في هذه المرة بان استمر معها .. سوف اقول لك شيئا وهو انني اكره كثيرا ان استقبل رجالا او نساء طاعنين في السن . اجد فيهم الموت . احب الاطفال كثيرا . انهم يمنحونني القدرة على التفاؤل ؟ سوف تتساءل : اي تفاؤل ؟ . وانا اقول لك : تفاؤل من يموت بعد يوم واحد ؟ بعد ساعة واحدة ؟ بعد دقيقة واحدة ؟ انه التفاؤل شديد الكثافة ..

واقول له (لا ... اساله) : في كل كتاباتك لم اجد مكانا للتفاؤل . دائما كان هناك احساس غامض . انك لاتعرف ماذا تريد ؟

يجيب :

هذا ليس صحيحا ، دائما كنت اعرف ماذا اريد . لعلك قراتني في عمر مبكر جدا . الكثيرون من المثقفين قراوني في الصفوف الابتدائية او في الصفوف التكميلية ولم يعودوا يقراونني في سن النضوج . مع انني طرحت افكارا للاشخاص الذين يملكون قدرة مناقشة الافكار والصدام معها او التفاعل معها ..

صحوة الموت

كان يحكي ببطء شديد وكان جهاز التسجيل يمشي . وفجاة تنبه هو . وقال اتمنى الا تسجل شيئا . انا احيانا لا اقدم افكارا متناسقة . ولا اريد ان يقال ان ميخائيل نعيمة قد فقد جزءا من عقله في الجزء الاخير من حياته ..

احاول الابتعاد بنظرة عن جهاز التسجيل واقول له : لم اسمعك في حياتي . وانا الذي اعرفك منذ سنوات طويلة ، تتكلم بهذه المنهجية الدقيقة . فاجاب ضاحكا : لعلها صحوة الموت . ثم يضيف : لقد قرات كتابا منذ حوالي العشر سنوات يتحدث عما فعله رجال معروفون في ايامهم الاخيرة او في ساعاتهم الاخيرة ، هناك اشياء تبعث على الذهول ولكن كم ان الحياة تبدو كبيرة عندما لايبقى منها سوى جزء صغير ..

تدخل ابنة ابنة اخيه سها ، فيتنبه مرة اخرى الى جهاز التسجيل ويطلب وقفه لانه لايريد ان يعطي اي حديث صحافي ، بل انه يفضل ان يسجل كل ما يستطيع قوله على الورق ..

انا ميخائيل نعيمة

طلب من سها ان تجلب ورقة كتبها منذ علم قبل ان تصبح الكتابة عسيرة على يده المرتجفة :

انا ميخائيل نعيمة عمري ٩٧ سنة اعيش حاليا مع ابنة اخي نجيب (مي) وابنتها (سها) ... اتاخر عادة في نومي واقوم بين الساعة العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا . استحم واحلق ذقني والبس ثيابي واضع رائحة العطور بعد الحلاقة يوميا . ثم اذهب لاتناول فطوري المؤلف من ثمرة كريفون وبعض القطع من التوست مع العسل والزبدة . ارتاح ساعة كاملة بعد الفطور ادخن خلالها سيجارة (ثلاث او اربع مجات فقط) ..

يضيف كتابة بعض الاحيان ابحر بالورق ومن ثم اذهب للمطالعة . توقفت عن الكتابة منذ سنتين . واستقبل الزوار دائما . توقفت عن اعطاء تصاريح للجرائد والمجلات لانها تتعبني . اكتفي بالمصورين والمراسلين المصورين الاجانب للتصوير فقط ثم اقضي سهرتي مع جيراني وعائلتي والضيوف . لا اهتم كثيرا بالتلفزيون واسمع بعض الاحيان العناوين فقط ثم الجا الى النوم بعد الحادية عشرة ليلا .. وبعض الاحيان اقلق اثناء الليل فاتناول بعض الفاكهة التي تكون قد حضرتها لي ابنة شقيقي نجيب (مي) ...

يخلص ميخائيل نعيمة في (فاتحته) الى الكتابة (اتمنى من الدولة ان تهتم اكثر بالادباء والشعراء وان توقف الضريبة عن بيع كتبي لانه لايوجد لي غير بيع الكتب مصدرا اخر لعيشي اعيش من قلمي فقط .

تنتهي الورقة على الصفحتين ولايريد ان ياخذ ورقة ثانية بل يكتفي بهذا وعندما اساله عما اذا يعني الكف من اعطاء الاحاديث يعني ايضا الكف عن الكتابة ايضا يقول لي في بعض الاحيان تكتب لي ابنة اخي خواطر تظهر فجاة في بالي الذي يكتب لايستطيع ان يتوقف الا اذا انتهت حياته

- كتبت انك (تبحر) بالورق . هل تريد ان تعرف ماذا يخبىء المستقبل ولماذا ؟

● اعرف ان مستقبلي اصبح ضيقا للغاية عندما يبلغ الانسان السابعة والتسعين من العمر يتامل طويلا في ماضيه تماما كمن يمشي الى الوراء . لكنني (ابحر) لقتل الوقت فقط بعد ثلاث سنوات يصبح عمري قرنا كاملا . عمر هائل . والحقيقة انني امل لو اخترق القرن . ولو بثانية واحدة اريد ان اعرف كيف يعيش الانسان اكثر من مئة علم .

- الا تخشى اذاً من اية مضاعفات صحية ؟

● اشعر بانني على افضل مايرام انا ما ازال اقرا . والقراءة تعطيني الكثير من الحيوية ...

يقول كل هذا بتعثر الكلمات تنتظر الكلمات . ولكن بدا كما لو انه تخلى عن قراره بعدم التحدث الى الصحفيين اذ يضيف في هذا العمر يصبح الانسان مثل الشجرة اليابسة لاينفع فيها الماء .

اكلوا القش ...

- لكنك هادىء جدا . وهذه نعمة في الظروف الراهنة ...

● لست هادئا الى الحد الذي تتصوره . انا اعاني كثيرا . افكر كثيرا . عندما اشاهد سها افكر في المصير الذي ينتظرها . لقد عشنا ماساتنا الصعبة . الكثيرون ماتوا جوعا . اسال المسنين هنا وسوف يقولون لك انهم اكلوا القش وبقايا الحيوانات . اكلوا كل شيء كي يبقوا على قيد الحياة . هكذا ياخذ الموت اشكالا شتى . وانا حزين من اجل اولئك الذين سيبقون ..

- لماذا لم تتزوج ؟

● سؤال متاخر جدا .. لقد احببت . لكن ظروفا لم تسمح بزواجي من هذه الفتاة ندمت في فترة من الفترات . والان لايساورني اي شعور حول هذه المسالة .. القلب بات عجوزا ولم يعد يصلح للتفكير حتى في امراة من الماضي .

- اعود بك الى كلام لمايكوفسكي يقول فيه انه عندما يموت فسيجد ان ظل المراة التي احبها قد سبقه الى هناك ؟

● حالتي ليست كحالة الشعراء في القبر لن اجد احدا في انتظاري ..

- عندما تفكر في الماضي فاية فترة زمنية هي التي تستوقفك اكثر من غيرها ؟

● لاوجود لفترة محددة . هناك فترات واضمة تلمع فجاة في ذاكرتي ...

- الاتزال ذاكرتك على توهجها ...؟

● لا . فقدت الكثير من التفاصيل . هذه ضريبة العمر . انت لاتخسر المستقبل . بل انك تخسر ايضا اجزاء حساسة من الماضي ..

- لكنك تكسب الحاضر ..

● الحاضر كتبته لك حرفا حرفا . لم اكن اتوقع ان اموت في وقت سابق . بالطبع انا اتوقع ان اموت في وقت لاحق (يقول هذا وهو يضحك بالبطء اياه) ... يتوقف هنا عن الكلام : تعبت كثيرا .. تعبت ....

● ● ●

تقرا في ميخائيل نعيمة قصة قرن !!

● اورينت برس ●

جامعة الموصل ...

وتجربة غازي العبادي القصصية والروائية

امام حشد كبير من الاساتذة والطلبة تحدث القاص غازي العبادي عن ملامح تجربته القصصية التي خاض غمارها منذ الخمسينات ومازال يتواصل صعودا في الابداع فيها .. وذلك ضمن نشاط اللجنة الثقافية في كلية الاداب جامعة الموصل التي ضيفته على مدى يومي ١٤ و ١٥ من اذار الجاري ، خصص اليوم الاول لعموم اساتذة وطلبة قسم اللغة العربية ، فيما خصص لقاء اليوم الثاني لطلبة الدراسات العليا في كلية الاداب .

في البدء تحدث الناقد الدكتور عبدالاله الصائغ رئيس اللجنة الثقافية معرفا ومحاضرا عن اعمال القاص ، مستشهدا بشخصياته المنتزعة من صميم البسطاء والكادحين ومشيرا الى الاستخدام الذكي للموروث الشعبي وتوظيفه لتصعيد الحدث الدرامي في رواية مايتركه الاحفاد للاجداد .

بعدها تحدث القاص العبادي عن مسؤولية القاص فاشار الى ان : على القاص او الروائي ان يكون كلي المعرفة ومراقبا دقيقا لتلك التحركات الصغيرة التي قد لاترى في داخل النفس البشرية او المجتمع .

على القاص كما يخيل الي ان يكون عالم اجتماع وعالم نفس واخلاق ومنطق وسلوك وعالما بامزجة الناس وبكل مايستجد في الحياة لان عالم النفس البشرية عالم غريب حافل بكل ماهو غير منطقي وغير معقول .

فالقصة كما يقول الناقد سرميليان هي محاكاة الحدث ، حدث واحد مكتمل بذاته لكن هذا التعريف كما اشار القاص في حديثه يوقعنا في مطب فلكل فما دام الحدث متكاملا بذاته ، فما الداعي لان يجهد الكاتب نفسه باعادة سرده بطريقة فنية ؟ عليه ان يعيد صياغته من خلال الذاكرة او المخيلة التي يجب ان تلعب دورها في تقييم الحدث المروي بالشكل الجديد الذي يثري القارىء ويضعه في صميم المشكلة لا ان يسمو به مثلما يحلق قارىء القصيدة في ذرى الخيال .

القصة لاتنيم قارئها انما توقظه او بالاصح تقلقه وتجعله في دوامة التساؤلات عن سبب او سر الظواهر التي قدمها الكاتب له بهذا الشكل الفاجع المثير حتى يجد الجواب الشافي بنفسه دون معاونة من احد .

وقد اقر راي الناقد السابق على ان مايثير الكاتب ليس التجربة ذاتها بقدر ما تثيره دلالتها ولذلك نقر بان القصة الحقيقية هي في معنى الحدث .

يبدا الكاتب من اللاتناسق الذي يسود الحياة ويقوم باختزاله الى مستوى من التناسق قبل ان يكون قادرا على اعادة خلقه بالكلمات ..

ومن هنا تتجم الصعوبة امام القاص الذي ينبري للحديث عن الناس وعن الحياة بشكل علم لذلك على الكاتب ان يقدم لهم وقائع حياتهم ليس بالشكل المالوف حتى يثيرهم مادام ليس واعظا يقدم موعظة اخلاقية او نصائح مجانية مضللة . مهمة الكاتب تتمثل بدعوة الناس الى التامل في الحياة وفي ظواهرها متعددة الجوانب من اجل الوصول الى حالة افضل .

القاص والتجربة

اما عن تجربته القصصية والحياتية فقد تحدث غازي العبادي عن ابرز معالم مكونات بناء حياته الثقافية منطلقا من مدينة العزير حيث ولد وحيث كانت بواكير ذكريات الطفولة بين الشط والنخيل وبيوت الاهل والعشيرة .. حيث قال :

ادخلوني المدرسة كمستمع دون السن القانونية ، وقد وجد والدي فرصته بعودتي اليه بعد بضع سنوات في بغداد لاقرا له الكتب التي تجمعت في صندوقه العسكري ، واذكر منها مجموعة « كن جنديا » للقاص المرحوم سعيد عبد الاله الشهابي وهي اول قصص عراقية اقراها ومع الايام توالت الكتب والمجلات التي كنت اقراها طوال ليالي الشتاء قارسة البرد حول منقلة الفحم وابريق الشاي .. حتى كانت الصدفة عام ١٩٥٢ التقيت فيها احد كتب الجيب ترجمة عمر عبد العزيز لرواية لديستويفسكي بعنوان الجريمة والعقاب بعدها انطلقت في مسار جديد وبعيد عما كنت سائرا عليه في قراءة الكتب الصفراء ، فقرات لبرنارد شو واوسكار وايلد وستاندال ثم روايات الهلال المترجمة وبعض اعمال جرجي زيدان التاريخية .

اليوم الثالث

بعد انتهاء تضييف كلية الاداب للقاص العبادي والمقررة بيومين كما اسلفنا ضيفته كلية التربية بجامعة الموصل ليتحدث امام اساتذة وطلبة قسم اللغة العربية عن الاجواء التي سبقت كتابة رواية مايتركه الاحفاد للاجداد والتحضير لتسلسل احداثها وفصولها وبناء شخصياتها وخطوطها العامة .

وقد سبق القاص الضيف قبل حديثه الناقد الدكتور صبري مسلم بمحاضرة عنوانها « توظيف التراث الشعبي في رواية مايتركه الاحفاد للاجداد » قال فيها : حين يختار الروائي ابطالا وشخصيات كتلك التي اختارها القاص غازي العبادي في روايته مايتركه الاحفاد للاجداد فانه سيلجا بالضرورة الى الارضية الشعبية التي يقف عليها اولئك الابطال وتلك الشخصيات لاسيما انهم يتحركون في اطار احداث تستند الى مكان هو قرى الجنوب ومناطقه وزمان هو اواخر العشرينات من هذا القرن .

ان الاصالة في تصوير الشخصية والصدق الفني في رسمها سيضطران القاص الى ان يورد زخما غزيرا في التصورات التي تجسد المكونات الفكرية للشخصية الشعبية وما يرافق هذه التصورات من معتقدات وسلوك وممارسات يضاف الى هذا ان حديث الشخصيات وحوارها بنمطيه الخارجي والداخلي سيكون مفعما بحشد من المفردات والصور والتعبيرات والامثال الشعبية مما يؤصل هذه الشخصيات ويؤكد انتماءها لتلك البيئة التي يعرفها القاص جيدا بصفته احد ابنائها .

واضاف الناقد الدكتور صبري مسلم في محاضرته :

لقد اقام الروائي روايته هذه على دعائم شعبية بمعنى ان هذه الرواية تخضع لتاثير القصص الشعبي من حيث بناؤها الفني وموضوعها ..

فصورة « امهير الحيد » ماهي الا صدى لصورة البطل الشعبي ذي المؤهلات الجسدية والذهنية الخارقة . وقد وضحت هذه الصورة تماما في ولده « سبع » الذي بدا وكانه اوديسيوس جديد او انه على الزئبق بطل السيرة من حيث تفوقه الذهني والجسدي معا ولجوؤه الى الحيلة عند الضرورة وحضوره غير المتوقع في الملمات والمازق التي قد تتعرض لها الشخصيات البيض الخيرة في الرواية .

وقد اجاد القاص بطريقة او باخرى رسم صورة الشخصية الوطنية ذات الجذور العراقية البعيدة في هذه الارض بحيث تحس هذه السمة من ملامحها وشمائلها وفي مفردات حديثها ومعتقداتها واسلوب سلوكها . لقد بدت صور الشخصيات في اطار بيئي مفعم بجزئيات حقيقية صادقة لما اعطانا انطباعا لايخطىء بالاصالة والعمق .

عبد الوهاب النعيمي

انتبه .. فالفتى كيث قادم اليك بكرسيه المتحرك

كان كيث هاريس الفتى المشلول كليا يجلس على كرسيه المتحرك . وكانه قد قدر عليه ان يبقى حبيس جسمه طوال حياته .. ولكنه اليوم

وبفضل الكومبيوتر الثوري . بدأ يسير كرسيه المتحرك الوجهة التي يرغب فيها وذلك عن طريق لحسه بلسانه . انه الان يبلغ الثالثة عشر

من عمره ولا يتحرك شيء في جسمه عدى لسانه . الذي بدأ باستخدامه لتشغيل كرسيه المتحرك . فكان سببا لتحرره . ويتم ذلك عن طريق اتمامه

الدورة الكهربائية عن طريق تماس لسانه بأحد مسامير النحاسية الاربعة . وبمساعدة الصندوق الاسود المربوط به يتم ارسال الحافز

الكهربائي خلال جسمه . فيوجهه حسب رغبته . وبذلك بدأ كيث يشعر وكانه شخص اخر بعد سنين طويلة

من المعاناة والتجميد الفعلي وهو على الرغم من عدم فائدة جسمه وعدم تمكنه من الجلوس باستقامة دون اسناد . إلا ان دماغه سليم معافى

وتقول والدته كارول . أصبح كومبيوتره الجديد صديق حميم له . فهو يجلس الساعات الطويلة في غرفته يلعب معه بمختلف الألعاب .

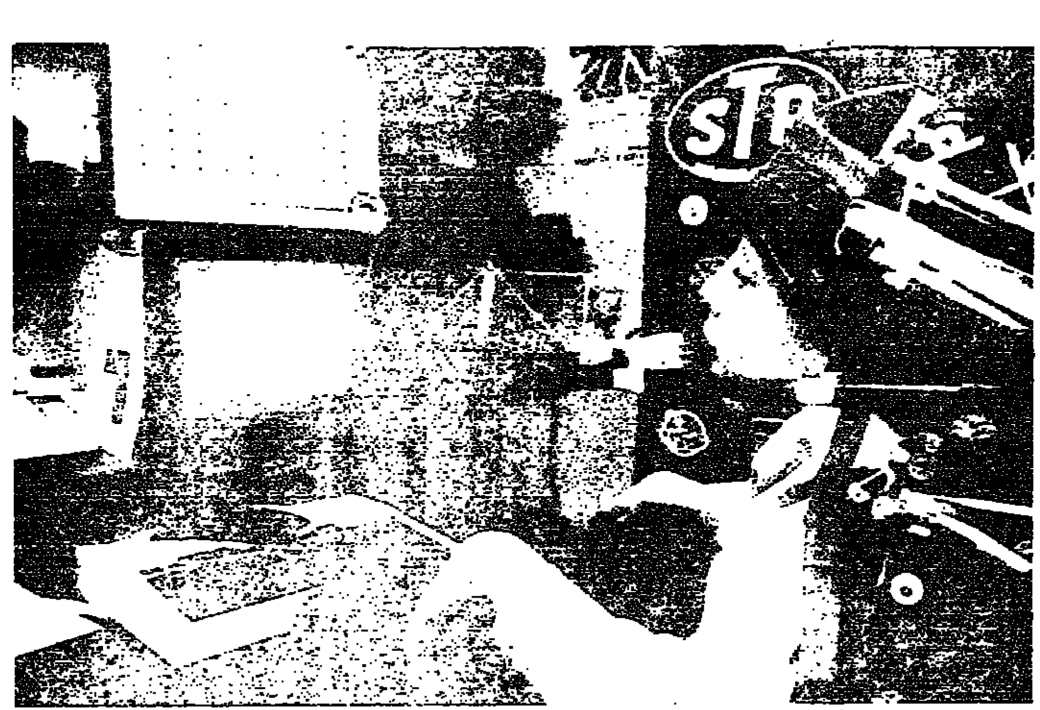
وقد بدأ اخيرا في الكتابة بواسطته . حتى أصبح يكتب بسرعة ليس بمستطاع احد اللحاق بحركات لسانه .

كان سبب شلل كيث فيروسة معينة اصابته عندما كان طفلا وتركته عاجزا الا من النطق . أصبح بعدها مصدرا

ثمينا للاطباء والخبراء يجرون عليه مختلف التجارب . والتي عن طريقها تطور نطقه

وتحكي والدته قصته فتقول ،مرض وهو في الشهر السادس من عمره . وشك الاطباء من اصابته بمرض الملانجايتز نتيجة لحرارته المرتفعة . واضطروا الى تنزيل

حرارته عن طريق تركه في غرفة باردة جدا تعمل فيها مروحتين . وقد كنت متجمدة معه . رغم انني كنت البس جزمة مبطنه بالفرو وقبعة من الصوف . وعندما عادت حرارته الى







كيث [illegible]

درجتها الطبيعية [illegible] بالانفلونزا وتناولوا له [illegible] العاجل . فاخذته الى المنزل ولكنه لم نستطع تحمل صراخه [illegible] يستمر ليل نهار وخاصة [illegible] سوزان التي كانت تبلغ في ذلك الحين الثالثة من عمرها

واخيرا توصل الاطباء الى [illegible] النتائج المرعبة [illegible] مرضه [illegible] نعتقد بتخريب جهازه العصبي كاملا الا اننا اكتشفنا بعد [illegible] تفكيره لا يزال سليما

وعندما كبر وهو على هذه الحالة انكمش على نفسه وبقي يقضي [illegible]

[illegible] جمعية [illegible] في [illegible] كان في الثالثة من عمره [illegible] خلال دراسته الطبع [illegible] التي كانت تعمل [illegible] من خلالها لوحة [illegible] كمت له نوعا من المعاونة [illegible] معونة مثالية [illegible] جامعة [illegible] الدكتوراه . وكان هذا الجهاز [illegible]





الخضراوات .. قيمة غذائية وفوائد متعددة

تحتوي الخضراوات او محاصيل الخضر على قيمة غذائية ومذاقية ذات مواصفات نوعية عالية . حيث ان جسم الانسان يحصل من خلالها على الفيتامينات الضرورية لبنائه مثل فيتامين C, B 1, B 2, B وبروفيتامين A الكاروتين و E و K الخ بالاضافة

الى السكريات والاحماض الامينية والزلاليات والدهون والالياف والاملاح المعدنية والانزيمات . وتعد الخضر من المصادر المهمة لفيتامين C الذي يوجد فقط في الاغذية النباتية . ومن جهة اخرى فان تناول الخضر بشكل مستمر يؤدي الى تنظيم عمل جهاز الهضم ويزيد من القيمة البايولوجية للاغذية الاخرى ويحفظ للجسم رشاقته وطراوته حيث ان اوراق المقدونس . والشبنت . والسبانغ . وثمار الفلفل واوراق اللهانة تعد من المصادر الغنية بفيتامين C . اما المصادر الغنية باحتوائها على فيتامين A فهي الجزر ـ السبانغ ـ الكرفس كما ان فيتامين B 1 يوجد بشكل اساسي في البزاليا الخضراء واللهانة والجزر والكراث . اما الطماطم واللهانة والبصل الاخضر والخس فانها تحتوي على كمية لاباس بها من فيتامين B 2 وان اكثر المصادر التي تحتوي على

فيتامين PP من الخضراوات هي الطماطم والقرنابيط والسبانغ والبنجر والجزر واللهانة .

ولكن ماهي الكمية التي يجب ان يتناولها الانسان للحصول على كفايته من الفيتامينات

ان من بين الفيتامينات المهمة لجسم الانسان وخصوصا في مرحلة الطفولة هما فيتامين C وفيتامين A ويمكن للانسان ان يحصل على كفايته منهما من خلال تناوله ١٢٥ ـ ٢٥٠ غراما من الطماطم او ٧٥ ـ ١٥٠ غراما من اللهانة او ١٥٠ غراما بزاليا خضراء او من خلال ٧٠ غراما من الفلفل الاخضر اما بالنسبة الى فيتامين A فيمكن توفيره . للانسان من خلال تناوله ١٨٠ ـ ٢٤٠ غراما من الطماطم او ٨٠ غراما بصلا اخضر او ٧٠ ـ ٨٠ غراما من الفلفل الاحمر او ٥٠ غراما من الجزر او السبانغ او الشبنت خلال اليوم . بالاضافة الى الفيتامينات فان الخضراوات تحتوي على السكريات . الزلاليات . الدهون وغير ذلك من المواد العضوية التي لها اهمية غذائية كبيرة ولان هذه المواد تحتوي على الالياف والبكتين فانها تساعد جسم الانسان

على التخلص من الفضلات الزائدة عن حاجته نتيجة قيام الجسم بمختلف الاعمال والوظائف الحيوية . اما بالنسبة الى الاملاح المعدنية التي توجد في الخضر فانها تكون سهلة التمثيل من قبل جسم الانسان فاللهانة . الكراث . الكرفس . السبانغ تعد من محاصيل الخضر الغنية بالكالسيوم . اما الفسفور فانه يوجد بكثرة في البقدونس واللهانة والبصل الاخضر والبزاليا والفجل الاحمر . ولكي يشبع الانسان حاجته

اليومية من الفيتامينات والاملاح المعدنية والمواد العضوية فانه يحتاج الى ٧١٤ غراما او (٦٠ر٣٧٪) من المنتوجات الحيوانية و ٣٢٥ غراما او (٤ر٧٢٪) من المنتوجات النباتية ويدخل ضمن هذه الكمية ٤٠٠ غرام او (٤ر٢٥٪) من الخضر .

ومن الجدير بالذكر هنا ان المواد الغذائية التي يحتويها النبات تختلف من صنف الى اخر . فمثلا بعض اصناف الطماطم تتراوح فيها نسبة

المادة الجافة من ٠ر٤٪ الى ٠ر٨٪ وبالنسبة للسكريات من ٣ر٢٪ الى ٦ر٢٪ اما بالنسبة الى فيتامين C فكميته تتراوح من ٦ر٠ ـ ٣٢٪ ميلغرام لكل مئة غرام من الوزن الطري .

وتشير المصادر والابحاث العلمية الى ان الكثير من الخضر تكون مواد طيارة وغير طيارة لها تأثير مضاد للميكروبات وتسمى هذه المواد بالمضادات الحيوية النباتية او بـ (الفيتونسيد) ومن بين محاصيل الخضر الغنية بهذه المضادات الطماطم واللهانة والفلفل الاحمر والبقدونس والثوم والبصل لقد

استخلصت من اوراق الطماطم مادة (التوماتين) التي تعالج الامراض الفطرية التي تصيب الانسان والحيوان والنبات . كما ان لثمار الفلفل خاصية لمعالجة انواع من البكتريا بفضل مادة (الكابسيتسين) اما بالنسبة الى اوراق

اللهانة فتحتوي على مادة تسمى (بالعامل Y) حيث يعتقد ان لهذه المادة اهمية في منع حدوث قرحة الاثني عشر وتحتوي اللهانة الحمراء (صنف من اصناف اللهانة اوراقها حمراء ارجوانية تستخدم للاستهلاك الطازج) على نسبة

اعلى من المضادات الحيوية بالمقارنة مع اللهانة الاعتيادية . وفي ما يخص الجزر فان تأثيره كمضاد حيوي يتوقف على نمو الجذور لنباته وعليه فان عصير الجزر الناضج (النامي بشكل جيد) له تأثير اكبر من عصير الجزر غير النامي

او نصف الناضج . وتستخلص من الفجل الابيض مادة مضادة لها فاعلية ضد الـ (ستافيلوكوكي والكولبياكتري) . اما بالنسبة الى الثوم فله تأثير قوي كمضاد بالنسبة الى الكثير من الاحياء الدقيقة الضارة . وهذا

التأثير يعود بشكل رئيسي الى مادة الـ (اليتسين) حيث تعد مضادا فعالا بالنسبة الى امراض التيفوئيد والدزنتيريا والدفتيريا وكذلك تجاه بعض انواع العفن والامراض الفطرية .

د. عصام محمد العبادي

كلية الزراعة

اخبار علمية منوعة

مراقبة المزروعات بالطائرات والاقمار الصناعية

يرى المختصون السوفيت ان الحصول السريع على معلومات شافية عن حالة المزروعات في كل اراضي الاتحاد السوفيتي من شانه ان يدفع عجلة الانتاج الزراعي الى امام . ولهذا الغرض تم انشاء مؤسسة الموارد الزراعية . وتراقب رقعة زراعية مساحتها ١٣٠ مليون هكتار بواسطة خمسة فروع لها تقع في مختلف مناطق الاتحاد السوفيتي الطبيعية المناخية وذلك عن طريق مسح الاراضي بالوسائل الجوية والفضائية ..

احد مسؤولي المؤسسة اكد بعد تشغيل فرعين جديدين في سيبيريا الشرقية ووسط الشطر الاوربي من البلاد ان المسح سيشمل كل المساحات الزراعية في الاتحاد السوفيتي . وتوجد تحت تصرفنا عشرة مختبرات طائرة لامثيل لها في العالم من حيث توفر الاجهزة فيها . وتقوم هذه الطائرات بتصوير رقعة تزيد مساحتها على مليون هكتار خلال اربع ساعات . ويضاف الى هذه المعطيات ماتنقله الاقمار الصناعية من معلومات ..

اين تولد الافكار ؟

حاول علماء العديد من البلدان على مدى عشرات السنين ان يجيبوا عن هذا السؤال ماهي قطاعات الدماغ التي تولد فيها الافكار ، وساد الاعتقاد ان قطاعات الدماغ المسؤولة عن التفكير والنطق والانفعالات تقع في قشرة المخ فقط في حين ان كل ماتحت القشرة هو مصدر الطاقة للدماغ ..

واخيرا اكتشف العلماء السوفيت ما يضع هذا الاعتقاد موضع الشك واظهرت دراساتهم ان ماتحت القشرة هو ايضا يشارك قشرة المخ في تادية وظائف الانسان العليا . ويرى الاختصاصيون ان هذا الاكتشاف فتح اتجاهات جديدة لتطوير علم وظائف الاعصاب وتشخيص الامراض النفسية .

علماء الرياضيات يساعدون على علاج الكسور

ساعد علماء الرياضيات السوفيت الاطباء على ايجاد نموذج لصفيحة تثبيت اجزاء العظام المكسورة . فقد عملوا حسابا لكل الاعباء التي يمكن ان تلقى على العظام حتى في المواقف الخيالية بواسطة الحاسب الالكتروني كي يحددوا متانة الصفائح واسلوب تثبيتها ونتيجة ذلك تم صنع الصفائح التي تتيح الاستغناء عن ضمادة الجبس حتى في حالة كسر عظم الفخذ . مع العلم ان المريض الذي توضع على فخذه الضمادة يلزم الفراش مدة طويلة .

وجدير بالذكر ان صفائح تثبيت العظم المكسور معروفة منذ امد بعيد . الا ان متانتها لم تكن كفيلة بالحيلولة دون زحزحة اجزاء العظام المكسورة . واحتاج الامر الى وسائل تثبيت اضافية

واجرى الجراحون حوالي ٢٠٠٠ عملية حتى الان باستخدام المثبتات الجديدة . وباستطاعة المريض ان يعيش حياة طبيعية نشيطة اثناء التئام الكسر . ويتم نزع هذه المثبتات المصنوعة من الفولاذ غير القابل للصدأ او التيتانيوم بعد مرور سنة على اجراء العملية .

● نوفوستي ●

التتراسايكلين .. عدو لاسنان الاطفال

يعد عقار التتراسايكلين من المضادات الحياتية المهمة والتي تلعب دورا مهما في التصدي للعديد من الامراض وقتل انواع عديدة من الجراثيم المسببة للامراض ..

وبسبب هذه المزايا فقد اخذ الاطباء في وصف هذا العقار بشكل كبير وللعديد من الحالات المرضية . وبسبب هذه الزيادة في استعمال التتراسايكلين فقد لوحظ ازدياد حالات تلون الاسنان [illegible] او اللبنية بلون قبيح مما يؤثر على الحالة النفسية والوضع الاجتماعي النفسي للطفل او للبالغين على حد سواء .

وبعد ان تم اجراء البحوث المسحية الطبية والعديد من الدراسات [illegible] الدوائية استنتج الباحثون ان الاطفال الذين يرتفع تركيز التتراسايكلين في الدم . من خلال المشيمة . بتناول الام الحامل لهذا العقار او من خلال تناول الطفل نفسه لهذا العقار خلال فترة تكلس الاسنان اللبنية او الدائمية والنتيجة الحتمية لهذه العملية هي تلون الاسنان ثابت وتتراوح هذه الالوان من الاصفر الى البني ومن اللون الرصاصي الى اللون الاسود ..

وقد توصلت البحوث الطبية الى ان سبب اصابة الاسنان بالتلون القبيح هو قابلية عقار التتراسايكلين على تكوين مركبات مع بلورات الاسنان ، فوسفات الكالسيوم التتراسايكلين ، والتي تدخل في تكوين المادة السنية ويتراوح لون هذا المركب من اللون الاصفر الى اللون البني وبسبب خاصية تيجان الاسنان ذات الصفة الشفافية البيضاء فانها سرعان ما تتلون باي لون يترسب داخل بلورات الاسنان .. وكلما زادت الكمية التي يتعرض فيها الطفل لهذا العقار [illegible] الطفل كلما تعمق تلون الاسنان .

وفي دراسة طبية لهذا الموضوع اثبت الباحثون ان اكثر فترة حساسة وحرجة تسبب تلون الاسنان اللبنية بالتتراسايكلين اذا ما تم تناوله في الشهر الرابع من عمر الجنين في الرحم وحتى الشهر الثالث بعد الولادة بالنسبة للاسنان الامامية اللبنية (القواطع) واما بالنسبة للانياب اللبنية فانها تتراوح مابين عمر الخمسة اشهر للجنين في الرحم وحتى ٩ اشهر بعد الولادة .

وفي ما يتعلق بالاسنان الدائمية تتراوح الفترة التي تكون حساسة وحرجة وتسبب تلون الاسنان ، اذا ما اخذ عقار التتراسايكلين بين عمر الثلاثة او الخمسة اشهر من عمر الجنين داخل الرحم وحتى السنة السابعة من عمر الطفل بعد الولادة .

وبالرغم من ان علاقة التتراسايكلين بتلون الاسنان اللبنية والدائمية اصبحت احدى الحقائق الطبية المعروفة الا اننا نرى ان هناك العديد من الامهات الحوامل او الاطفال يتناولون هذا العقار لعلاج التهاب معين او مرض معين دون وصفة طبية او استشارة الطبيب مما يؤدي الى الاضرار باسنان الاطفال وجمال وجوههم ووضعهم الاجتماعي .

ولغرض الوقاية من تلون الاسنان القبيح ندعو الام الى الابتعاد عن عقار التتراسايكلين خلال فترة الحمل وابعاده عن الطفل حتى عمر التسع سنوات للحفاظ على سلامة وجمال اسنان الطفل وفي ذات الوقت ندعو الزملاء الاطباء وخصوصا اطباء الاطفال والنسائية والتوليد بعدم وصف هذا العقار للام الحامل وللاطفال حتى عمر التسع سنوات وذلك لتلافي الاصابة بتلون الاسنان المزعج .

وبالرغم من التطورات الحاصلة في اساليب علاج حالات تلون الاسنان والتي سنتناولها لاحقا الا ان الوقاية تبقى ابدا خيرا من العلاج .

د . عميد خالد عبدالحميد

كلية طب الاسنان / جامعة بغداد

الصلب المقاوم للصدأ

اهمية الصلب المقاوم للصدا اتسعت كثيرا ودخلت معظم مجالات الصناعات المختلفة واقربها وابسطها مطابخ بيوتنا . لابل تعدت ذلك حيث دخلت جسم الانسان نفسه . حيث دخل معدن الصلب المقاوم للصدا الى اجسام المعوقين او استبدلت عظام جسم الانسان المكسورة باشكال عظام من هذا المعدن او ربط العظام بواسطة الصلب المقاوم للصدا شكل ١ وشكل ٢ ان المعادن تصدأ باتحاد

سطحها مع الاوكسجين الموجود في الهواء وتكون طبقة مؤكسدة من المعدن . وتختلف سرعة تاكسد المعادن باختلافها . ولكن لايعني سرعة تاكسدها في بعض المعادن بانها

ضعيفة المقاومة للصدا كما ولايعني بان قيمة الطاقة المتولدة من خلال اتحاد الاوكسجين بالمعدن ، عملية الاحتراق ، . تحدد مقاومة المدن للصدا فمثلا الطاقة اللازمة لاكسدة الالمنيوم تساوي ٥٢٥ كيلوجول لكل

مول اوكسجين هي اكبر بحوالي ٣٠٠ ٪ من الطاقة اللازمة لاكسده معدن الحديد ولكن الالمنيوم يقاوم الصدا ان الذي يلعب الدور المؤثر في الصدا او مايسمى بالتاكل هو مايحدث تحت هذه الطبقة المؤكسدة ..

فاذا حدثت تحت هذه الطبقة هدرجة للايونات وبنقل وجهد كهربائي يحدث مايسمى بالتحليل الكهربائي اي يسري تيار كهربائي بين المعدن والهيدروجين الموجود في السطح الرطب للمعدن اي ان المعدن يكون قطبا والهيدروجين هو القطب الاخر ان كمية التيار هذا وسرعته تحددان سرعة وكمية الصدا شكل ـ ٣ واذا لم يحدث هذا التحليل الكهربائي فنقول بان المعدن رغم تاكسده مقاوم للصدا ..

بالنسبة الى الصلب المقاوم للصدا ، التاكل ، يحتوي على كمية لاتقل عن ١٣ ٪ من معدن الكروم . يقوم الكروم باضعاف او منع التحليل الكهربائي الذي يحصل بدونه التاكل الكيمياوي ..

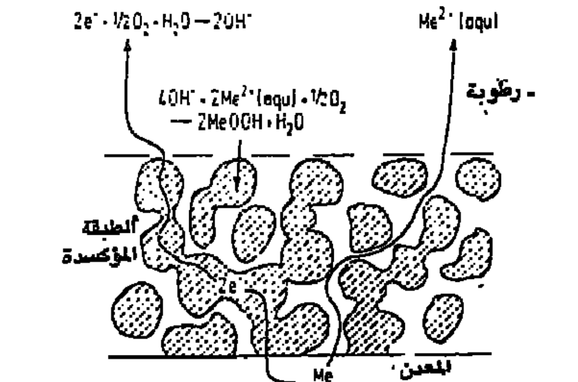
شكل ـ ١

صورة لعظام انسان مربوطة ببراغي من الصلب المقاوم للصدا اخذت بالاشعة السينية ..



شكل ـ ٢

بعض مفاصل انسان اصطناعية من الصلب المقاوم للصدا مع ملحقاتها ..



د . ضياء شنشل

الجامعة التكنولوجية

لمناسبة عيد ميلاد الرئيس القائد بطولات رياضية متنوعة في اربيل

قررت ممثلية اللجنة الاولمبية بمحافظة اربيل خلال اجتماع عقدته لمسؤولي الاتحادات والاندية الرياضية في المحافظة تنظيم بطولات لمختلف الالعاب الرياضية لمناسبة احتفالات القطر باعياد ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وتمت في الاجتماع الذي حضره الرفيق امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع اربيل للحزب مناقشة السبل الكفيلة بتطوير الحركة الرياضية في المحافظة ..

براعم التاميم في بطولة كروية

بدات امس في ملعب نادي واحد حزيران الرياضي بمدينة كركوك بطولة براعم محافظة التاميم بكرة القدم على كاس السيد محافظ التاميم رئيس اللجنة الاولمبية للمنطقة الشمالية ..

واسفرت اولى مباريات البطولة عن فوز براعم نادي واحد حزيران الرياضي على براعم نادي الثورة الرياضي بهدفين مقابل لاشيء وفوز براعم نادي الكرامة الرياضي على براعم نادي التاميم الرياضي باربعة اهداف مقابل لاشيء ..

واع

تسمية وفد الرشيد لبطولة اندية العرب بكرة السلة

يشارك العراق في بطولة الاندية العربية ابطال الدوري بكرة السلة التي من المؤمل ان تبدأ في المغرب في الاول من شهر نيسان المقبل وتستمر عشرة ايام ..



ويمثل العراق في هذه البطولة فريق نادي الرشيد الذي يكمل مشوار استعداداته للبطولة في معسكر تدريبي مقام له حاليا في دولة الامارات العربية المتحدة ..

ويتالف الوفد من السادة منذر ميخائيل رئيسا وغازي طالب مدربا وموفق احمد مساعدا للمدرب والدكتور نبراس روفائيل طبيبا والزميل يعقوب ميخائيل المحرر في الزميلة مجلة الرشيد صحفيا ومؤيد سامي حكما واللاعبين ثامر مصطفى وعدنان ناجي وعامر طالب ونصير احمد ومحمد مصطفى وعبدالكريم فاضل وكاظم حسين وعباس خضير ووائل عبدالصاحب ومؤيد اسماعيل واحمد محمد علوان وقصي حاتم خلف ..

رحلتنا الى الرياض ..

الحلقة الرابعة

لماذا اطلقوا على وفدنا العراقي لقب « الوفد الهادىء » ..؟

الفوز لا يلغي حقيقة نضوب العطاء عند بعض لاعبينا

ـ عمو بابا واللاعبون يطوفون الملعب ويحيون الجمهور السعودي عقب الفوز بكاس البطولة ..

ـ عدنان درجال والكاس .. وقبلة الفوز

والآن .. ما الذي يمكن ان نقوله في لاعبينا بعد ان قطعوا الشوط بنجاح واحرزوا كاس بطولة الخليج العربي في دورتها التاسعة ليعودوا بها الى بغداد ..؟

ـ حبيب جعفر .. بداية حذرة وخاتمة سعيدة

ابتداء لا بد من ان نؤشر حقيقة لا يختلف فيها اثنان .. والحقيقة هذه تقول بان ليس هناك لاعب لا يهمه ان يظهر في احسن حال خصوصا في بطولات من هذا النوع .. غير ان اللاعب يبقى في النهاية انسان معرض للخطا مثلما هو معرض للصواب .. لهذا فقد يكون طبيعيا ان يخطا اللاعب او ان يظهر في بعض الاحيان دون مستواه او قد يبدو غير موفق في هذه المباراة او تلك .

وعندما يكون الامر كذلك فان من الانصاف ان نرضى بخطا اللاعب او نتقبله مثلما نرضى بصوابه .. غير ان الرضا هذا لا يمكن ان يستمر دائما وعلى طول الخط .. فالخطا الذي نقبله مرة قد نقبله مرتين لكننا لا نقبله في الثالثة بل ونرفضه تماما في الرابعة .. وباعتقادنا ان اللاعب يدرك اكثر من غيره مثل هذه الحقيقة .. لذلك تراه في الغالب يسعى حتى دون ان ينبهه احد الى معالجة خطئه ومن ثم محاولة التعويض عن ما فاته .

ولا نخفيكم هنا باننا في الرياض كنا نلمس في بداية المسابقة بعض التقصير عند اكثر من لاعب .. وبسبب من هذا التقصير فقد كانت بدايتنا غير ما كنا نطمح .. بل وبعيدة عن ما كان يطمح اليه اللاعبون انفسهم .. لكن الامر لم يستمر على هذا الحال .. اذ سرعان ما تمكن معظم لاعبينا من تجاوز اخطائهم .. لا بل ان احد لاعبينا كان قد وعد بانه سيعتزل الكرة نهائيا اذا ما تكررت اخطاؤه في مباراتنا المهمة والحاسمة امام السعودية . وفعلا فقد تالق هذا اللاعب يومها واستطاع ان يقدم مع زملائه مستوى فنيا رفيعا اثار فينا الفخر وجعلنا نزهو تماما بذلك العرض الممتع الذي ازال من الذهن كل تلك الاخطاء التي كادت تعرقل انطلاقتنا نحو كاس البطولة .

ولكن .. هل ينطبق هذا الامر على جميع لاعبينا .. ؟

باختصار شديد نقول كلا .. فمع اعتزازنا الكبير والكبير جدا بجميع اللاعبين نقول بان هناك بين لاعبينا من لم يتمكن من معالجة اخطائه طوال مباريات البطولة .. واكثر من ذلك نقول بان الاخطاء تلك لم تكن وليدة مباريات هذه البطولة فحسب بل كانت تبدو واضحة ايضا في المباريات التجريبية التي سبقت السفر الى الرياض .. ولما كنا ندرك تماما بان هؤلاء اللاعبين ليسوا ممن يبخلون في العطاء عندما يكونون قادرين عليه فعلا فان من الطبيعي ان نصل الى استنتاج مفاده بانهم قد اصبحوا بحاجة الى الراحة بعد ان قدموا كثيرا واجزلوا في العطاء بحيث لم يعد بامكانهم ان يقدموا اكثر .

وربما يكون مدرب منتخبنا الوطني السيد عمو بابا اقدر منا جميعا على التشخيص الدقيق في هذا المجال لذلك نراه مهتما كثيرا بموضوع التركيز على اللاعبين الشباب الجدد الذين لا بد وان يغذوا المنتخب ويمدوه بالحيوية التي يحتاجها دون التفريط بتلك العناصر المهمة ممن تمتلك الخبرة المطلوبة وما زالت قادرة على العطاء .

وباعتقادنا ان الخطوة الاخيرة التي اتخذها اتحاد الكرة قبل يومين والتي ضم بموجبها مجموعة من اللاعبين الشباب الجدد الى صفوف منتخبنا الوطني انما هي الصواب بعينه خصوصا اذا ما اخذنا بنظر الاعتبار ضرورة التركيز في مهمة الاعداد المقبلة على التهيؤ لمباريات دورة سيئول الاولمبية التي لا بد وان يكون للعراق فيها حجم يتلاءم تماما والسمعة الكبيرة التي باتت تحظى بها كرتنا العراقية في عهدها الجديد .

ولعل من المهم جدا ان نبارك هنا هذا التوجه الموضوعي السليم حيث غالبا ما كان الفوز سببا في اغفال او تجاهل الكثير من الخطوات او الاجراءات الضرورية التي لا بد منها . وهذا انما يعني بان الكرة العراقية تسير في مسارها الصحيح وان الفوز او الخسارة لم تعد هي التي تتحكم في توجهاتها بقدر ما اصبح الامر خاضعا لمنطق البناء العلمي المبرمج الذي لا بد منه دائما وباستمرار .

اخيرا نقول بان رحلتنا الى الرياض لم تكن موفقة في نتيجتها النهائية فحسب بل كانت كذلك في تفاصيل اخرى كثيرة من بينها انها مهدت الطريق لبرنامج عمل جديد في دورات هذه البطولة المتنامية حيث وضع العراقيون عبر دورتها التاسعة اسلوبا يتلاءم تماما والهدف المنشود منها اذ اسقطنا اسلوب الاثارة الاعلامية التهكمية والاستفزازية وذلك من خلال امتناع لاعبينا ومدربهم وحتى الاداريين والاعلاميين عن الادلاء باية تصريحات تعكر صفو اللقاء الشبابي الاخوي وتثير الحساسية بين الاشقاء مثلما كان يحدث غالبا بين اعضاء الوفود . فكان هذا التصرف مثار اعجاب وتقدير واحترام الجميع حيث اطلقت الصحافة هناك على وفدنا لقب « الوفد الهادىء » وهو لقب نعتز به كثيرا .

● صفاء العبد ●

قراءة في دوري الكرة

نادي الجيش يقترب من الكأس .. وفريق النجف اول المغادرين
المراهنة على الشباب .. اخافت البعض وقادت اخرين الى النجاح



كتب ـ عباس عبدالحسين :

ستة ادوار فقط ويسدل الستار على دوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم حيث تكون الفرق قد خاضت ٢٤٠ مباراة بعد اكمال المباريات المؤجلة ..

والمتتبع لمجريات المرحلة الثانية يرى ان فريق نادي الجيش هو صاحب الحظ الاوفر للفوز ببطولة الدوري وبطولة المرحلة الثانية حيث سجل حتى الان ثمانية انتصارات من مجموع تسع مباريات خاضها وتعادل في الاخرى في حين كان قد فاز في سبع مباريات من مجموع ١٤ مباراة في المرحلة الاولى وهذا يعني ان مستواه في تصاعد مستمر ..

نادي الرشيد يبدو اقرب الفرق المنافسة لنادي الجيش على زعامة الدوري رغم انه فقد نقاطا مهمة بسبب انضمام معظم لاعبيه الى صفوف المنتخب الوطني والذين كانوا وراء ترشيحنا لاولمبياد سيئول وفوزنا ببطولة كاس الخليج العربي التاسعة بكرة القدم ..

وفي هذه المرحلة هبطت فرق المقدمة الى مواقع لاتحسد عليها في حين تقدمت بعض الفرق الى مواقع جيدة وخاصة النفط والتجارة والبحري ..

فريق واحد اخذ يقلق جمهوره بسبب تراجع مستواه ووصوله الى حال سيىء للغاية وهو فريق نادي الشرطة الذي بدا خطه البياني بالانخفاض تدريجيا بسبب اعتماده ومنذ الموسم الماضي على وجوه لم يعد بمقدورها ان تواصل العطاء ودون زج لاعبين شباب يكونون عماد الفريق الاول وهذا خطأ تدريبي لاتتحمله الهيئة الادارية الجديدة التي وفرت للفريق كافة المستلزمات المطلوبة لانجاح مسيرته ..

وهذا ينسحب ايضا على فريق نادي الطيران الذي حقق بفضل لاعبيه الشباب الجدد نتائج جيدة خلال المرحلة الاولى الا ان المدرب سرعان ماعاد الى الوجوه القديمة التي لم تستطع ان تقدم ماقدمه الشباب فاحتل الفريق في هذه المرحلة موقعا في وسط القائمة بعد ان كان على راسها في المرحلة السابقة ..

نادي الشباب شهد هو الاخر تراجعا في مستواه رغم انه يمتلك عناصر شابة وجيدة استطاعت ان تسد الفراغ الذي تركه لاعبو النادي الملتحقين في صفوف المنتخب الوطني

فيما بدأ مستوى فريق الزوراء بالتحسن من خلال نتائجه الجيدة التي حققها في هذه المرحلة والتي اعادت الفرحة والثقة الى جماهيره الكبيرة ..

البحري والتجارة وكما قلنا في موضوع سابق واصلا تناوبهما لمركزيهما بين دور واخر ليس على صعيد التسلسل العام وانما حتى على صعيد التسلسل في هذه المرحلة ويبدو انه سيبقى قائما بينهما حتى نهاية الموسم ..

نادي النجف تاكد منذ بداية المرحلة انه سيترك موقعه في دوري الكبار في حين تبقى فرق اربيل وصلاح الدين والموصل تحاول التشبث للبقاء في دوري الدرجة الاولى لان الهبوط الى الدرجة الثانية يعني رحلة شاقة ومضنية تخوضها مجددا للعودة الى دائرة الاضواء ..

وبانتهاء مباريات الدور التاسع للمرحلة الثانية اصبح ترتيب الفرق كالآتي :

الفريق	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ الجيش	٢٣	١٥	٤	٤	٣٢	١١	٣٤
٢ ـ الطيران	٢٣	١٣	٥	٥	٢٨	١٨	٣١
٣ ـ الرشيد	٢٠	١١	٦	٣	٣٥	١٤	٢٨
٤ ـ الشباب	٢٣	٩	١٠	٤	٢٤	١٣	٢٨
٥ ـ الطلبة	٢٣	٨	١١	٤	٢٥	٢٠	٢٧
٦ ـ الزوراء	٢٣	١٠	٦	٧	٢٣	٢٠	٢٦
٧ ـ الصناعة	٢٤	٧	١١	٦	٢٠	١٨	٢٥
٨ ـ النفط	٢٣	١٠	٤	٩	٢٣	٢٤	٢٤
٩ ـ الشرطة	٢٣	٨	٧	٨	١٧	١٧	٢٣
١٠ ـ التجارة	٢٤	٦	١١	٧	١٧	٢٠	٢٣
١١ ـ البحري	٢٤	٨	٧	٩	١٨	٢٥	٢٣
١٢ ـ الميناء	٢٤	٤	١١	٩	١٧	٢٨	١٩
١٣ ـ الموصل	٢٤	٤	١٠	١٠	١٤	٢٣	١٨
١٤ ـ صلاح الدين	٢٤	٢	١٢	١٠	١٦	٢٦	١٦
١٥ ـ اربيل	٢٣	٤	٧	١٢	١٩	٢٢	١٥
١٦ ـ النجف	٢٤	٢	٧	١٥	١٤	٣٥	١١

٣ مباريات تجري اليوم

تنطلق في الساعة الثالثة من عصر اليوم مباريات الدور العاشر للمرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بكرة القدم ..

فسيلتقي في ملعب الشعب الدولي فريقا ناديي الطلبة والشباب بتحكيم السادة صبحي رحيم ورسول مجيد وحازم الشيخلي وطالب حسين بينما يلتقي في ملعب الجيش فريقا الجيش والنجف بتحكيم السادة ذاري هاني ويونان يوخنا وعبدالرضا عبيد وحمزة مهدي ..

ويلتقي في ملعب اربيل فريقا الشرطة بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وسلمان حاتم ورشيد علي ويلتقي في ملعب الزوراء فريقا الزوراء والموصل بتحكيم السادة طارق احمد وقاسم خلف وبهلول حميد ومرتضى حسن ..

وتجري غدا مباراتان الاولى في ملعب الشعب الدولي بين فريقي ناديي الرشيد والطيران والثانية في ملعب الكوت بين فريقي صلاح الدين والبحري بينما تجري بعد غد مباراتان في ملعب الشعب الاولى في الثالثة عصرا بين فريقي الصناعة والميناء والثانية في الساعة الخامسة بين فريقي النفط والتجارة ..

الطلبة يفوز على اربيل بالطائرة

فاز فريق نادي الطلبة على فريق نادي اربيل الرياضي بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ضمن دوري اندية القطر لفرق الدرجة الاولى بالكرة الطائرة ١٥ ـ ١٠ و١٥ ـ ١٠ و١٥ ـ ٩ .

جاء ذلك في المباراة التي جرت بينهما امس في القاعة المغلقة للالعاب الرياضية باربيل وبتحكيم بكر مصطفى وفكرة عثمان وبحضور جمهور كبير من محبي اللعبة .

وفاز فريق شباب نادي اربيل على فريق شباب نادي الطلبة بنفس النتيجة وباللعبة ذاتها .

مهرجان بالالعاب الرياضية للمعوقين

اقامت مديرية الامور الطبية مهرجان الالعاب الرياضية للمعوقين على ملاعب مركز ابن المعتصم في تكريت بمناسبة يوم المعوق العربي ..

وبدا المهرجان الذي حضره رئيس الاتحاد العربي لرياضة المعوقين باستعراض الفرق المشاركة تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ثم كوكبة حملة الاعلام والشعارات ..

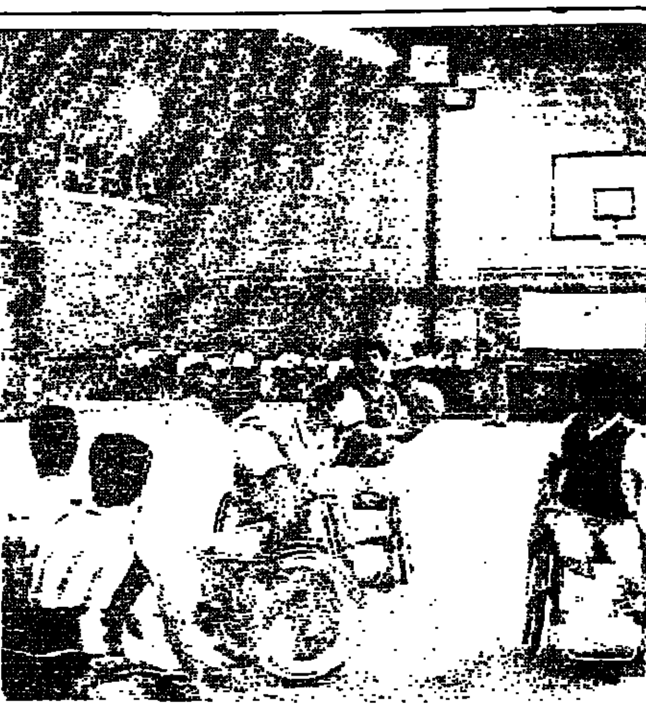
ثم بدات السباقات الرياضية التي شاركت بها فرق مراكز ابن المعتم ووسام المجد وابن القف وعكرمة والمغيرة وعبدالله ابن ام مكتوم ..

وكانت نتائج سباق الضاحية لمسافة ١ كم على الكراسي فوز فيصل سلطان من نادي وسام المجد بالمركز الاول وفي رمي الكرات الطبية كان الاول جاسم محمد جبارة من نادي وسام المجد وفي سباق ٥٠ مترا جريا على الكراسي فاز فاضل بريسم من وسام المجد بالمركز الاول وفي سباق ١٠٠ متر جريا على الكراسي فاز بالمركز الاول حمزة ماهود من وسام المجد ايضا ..

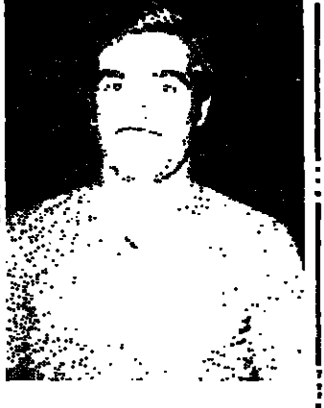
وفي الكرة الطائرة فاز نادي وسام المجد على مركز عكرمة بـ ١٥ نقطة مقابل ٧ نقاط وفي مباراة كرة السلة التي جرت على كاس رئيس هيئة رعاية مقاتلي القادسية فاز فريق وسام المجد على فريق عبدالله بن ام مكتوم بـ ١٨ نقطة مقابل ٨ نقاط ..

وفي رياضة السلالم التي جرت للحصول على بطولة الاتحاد العراقي للمعوقين فاز اللاعب فاضل بريسم من نادي وسام المجد بالمركز الاول ..

وتخلل المهرجان عرض جوي بالطائرات والقفز بالمظلات قدمه نادي فرناس الجوي كما قدم فريق مركز ابن المعتم عرضا فنيا واخر بالتايكواندو وفي ختام المهرجان وزعت الجوائز على اللاعبين والفرق الفائزة ..



فرطوس مدربا لـ « ظل » الطيران



علمت « رياضة وشباب » انه لاصحة لما تردد مؤخرا من انتقال مدرب نادي الطيران السابق السيد مجبل فرطوس الى نادي اربيل لتدريب فريق كرة القدم فيه ..

فقد اعلن السيد فرطوس بانه يواصل حاليا تدريب فريق الظل لنادي الطيران وبمعدل اربعة ايام في الاسبوع ..

سباق الجليل الفلسطيني لاختراق الضاحية .. بالكويت

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : يقام في الكويت في الاول من الشهر المقبل سباق الجليل الفلسطيني الرابع لاختراق الضاحية والمشي الذي ينظمه الاتحاد الفلسطيني لالعاب القوى في الكويت لمناسبة ذكرى يوم الارض المصادف في الثلاثين من اذار وتضامنا مع الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة ..

وتشارك في هذا السباق الذي ستكون مسافته بين ٤ و١٢ كيلومترا الاندية والهيئات الرياضية الكويتية والفلسطينية والجاليات المقيمة في الكويت والشباب العربي من الجنسين ..

هذا الخبر ..

هل تفقد ايطاليا فرصة تنظيم مونديال ١٩٩٠ ؟
الفيفا يهدد .. والسبب مركز الانتاج التلفزيوني

روما ـ ٢٥ ـ افب : ذكرت الصحف الرياضية الايطالية ان سكرتير الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر هدد ايطاليا بنقل نهائيات بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٠ الى بلد اخر اذا لم تقدم روما معلومات واضحة عن مركز الانتاج التلفزيوني الذي ستستخدمه جميع تلفزيونات العالم خلال البطولة ..

وبالفعل فان بلاتر صرح خلال مؤتمر صحفي بانه اذا لم تحدد ايطاليا قبل الخامس من ايار المقبل اين ومتى سيبنى مركز الانتاج التلفزيوني فسنكون مجبرين على منح مونديال ١٩٩٠ الى بلد اخر ..

وهذه العبارة الصغيرة كانت بمثابة قنبلة في الاوساط الايطالية الكروية وتظهر في الصفحة الاولى من صحيفة لو كوريري دللو سبورت عنوان يقول انذار من الاتحاد الدولي فهل تفقد ايطاليا كاس ٩٠ ..

واوضح بلاتر نحن لانقلق بشان الملاعب لان بطولة العالم يمكن ان تنظم في ٧ او ٨ مدن وانتم الايطاليون الذين اقترحتم جعلها ١٢ مدينة لكن ماهو مؤكد هو ان المونديال لايمكن ان يقام من دون مركز انتاج تلفزيوني

لقد كان ذلك التعهد الاول الذي طلبناه من الحكومة الايطالية حين اقترحت علينا عام ١٩٨٣ تضييف المونديال ..

ونقل المباريات لقاء مبالغ طائلة بواسطة شركات التلفزيون التي تعتمد على العائدات الاعلانية يمثل بالنسبة الى منظمي المونديال مصدرا للدخل اهم من المصدر المتمثل بتذاكر الدخول ..

ففي مونديال المكسيك السابق عام ١٩٨٦ نقلت المباريات الى ١٥٢ دولة بواسطة « ١٧٨ » شبكة تلفزيونية وتابعها « ٨ ر١٢ » مليار متفرج .. وتشير التوقعات الى ان العدد سيصل الى ١٤ مليار متفرج في مونديال ١٩٩٠ اما بالنسبة الى المراسلين والتقنيين التلفزيونيين فان العدد المتوقع وصوله الى ايطاليا يتراوح بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ شخص ..

وكان المسؤولون في التلفزيون الحكومي « راي » يامِلون في بناء مركز انتاج مساحته ١٨ الف متر مربع شمال روما بالقرب من مقره في شارع تولادا ..

لكن المشروع اصطدم بمعارضة المسؤولين في جمعيات حماية البيئة فتم تعديله بحيث تصبح مساحة المركز ١٠ الاف مترمربع لكن مع زيادة في ارتفاع المباني ..

ومن المفترض ان يدرس المشروع الان بواسطة مجلس بلدية روما على ان تنتهي الدراسة قبل الفصح اي قبل نفاذ الانذار الذي وجهه الاتحاد الدولي ..

الاتحاد الاوربي للطاولة يرفض انضمام الكيان الصهيوني لعضويته

باريس ـ٢٥ـ ا ف ب : رفض الاتحاد الاوربي لكرة الطاولة خلال المؤتمر الذي عقده امس الخميس في باريس اقتراحا بتعديل انظمته لانضمام الكيان الصهيوني الى اسرته .

واشار رئيس الاتحاد الاوربي وهو اليوغسلافي بوغيل كابيتانيتش الى ان الاقتراح الذي قدمته المانيا الاتحادية وهولندا لمناسبة بطولة اوربا رفض بالغالبية .

على صعيد اخر قرر المؤتمر تنظيم بطولة اوربا لعام ١٩٩٠ بين ٨ و١٦ نيسان في غوتنبورغ بالسويد .

فوز ايرلندا على رومانيا وديا

دبلن ـ٢٥ـ واع : فازت جمهورية ايرلندا على رومانيا ٢ ـ صفر في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت بينهما امس في دبلن في اطار الاستعدادات الاولى لخوض نهائيات كاس الامم الاوربية في المانيا الاتحادية خلال حزيران المقبل .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان اكثر من لاعب اساسي تغيب عن الفريق الايرلندي بدعوى الاصابة بينما غاب عن المنتخب الروماني لاعبو فريق ستيوا .

سجل الهدف الاول قلب دفاع مانشستر يونايتد كيفن موران في الدقيقة ٣٠ حين تابع كرة مرتدة من الحارس الروماني فيما سجل الهدف الثاني ديفيد كيلي

بطولة دولية للجمباز في موسكو

موسكو ـ ٢٥ ـ واع : تبدا في موسكو اليوم بطولة دولية في الجمباز على جائزة صحيفة موسكو نيوز السوفيتية وتستغرق اربعة ايام ..

ويشارك في البطولة رياضيون يمثلون ٣٨ بلدا في العالم ويتنافسون على ثلاث كؤوس في الالعاب الفردية للنساء والرجال والمنتخبات ..

ومن بين الدول التي ستشارك في هذه البطولة التي ستقام في الملعب الاولمبي بموسكو الصين واليابان والولايات المتحدة والجزائر وفرنسا ورومانيا والمانيا الديمقراطية اضافة الى منتخب الاتحاد السوفيتي ..

زيارة غورباتشوف الى يوغسلافيا

تفتح صفحة جديدة في علاقات موسكو - بلغراد

قضى الزعيم السوفيتي ميخائيل سيرغييفيتش غورباتشوف الفترة من ١٤ الى ١٨ اذار في زيارة رسمية الى يوغسلافيا . وقد اولى المراقبون اهمية كبيرة لهذه الزيارة ، لانها الزيارة الرسمية الاطول التي يقضيها غورباتشوف خارج الاتحاد السوفيتي حتى الان .

اتسمت الزيارة بالعمل المتواصل واكدت وقائعها ان الزعيم السوفيتي جاء الى يوغسلافيا ليتحدث بصراحة ويسدل الستار على الماضي المزعج ويضع اساسا جديدا « مستقرا ومفيدا » للعلاقات الحزبية والرسمية السوفيتية - اليوغسلافية ، اضافة الى الاطلاع عن قرب على التجربة اليوغسلافية في البناء الاشتراكي .

وقد تحدث غورباتشوف في هذه الزيارة مع ابرز القادة اليوغسلاف وفي مقدمتهم رئيس هيئة الرئاسة اليوغسلافية لازار موييسوف . ورئيس هيئة رئاسة رابطة الشيوعيين اليوغسلاف بوشكو كرونيتش . واستمع الى خطابه في البرلمان اليوغسلافي كل القادة والمسؤولين اليوغسلاف واعضاء البرلمان . كما زار العديد من المصانع والمزارع النموذجية وتحدث مع العاملين فيها واطلع على التجربة اليوغسلافية في نظام التسيير الذاتي الاشتراكي . ولم تتوقف زيارته على العاصمة بلغراد وجمهورية صربيا . بل شملت ايضا جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا « خرفا تسكا » اللتين تعدان اكثر الجمهوريات اليوغسلافية تطورا ، كما تجول في العديد من المناطق العامة والتقى وجها لوجه مع المواطنين اليوغسلاف .

ولكي يؤكد غورباتشوف حسن نيته تجاه يوغسلافيا . وينهي الاقاويل والمجادلات الماضية حول الخلافات اليوغسلافية - السوفيتية التي قيلت بعد رفض تيتو عام ١٩٤٨ رفضا قاطعا وحازما لمحاولة ستالين ومكتب الاعلام الشيوعي « الكومنفورم » الرامية الى الحد من سيادة يوغسلافيا والقضاء على استقلالية الحزب الشيوعي اليوغسلافي . فقد اعترف غورباتشوف صراحة بسلامة ذلك الموقف اليوغسلافي في خطاب له في البرلمان اليوغسلافي صباح الاربعاء ١٦ اذار ١٩٨٨ حين اكد بان قرار « الكومنفورم » عام ١٩٤٨ قد الحق ضررا كبيرا بيوغسلافيا والاتحاد السوفيتي والاشتراكية ككل .

وقال انه من الضروري ان نتكلم اليوم عن ذلك لكي لا يبقى اليوم اي مجال للقلق والحذر والشكوك وعدم الثقة . وعلينا ان نستفيد مما يظهره لنا التاريخ بشأن العلاقات بين الشعوب من اجل التغلب على المصاعب ، لان هذا ضروري ايضا لكي نؤكد على اهمية الحكمة التي توصلنا اليها ونحن نستطيع عظات ودروس الماضي ، من اجل ان نبني بحق واخلاص علاقاتنا على اسس التكافؤ التام في الحقوق والاستقلالية والاحترام المتبادل . فمن موقع التفسير الصادق للماضي يمكننا فقط ان نقوم بشكل كامل ماذا فعل حزبانا من اجل التغلب على الخلافات التي حصلت بين الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا .

وقد اولى غورباتشوف اهمية للاسس التي كان قد وضعها كل من تيتو وخروشوف . عامي ١٩٥٥ حين زار خروشوف بلغراد ، و ١٩٥٦ حين زار تيتو موسكو ، حيث صدرت عن كل من الزيارتين وثيقة تؤكد تطبيع العلاقات اليوغسلافية - السوفيتية وتضع صيغة متفقا عليها للعلاقات الحزبية والرسمية بين يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي ، فقد قال غورباتشوف بشأن الوثيقتين في خطابه في البرلمان اليوغسلافي انه بعد اكثر من ثلاثين عاما ، ننظر الى اهمية الوثيقتين ، اليوغسلافية - السوفيتية لعامي ١٩٥٥ و ١٩٥٦ بان المبادىء التي قامتا عليها ، والتي تصدت لتجربة الزمن صارت اساسا راسخا للعلاقات الثابتة بين بلدينا وشعبينا ، حيث كان لهاتين الوثيقتين صدى دولي ، ولهذا « فنحن نعترف بحكمة القادة الذين كانوا مبادرين في صدور تلك الوثيقتين » .

ولم يكتف غورباتشوف بتقويم الوثيقتين فقط ، بل اصدر مع القادة اليوغسلاف خلال زيارته وثيقة جديدة باسم « الاعلان السوفيتي - اليوغسلافي لعام ١٩٨٨ » اكدت ما جاء في الوثيقتين السابقتين واضافت امورا جديدة تتلاءم مع تطور العلاقات الحزبية والرسمية اليوغسلافية - السوفيتية والظروف العالمية في المرحلة الراهنة . وقد تحدث غورباتشوف في خطابه عن الوثيقة الجديدة قائلا : « اننا نعد الزيارة الحالية استمرارا مباشرا لكل ذلك التراث . فالمحادثات التي قمنا بها مع الرفيقين موييسوف وكرونيتش وغيرهما من القادة والمسؤولين اليوغسلاف عبرت عن رغبة الطرفين برفع العلاقات بين الدولتين والحزبين الى مستوى جديد ، واعطائها نوعية جديدة ، ان هذا التفكير الذي يجمع عليه الطرفان قد جرى تثبيته في الاعلان السوفيتي - اليوغسلافي الذي قمنا باقراره . هذا وقد اجرينا مع الرفاق اليوغسلاف تبادلا مفيدا للآراء حول مصير ومشاكل الاشتراكية . اضافة الى حديثنا حول المشاكل التي كانت في الماضي سببا للخلافات . ونحن مرتاحون جدا للبحث المثمر لتلك المواضيع والذي اجريناه في اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف » .

كما ايد غورباتشوف وجهة النظر اليوغسلافية حول الاستقلالية ، حيث اكد في خطابه في البرلمان على ان قوة الاشتراكية هي في تعدد الوانها ، وقال بان « استقلالية كل حزب ودولة في العلاقات بين الدول الاشتراكية واحترام المصالح والرؤية المتبادلة وخبرات الاخرين لهو دليل على النضج ، والان وفي نهاية القرن العشرين تعيش الاشتراكية مرحلة ترسيخ البناء والاصلاح وجميعنا نشعر بالحاجة الى اعادة تجديد شكل التعاون بين الدول الاشتراكية وتقوية فعالية هذا التعاون » .

ان زيارة غورباتشوف الى يوغسلافيا اعطت ايضا دفعا جديدا للعلاقات الاقتصادية والتعاون العلمي والفني بين الاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا وارست السبيل الذي تسلكه هذه العلاقات حتى عام ٢٠٠٠ ، علما بان الاتحاد السوفيتي يحتل المرتبة الاولى في العلاقات التجارية مع يوغسلافيا قياسا بدول العالم .

وقد رافقت غورباتشوف في زيارته ليوغسلافيا زوجته رايسا مكسيموف غورباتشوف . وكان لها منهاجها الخاص اثناء الزيارة ، وقامت بلقاءات وزيارات عديدة خارج المجال الذي تحرك فيه زوجها ، كما التقت مع الاعلاميين اليوغسلاف ، ويقال ان انطباعاتها وملاحظاتها ستكون هي الاخرى في ملفات زوجها للاستفادة منها في مجال العلاقات الجديدة للاتحاد السوفيتي مع يوغسلافيا .



بلغراد : جميل روفائيل

Le Monde

استراليا

هوك يواجه ازمة ثقة حادة

منذ ثمانية شهور ، دخل بوب هوك التاريخ كاول رئيس وزراء عمالي يفوز بثلاثة انتخابات متتالية ولكنه يواجه اليوم ازمة سياسية خطيرة . فبسبب تسلطه على الراي العام وعلى حزبه الخاص يطالب بتقديم استقالته ، خاصة بعد سلسلة الفضائح التي تورط فيها ثلاثة من وزرائه خلال شهرين فقط . تضاف الى ذلك الهزيمة الانتخابية المثيرة للدهشة التي مني بها حزبه في الانتخابات مع مخاطر ان تجر هذه الهزيمة الى هزائم اخرى . وفي الوقت نفسه اخذت المعارضة الليبرالية التي بدت مقتنعة بانها تنفخ في قربة مثقوبة ، تشدد من ضغوطها على الحكومة لاول مرة منذ هزيمتها علم ١٩٨٣ .

كان بوب هوك قد خسر ثلاثة من وزرائه بشكل متوال ومنهم ميك يونغ ، رئيس حزب العمال ومدير خطط الحزب الستراتيجية ووزير الصحة ، الذي اتهمته المعارضة بانه ينتهك حرمة سر المهنة الطبية . وفي كل مرة يسيء فيها الوزير التصرف او يرتكب الاخطاء كانت المعارضة تستغلها بنجاح كبير . كما شهد شباط الماضي خسارة حزب العمال للمقعد مضمون في جنوب استراليا في الانتخابات الجزئية التي جرت هناك ، بسبب سخط الناخبين على المشروع الذي يقضي بفرض الضرائب على الاتصالات الهاتفية . وحتى الوقت الحاضر . يبدو ان كل شيء يسير بنجاح امام هوك الذي وجد ان عليه ان يحل المشاكل التي تواجهه باسرع مايمكن ، خاصة ان حزبه مهدد بهزيمة اخرى في الانتخابات التي ستجري في غال الجنوبية في التاسع عشر من هذا الشهر .

وستتخذ هذه الانتخابات اهمية استثنائية لان حزب العمال مازال ممسكا بزمام السلطة منذ عام ١٩٧٦ ، فضلا عن ذلك فان هذه الولاية الاكثر كثافة في السكان والاكثر تطورا هي منطقة نفوذ جناح اليمين في حزب العمال الذي يدعم هوك . وهذا يعني ان هزيمة هذا الجناح هي هزيمة لرئيس الوزراء .

وحتى لو ان مشاكل الحزب هناك تعزى بشكل رئيس الى عدم قوة شخصية رئيس الحكومة والى الفساد الذي استشرى في الولاية خلال السنوات الاخيرة الماضية . فان مثل هذه الهزيمة ستعزز جناح اليسار في حزب العمال الذي كان يرفض على الدوام سياسة هوك الواقعية .

وستجعل مواقف زعيم الحزب الليبرالي المعارض جون هوارد اكثر استقرارا . وتواجه قيادة الموارد معارضة شديدة خاصة ان شخصية هوارد الجامدة لاتغري الناخبين على التصويت له .

استهلاك السلطة

ويبدو ان حزب العمال مستسلم للهزيمة ، - وهي هزيمة محتومة ولا مفر منها - كما يتضح من استطلاع الاراء الذي جرى في ولاية الغال الجنوبية ، غير ان الحزب يأمل ان لا تشمل هذه الهزيمة الانتخابية - الاولى منذ علم ١٩٨٣ - الولايات الاخرى التي يحكمها العمال .

ان الحكومة خسرت سمعتها في مايتعلق بسياسة الاستقرار ، ووجدت نفسها في موقف الدفاع واصبح الراي العام يتحسس كثيرا من الانتقادات الموجهة لسياستها حتى وان ظل هوك الرجل الاكثر شعبية في استراليا .

الواقع ان السياسة التي يقودها بوب هوك بعيدة كل البعد عن السياسة العمالية التقليدية في بريطانيا التي ظل فيها اليسار مرتبطا بحزبه على عكس مايحصل في استراليا .

وازاء المشاكل الاقتصادية المتفاقمة في استراليا والديون الخارجية التي بلغت نسبتها ٣٠٪ من اجمالي الناتج القومي فرض هوك بمساعدة وزير المالية بول كيتنغ سياسة صعبة كانت اشبه بالعلاج المر الذي لابد منه ، وقد استفاد هوك حتى الوقت الحاضر من دعم ارباب العمل والنقابات التي سبق ان تراسها غير ان سياسة التقشف واعادة بناء الاقتصاد الاسترالي ، وتحويل القطاع العام الى القطاع الخاص ، اثارت السخط اكثر مما اثارت الحماسة لدى الناخبين الذين يعانون من مشاكل البطالة وركود او انخفاض الرواتب والاجور ، وقد زاد السخط بسبب علاقات هوك الممتازة مع الجيل الجديد من رجال الاعمال الناجحين امثال سير بيتر ابيل او آلان بوندا .

وهذا هو السبب الذي منع المعارضة اليمينية من ان تجعل من الوضع الاقتصادي في البلاد ورقتها الرابحة ، وهكذا تركت حزب العمال يدفع وحده ثمن سياسته ولكنها ركزت هجماتها على نقاط الضعف في حكومة هوك ، التي بدأت تعاني من استنزاف السلطة في الوقت الذي بدأ فيه شيوخ حزب العمل يتقاعدون واحدا تلو الاخر . مما اضعف كثيرا موقف رئيس الوزراء .

كما ان سلسلة الفشل الانتخابي للحزب عززت كثيرا من ضغوط اليسار الذي يبارك الاجراءات الديماغوجية ، كالغاء عقد بيع اليورانيوم المبرم بين استراليا وفرنسا . وفي هذه الظروف يستطيع هوك على الرغم من تفنيده لذلك ، تقديم استقالته قبل انتهاء فترته الرئاسية في عام ١٩٩٠ ، لصالح كيتنغ لكي ينهي مهنته السياسية بمحض ارادته .

بوب هوك

سرور محمد
عن لوموند

اسبانيا

تحول مفاجىء في الموقف الدفاعي

صرحت مصادر رسمية في وزارة الدفاع الاسبانية ان الحكومة الاسبانية ستوقع في المستقبل القريب الاتفاقيات الخاصة بتحديد مهامها العسكرية الجديدة داخل منظمة حلف شمالي الاطلسي سيما تلك المتعلقة بوضع اراضيها تحت تصرف قوات الحلف كقاعدة للدعم والاسناد .

وتتعارض هذه التصريحات مع التصريحات السابقة للوزارة التي كانت قد اشارت قبل شهرين الى ان ابرام اتفاقيات الدفاع الجديدة قد يستغرق سنتين او ثلاث سنوات نظرا لرغبة الحكومة الاسبانية في ايلاء موضوعات الدفاع اكبر قدر من الدراسة والبحث .

وترى مصادر محلية مطلعة ان هذا التغيير المفاجىء في موقف مسؤولي الدفاع الاسبان يعود الى عزم حكومة مدريد على تحديد علاقتها الخاصة مع حلف الناتو قبيل الشروع بالمفاوضات حول الاتفاقات الدفاعية المتعلقة باستخدام القوات الاميركية للقواعد الاسبانية طالما انها قد قررت احلال الاتفاقيات الاخيرة ضمن اطار اسهامها العسكري في حلف شمالي الاطلسي .

وتجدر الاشارة الى ان التصريحات الاخيرة لوزارة الدفاع تزامنت مع وصول لجنة خاصة لحلف الناتو تضم ستة عشر خبيرا عسكريا الى مدريد للتفاوض مع السلطات الاسبانية المعنية حول تنظيم دور اسبانيا في خطط الحلف الدفاعية .

كما تفيد الاشارة ايضا الى ان الصيغة التي اقترحتها حكومة غونثالث على قيادة حلف شمال الاطلسي والمتعلقة بتحديد اسهام اسبانيا العسكري لم تحظ بدعم وقبول كافة الدول المساهمة في الحلف مثلما ادعت المصادر الرسمية الاسبانية في حينه « انظر (الثورة) ليوم ١ اذار ١٩٨٨ » بل اثارت تحفظ واعتراض بعض الاعضاء الاربعة عشر الدائمين في الحلف وخصوصا المملكة المتحدة والولايات المتحدة الاميركية والبرتغال . فوزير دفاع الاخيرة ايو ريكو تيسيلو صرح اثناء زيارته الرسمية الى مدريد واجتماعه بنظيره الاسباني ناثيسو سيرا بداية الشهر الجاري بان وجهتي نظر مدريد ولشبونة ازاء دور البلدين داخل منظومة الناتو مختلفتان وان موافقة لجنة خطط الدفاع التابعة للحلف والمجلس الاطلسي على الصيغة التي اقترحتها حكومة غونثالث زكت الصيغة كوثيقة اساس يخضع محتواها الى محادثات لاحقة ليس غير .. مؤيدا بذلك تصريحات وزارة حكومته للشؤون الخارجية التي كانت اول من افشى سر عدم اجماع الحلفاء الاطلسيين حول الصيغة الاسبانية وفق بيانات اوردتها صحيفة الباييس التي غطت زيارة وزير الدفاع البرتغالي الرسمية المذكورة والتي لم تفض الى اية نتائج محددة » .

ويبدو ان اشراف حكومة لشبونة على النموذج الدفاعي الاسباني يتركز على المهمة التي تقترح اسبانيا الاضطلاع بتنفيذها لغرض الدفاع عن جبهة الحلف الغربية عبر « القيام بعملية جوية وبحرية في شرق المحيط الاطلسي » ذلك ان السلطات البرتغالية تعارض بصورة لم تعد تقبل اللبس تشكيل قيادة عسكرية واحدة وموحدة في شبه الجزيرة الايبيرية وخضوع قواتها ووحداتها العسكرية لاوامر قيادة اسبانيا .

ومن المفيد الاشارة ايضا الى ان المحادثات الاسبانية البرتغالية اللاحقة حول هذا الموضوع ستدار بواسطة سفيري البلدين لدى مقر مجلس الاطلسي الدائم في بروكسل وسيقترن سيرها دون ريب بمصير المحادثات البرتغالية الاميركية التي ستبدأ في نيسان المقبل حول تجديد صيغة معاهدة الدفاع والتعاون المشترك الحالية بين البلدين .

اما اعتراض حكومة لندن على دور اسبانيا في الحلف فيتعلق اساسا بقضية الخلاف حول السيادة على منطقة مضيق جبل طارق التي تقع مهمة الدفاع عنها حاليا على المملكة المتحدة في الوقت الذي تطالب فيه الولايات المتحدة الاميركية حكومة غونثالث بالتزام اكبر في هياكل الحلف العسكرية .

كل ذلك يعني ان الوقت مازال مبكرا لتقويم جهود حكومة غونثالث الاشتراكية في فرض وجهة نظرها على ارادة حلف الناتو الجماعية وان حبل المفاوضات والمفاجآت ما يزالطويلا .

غرناطة - اكرم جواد ذو النون

LE FIGARO

الانتخابات الرئاسية الفرنسية

القيادة الشيوعية منقسمة حول الاستراتيجية الانتخابية

يبدو ان الخلافات بين اندريه لاجواني مرشح الحزب الشيوعي الفرنسي في الانتخابات الرئاسية القادمة وجورج مارشيه السكرتير العام للحزب لم تعد تقتصر على كونها مجرد تعارض في وجهات النظر ، بل تعدت ذلك الى عدم الاتفاق على الاستراتيجية الانتخابية نفسها .

ففي الوقت الذي يبذل لاجواني جهودا في اللقاءات الحزبية ليلعب بورقة اليسار ويحاول ان يكسب بها الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية نجد لمارشيه يفجر قنبلته الموقوتة ضد الرئيس الاشتراكي فرانسوا ميتران عادا اياه غريمه الاول .

هذا ملحدث في ختام اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي الذي عقد مؤخرا ، بهدف تحديد التزامات القيادة الشيوعية ازاء الحملة الانتخابية الحالية : اذ حاول كل مسؤول حزبي التأكيد على ان انخفاض شعبية الحزب الشيوعي التي اظهرتها الاستفتاءات العامة الاخيرة لايعكس حقيقة آراء الناخبين الاصلية . بل ان المطالب الجماهيرية والصراع الاجتماعي من اجلها تعد الانطلاقة الجديدة لحزب العمال اي الحزب الشيوعي .

اراء متناقضة

وجاء تصريح بول لورن عضو السكرتارية السياسية للحزب الشيوعي الفرنسي ليعطي صورة اخرى عن الآراء المتناقضة للقيادة الحزبية اذ قال في اختتام اجتماع اللجنة المركزية بان اهتمامات القيادة الشيوعية تركز على تحشيد الطاقات والتحضير للمستقبل . واضاف بان خيار الحزب الشيوعي بين الجولتين الانتخابيتين لن يكون خيارا بين سياستي اليمين واليسار الذي يمثله الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، بل ان اهتمام الحزب سيركز . على كيفية ايجاد الوسائل التي من شأنها تطوير الحركة الشعبية ومطاليبها . وهذا يعني اعتراف المسؤول لورن ضمنا بانه لا رجعة لحزبه الشيوعي الى حكومة ائتلافية مع الحزب الاشتراكي الفرنسي ، كالسابق قبل خروجه من حكومة الرئيس ميتران .

اما اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي فقد عارضت تصريحات لورن الاخيرة مؤكدة بان في امكان الحزب الشيوعي ان يعود ليأتلف مع الحزب الاشتراكي في حكومة واحدة .

ولكن يبدو ان السكرتير العام للحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه لا يشارك اللجنة المركزية لحزبه رأيها . بل انه هاجم في اجتماع اللجنة الاخير وبشدة الرئيس ميتران وحزبه وعده العدو الاول له ولحزبه الشيوعي واضاف : « ان ميتران يريد ان يجعل من حزبه الاشتراكي حزب وسط يسار ليحكم مع وسط يمين وليقود سياسة يمينية » .

لذا فقد ابعد مارشيه احتمال ان يصوت الحزب الشيوعي الفرنسي ومنذ الجولة الانتخابية الاولى لصالح ميتران خاصة انه ساهم ، حسب قوله ، في اضعاف الحزب الشيوعي طوال فترته الرئاسية .. وصرح مارشيه ايضا بان فترة السنوات السبع الرئاسية لميتران اظهرت تحالفه مع اليمين وبات همه الوحيد ابقاء حزبه في الوسط .

وهكذا وبعد ان كتم مارشيه غضبه وخفف اتهاماته ضد الحزب الاشتراكي والرئيس ميتران لفترة طويلة نسبيا ، عاد واعلن ، ومنذ عدة اسابيع ، حربه ضد الحزب الاشتراكي ولكن يبقى التعارض في وجهات نظر المسؤولين الشيوعيين خاصة بين المرشحين للانتخابات الرئاسية هو السمة البارزة للحملة الانتخابية الشيوعية مما سيشتت العديد من الجهود وبالتالي سيضيع على الحزب المزيد من الاصوات الانتخابية .

نهلة حميد
عن « لوفيغارو »



مارشيه (الى اليسار) مع لاجواني

الاتحادات الطلابية العربية والافريقية في يوغسلافيا تدعو لمقاطعة نظام طهران

بلغراد - ٢٥ - واع : طالب ممثلو الروابط والاتحادات الطلابية العربية والافريقية في يوغسلافيا السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة باتخاذ عقوبات رادعة ضد النظام الايراني لرفضه تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم (٥٩٨) .

واكدوا في برقية بعثوا بها الى الامين العام للامم المتحدة ان اي تاخير في اتخاذ مثل هذه العقوبات سيؤثر سلبا على دور الامم المتحدة في حفظ الامن والسلام في العالم .

ووصفوا القرار (٥٩٨) الصادر في العشرين من تموز والداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة بانه تعبير عن راي المجتمع الدولي برمته ازاء هذه الحرب .

هزة ارضية في تونس

تونس - ٢٥ - واع : تعرضت ولاية المنستير ومنطقة الساحلين وسط

تونس اليوم الى هزة ارضية بلغت قوتها (١ر٤) درجة حسب مقياس

ريختر المؤلف من تسع درجات

ولم يبلغ المعهد القومي للرصد الجوي الذى اعلن عن هذه الهزة عن

حدوث خسائر بالارواح او الممتلكات واكتفى بالاشارة الى ان الهزة كانت ضعيفة .

اعفاء نائب الرئيس الكيني من منصبه

نيروبي - ٢٥ - واع : اعلن في نيروبي اليوم ان الرئيس الكيني دانيال اراب موي قد اعفى نائبه مواي كيباي من منصبه واسند له منصب وزير الصحة .

وقال بيان اصدره قصر الرئاسة ونقلته وكالة الانباء السعودية ان الرئيس السابق لجامعة نيروبي جوزيف كاراتجا سوف يحل محل كيباي الذي شغل منصب نائب الرئيس لمدة عشر سنوات .

والنائب الجديد لرئيس كينيا كان اول سفير لبلاده لدى بريطانيا قبل ٢٥ عاما وظل عضوا بالبرلمان منذ ١٩٨٦ .

الانتفاضة

وفي الوقت الذي يدعو فيه المؤتمر الى ضرورة تطبيق مبادىء واحكام القانون الدولي المتعلق باحترام السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة .. فان نظام الدجالين الصهاينة يواصل عدوانه الغاشم على سيادة العراق وسلامة اراضيه الاقليمية ويصر على التدخل في شؤونه الداخلية .. ان مسلك النظام الايراني لايتعارض مع هذه الدعوة فقط ولكنه يتناقض بصورة كلية مع مبادىء واهداف منظمة المؤتمر الاسلامي .

وعندما يؤكد المؤتمر تعزيز التضامن الاسلامي والتزام الدول الاسلامية الثابت بالوقوف صفا واحدا مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان ، ويعبر عن تضامنه الكامل مع الانتفاضة الشعبية الشاملة للشعب العربي في الاراضي العربية المحتلة وفي تصديه البطولي للعنف الارهابي العنصري الصهيوني .. فانه يتخذ الموقف الصائب والمطلوب لدعم الانتفاضة وتاييدها ، ويقينا فان تضافر الدعم العربي والاسلامي والدولي لثورة شعبنا الفلسطيني ، سياسيا وماديا . يؤمن لها وسائل الاستمرار والصمود البطولي وصولا الى تحقيق اهدافها الكفاحية العادلة والمشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة .

ولاشك ان اعلان وزراء خارجية الدول الاسلامية تضامنهم الكامل مع السعودية وتاييدهم التام للاجراءات التي تتخذها لتوفير الاجواء المناسبة كي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في امن وخشوع .. هذا الاعلان يمثل ادانة اخرى لمسلك النظام الايراني واعمال التخريب والشغب التي قام بها اعوانه بمكة المكرمة في موسم الحج الماضي .. ان هذا القرار ادانة اسلامية شاملة لنظام خميني الدجال ونهجه اللااسلامي .

وهكذا يمكن القول بلا تردد بأن المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية قد حقق نجاحا طيبا واتخذ قرارات صائبة وجريئة ومتسجمة مع مبادىء واهداف منظمة المؤتمر الاسلامي وميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي .. ويقينا فان التزام الدول الاسلامية بهذه القرارات وتنفيذها يشكل عامل ضغط مضاف على نظام طهران التوسعي ويضاعف عزلته الخانقة على الساحة الاسلامية وبما يرغمه على الامتثال للارادة الاسلامية والدولية في انهاء الحرب وتحقيق السلام الشامل والعادل .

اتفاق تجاري بين المجموعة الاوربية ومجلس التعاون

بروكسل - ٢٥ - رويتر : اعلنت المجموعة الاوربية اليوم انها توصلت الى اتفاق تجاري في مجال التعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي من شانه ان يؤدي الى ابرام اتفاق تجاري اوسع نطاقا .

وقالت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوربية ان مفاوضيها وممثلين عن مجلس التعاون الخليجي المؤلف من ست دول وقعوا بالاحرف الاولى على الاتفاق الليلة الماضية .

وقالت متحدثة باسم المجموعة انه سيتم التوقيع على الاتفاق في حزيران القادم عندما يصدر وزراء من المجموعة الاوربية ومجلس التعاون الخليجي اعلانا بشان مدى اهمية زيادة التعاون السياسي بين الجانبين .

اردبيلي يكشف مجددا اتساع رفض الشعوب الايرانية لنهج الحرب

طهران - ٢٥ - انصات . واع : كشف اردبيلي رئيس ما يسمى بمجلس القضاء في النظام الايراني مجددا اتساع مناهضة الشعوب الايرانية لنهج النظام في مواصلة الحرب .

ووصف ما يدور في المجتمع الايراني (بالعبء) الذي يثقل كاهل نظامه .

وقال اردبيلي في حديث اذاعه راديو طهران مساء اليوم (ان العبء الكبير يجب ان يتحمله الجميع) وقال ايضا (اني اقول لهؤلاء ولا علاقة في كم هو عددهم كثير او قليل يجب ان لا يظلوا في دور المتفرج) .

وافصح اردبيلي متسائلا عما سيحدث في ايران مستقبلا مخاطبا الشعوب الايرانية فقال (ليس من المعقول ان يوجد من يحارب وانا اذهب للبيت ولا اعرف ماذا سيحدث مستقبلا) .

وقال (ان كلامي موجه للذين يجدون ان ليس من الضروري ان يقلقوا لان هناك من هو متواجد في الجبهة ولن ياتي دوره بعد) .

وياتي هذا الاعتراف كشفا حقيقيا لما تعاني منه الشعوب الايرانية جراء اصرار النظام الايراني المشبوه على مواصلة الحرب .

مؤتمر وزراء - بقية

وطالب المؤتمر من الدول الاعضاء العمل بصورة تضامنية على انهاء الحرب العراقية الايرانية وفق المبادىء والاسس الواردة في هذا القرار .

وجدد المؤتمرون تمسكهم بالاهداف والمبادىء المنصوص عليها في ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي وبخاصة التزام الدول الاعضاء باللجوء الى الطرق السلمية في تسوية المنازعات التي تنشا بين الدول الاعضاء وعدم استخدام القوة او التهديد باستخدامها .

واشار البيان الختامي الى مبادىء القانون الدولي واحكامه بشان التزام السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة .

واعاد الى الاذهان القرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة عام ١٩٨١ والقرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الرابع بمدينة الدار البيضاء المغربية عام ١٩٨٤ والقرار الصادر عن مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت العام الماضي بهذا الشان .

وحول القضية الفلسطينية والنزاع العربي الصهيوني اكد البيان الختامي ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع العربي الصهيوني وان استمرار احتلال العدو الصهيوني للاراضي الفلسطينية والعربية ورفضه الانسحاب منها وضمه مدينة القدس الشريف وتنكره للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني تشكل انتهاكا صارخا لمبادىء القانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة ذات الصلة وللشرعية الدولية .

واكد ضرورة استمرار تعزيز التضامن الاسلامي والتزام الدول الاسلامية الثابت بالوقوف صفا واحدا الى جانب النضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي في فلسطين والجولان وجنوب لبنان .

وعبر المؤتمرون عن تضامنهم الكامل مع الانتفاضة الشعبية الشاملة للشعب العربي في الاراضي العربية المحتلة وفي مواجهته الشجاعة وتصديه البطولي للعنف الارهابي العنصري مؤكدين ان الخطر الصهيوني العدواني التوسعي لا يستهدف دول المواجهة العربية فحسب بل يتعدى ذلك ليهدد شعوب وبلدان المنطقة اضافة الى تهديده للامن والسلام الدوليين .. واعربوا عن القلق العميق لتمادي العدو الصهيوني في ممارساته العنصرية والتوسعية وتصعيد عملياته الارهابية والقمعية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

واكد المؤتمر ان مدينة القدس الشريف هي جزء لايتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة ولابد من انسحاب العدو الصهيوني الكامل وغير المشروط منها واعادتها للسيادة العربية .

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى عدم اقامة اي شكل من اشكال العلاقات الدبلوماسية والقنصلية والعسكرية والاقتصادية والثقافية المباشرة وغير المباشرة مع (اسرائيل) كما يدعو الدول الاعضاء التي لاتزال تحتفظ باي شكل من اشكال هذه العلاقات على اي مستوى كان الى قطعها .

وشدد المؤتمر على ان اقامة المستوطنات الصهيونية على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والاستمرار في اغتصاب الاراضي والاستيلاء على مصادر المياه هي اجراءات ملغية وباطلة وتشكل انتهاكا لمبادىء القانون الدولي المتعلق بالاحتلال المسلح وخاصة لاحكام اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية السكان في وقت الحرب .

واكد المؤتمر رفضه لاية حلول جزئية او انفرادية لاتحقق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ولاتضمن تحقيق الانسحاب الصهيوني الكامل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الشريف .

ودعا الى مواصلة الجهود من اجل تحقيق السلام العادل والشامل عبر المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن مع جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى كونه السبيل المناسب لتسوية شاملة وعادلة تكفل استعادة الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وتضمن احقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

واشار الى ضرورة حشد طاقات وامكانات الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل تعزيز قدرات وطاقات منظمة التحرير الفلسطينية ودول المواجهة مع الكيان الصهيوني على جميع الاصعدة دعما لنضالها المشروع لتحرير الارض واستعادة الحقوق المغتصبة .

واوضح المؤتمر ان العدو الصهيوني بالتنسيق والتعاون مع الامبريالية العالمية يقوم بتحركات تهدف الى زعزعة استقرار البلدان الاسلامية وتهديد استقلالها .

وعبر المؤتمر عن تقديره للموقف الدولي السياسي والاعلامي المساند للحق العربي وادانته لسياسة الكيان الصهيوني وممارساته القمعية في الاراضي المحتلة .

ودعا المؤتمر الى ضرورة استمرار الاتصالات مع المجموعة الاوربية لتطوير مواقفها الايجابية الاخيرة وتنفيذ قراراتها السابقة ازاء القضية الفلسطينية والتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بما يحقق للشعب الفلسطيني حقوقه الثابتة وفقا لقرارات الامم المتحدة .

وحول اعمال التخريب والشغب التي قام بها اعوان النظام الايراني في مكة المكرمة في موسم الحج الماضي اعلن المؤتمرون تضامنهم الكامل مع السعودية وتاييدهم التام للاجراءات التي تتخذها لتوفير الاجواء المناسبة كي يؤدي حجاج بيت الله الحرام شعائر الحج في امن وخشوع ومنع اية اساءة لحرمة بيت الله الحرام ومشاعر المسلمين .

واكدوا رفضهم لاية اعمال شغب في الاماكن المقدسة تمس بامن وسلامة الحج وسيادة السعودية .

ووصفوا اعمال التخريب والشغب التي قام بها اعوان النظام الايراني بمكة المكرمة في موسم الحج الماضي بانها اساءة الى حرمة الاماكن المقدسة ومناسك الحج حيث عرضت امن حجاج بيت الله الحرام وسلامتهم للخطر واسفرت عن وقوع ضحايا ابرياء نتيجة تلك الاعمال .

واكد المؤتمر حق السعودية من منطلق مسؤوليتها في صون وحفظ الامن وسيادة الاماكن المقدسة وسلامة حجاج بيت الله الحرام في اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات وقائية للحيلولة دون تكرار حوادث الشغب واثارة الفتن واية ممارسات خاطئة تتنافى وتعاليم الدين الحنيف .

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء للتعاون مع المملكة العربية السعودية .

ووافق المؤتمر على دعوة المملكة العربية السعودية لتضييف اعمال الدورة ١٨ لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وموافقة المؤتمر على دعوة مصر لتضييف الدورة ١٩ للمؤتمر التي ستعقد عام ١٩٩٠ .

وقرر المؤتمر ابلاغ رئيس مجلس الامن الدولي والامين العام للامم المتحدة قرارات المؤتمر المتعلقة بالحرب العراقية الايرانية وانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني .

وكان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده قد القى كلمة في بداية الجلسة الختامية عبر فيها عن ارتياحه وتقديره للقرارات التي توصل اليها المؤتمر .

وقال انه يامل ان تسهم هذه القرارات في دعم وتعزيز علاقات التعاون بين الدول الاسلامية .

وكان المؤتمر الذي بدأ اعماله الاثنين الماضي قد ناقش اكثر من ٨٤ قضية وموضوعا من ابرزها الحرب العراقية الايرانية والقدس الشريف والانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني .

ومثل العراق في المؤتمر السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية .

يوم مشهود - بقية

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم ٣٠٩٧ وفي ما يلي نصه :

بيان رقم (٣٠٩٧) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

استمرت جحافلنا الظافرة بفعالياتها القتالية ملحقة بالمعتدين المزيد من الخسائر . وقد كانت نتائج هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم كما يلي :

١ - باقتدار عال وصولات عزوم تمكن فرسان السمتيات الاصلاء هذا اليوم من تنفيذ (١٨٤) طلعة قتالية كبدوا المعتدين من خلالها خسائر كبيرة باوغادهم واسلحتهم ومعداتهم وتجهيزاتهم ثم عادوا بطائراتهم الى قواعدهم سالمين تحف بهم رعاية الله وحفظه .

فبارك الله بفرسان السمتيات الشجعان والحمد لله على نصره في كل حين .

٢ - مهما حاول النظام الايراني المجرم واي طريق سالك واية وسيلة حاول ان يجابه العراق الاشم فانه لن يواجه غير الخيبة والخذلان على ايدي رجال العراق الاشاوس .

فقد حاولت هذا الصباح اربع طائرات للعدو اختراق حدودنا الدولية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) فتم اسقاطها جميعا داخل حدودنا الدولية وعلى النحو التالي :

أ - في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين تم اسقاط الطائرة الاولى وهي من نوع (اف - ٥) .

ب - وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثانية والاربعين تم اسقاط الطائرة الثانية وهي من نوع (اف - ٥) ايضا وداخل حدودنا الدولية .

جـ - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الرابعة عشرة تم اسقاط الطائرة الثالثة وهي من نوع (اف - ٥) ايضا .

د - وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة والثلاثين تم اسقاط الطائرة الرابعة وهي من نوع (اف - ٥) ايضا .

وان جميع هذه الطائرات قد اسقطت من قبل رجال مقاومتنا الارضية الابطال في الفيلق الاول .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة التاسعة والخمسين واثناء قيام طائرات قوتنا الجوية بسحق فلول العدو رصدت اربع طائرات سمتية جاثمة على الارض فسدد لها الصقور قذائفهم وتمكنوا من تدميرها مجتمعة . فبارك الله برجال مقاومتنا الارضية الشجعان وبصقور الجو الابطال والحمد لله على نصره المبين .

٣ - تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل مئة وتسعة اوغاد وجرح عدد اخر وتدمير عدد من مواضع المشاة وحرق وتدمير عجلة واعطاب اخرى وتفجير كدس للعتاد .

٤ - قتل ثلاثة من افراد العدو وتدمير ستة مواضع مختلفة في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٥ - تدمير رشاشة احادية للعدو في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٦ - تكبيد العدو في جبهة الفيلق السابع سبعة قتلى وتدمير موضع رشاشة .

٧ - حاولت عشرة زوارق للعدو التقرب من الميناء العميق ليلة امس فتصدت لها قوة الميناء الباسلة وارغمتها على الفرار .

٨ - في الساعة الثامنة والدقيقة التاسعة والخمسين من ليلة امس وجه النظام الايراني المجرم احد صواريخه الى مدينة بغداد فسقط الصاروخ على احد الاحياء السكنية . وادى الى استشهاد اربعة مواطنين مدنيين وجرح تسعة اخرين واحداث اضرار في ثلاث دور سكنية .

كما قصف الخمينيون الاراذل بالمدفعية بعيدة المدى ليلة امس ونهار اليوم الاحياء السكنية في مدن : البصرة ، الزبير ، القرنة ، الدير ، ودربندخان ، وادى القصف المعادي الى جرح سبعة مواطنين مدنيين بينهم اربعة اطفال وامراتان . والى الحاق اضرار بمدرسة اعدادية ومسجد وعدد من الدور السكنية في مدينة البصرة .

كما ادى الى استشهاد اثنين من المواطنين المدنيين وجرح اخر والحاق اضرار في مستشفى وعدد من الدور السكنية والحوانيت في مدينة القرنة . والى جرح مواطن واحد في مدينة الدير . والى استشهاد سبعة مواطنين مدنيين بينهم طفل وامراة وجرح ثمانية اخرين بينهم طفل وامراة ايضا والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والحوانيت والسيارات المدنية في مدينة دربندخان .

كما ادى الى استشهاد امراة واحدة وجرح خمسة مواطنين مدنيين بينهم امراتان وطفل في مدينة الزبير .

لشهدائنا جنات النعيم .

ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة

٢٥ اذار ١٩٨٨

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان قوتنا الجوية البطلة تواصل وبهمة عالية توجيه الضربات الموجعة للنظام الايراني المحتضر وتقطع امداداته النفطية التي يوظف عوائدها لاغراض العدوان على بلادنا .

فلقد شنت طائراتنا مساء امس غارتين موفقتين على هدفين بحريين كبيرين قرب السواحل الايرانية وسددت لهما ضربتين دقيقتين ومؤثرتين ثم عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة بحفظ الله ورعايته .

في ٢٥ اذار ١٩٨٨

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

مهما حاول النظام الايراني المجرم واية طريق سلك واية وسيلة حاول ان يجابه العراق الاشم فانه لن يواجه غير الخيبة والخذلان على ايدي رجال العراق الاشاوس .

فقد حاولت هذا الصباح اربع طائرات للعدو اختراق حدودنا الدولية في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) فتم اسقاطها جميعا داخل حدودنا الدولية وعلى النحو التالي

١- في الساعة العاشرة والدقيقة العشرين تم اسقاط الطائرة الاولى وهي من نوع (اف ٥) .

٢- وفي الساعة العاشرة والدقيقة الثانية والاربعين تم اسقاط الطائرة الثانية وهي من نوع (اف ٥)ايضا وداخل حدودنا الدولية .

٣- وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة الرابعة عشرة تم اسقاط الطائرة الثالثة وهي من نوع (اف ٥) ايضا .

٤- وفي الساعة الحادية عشرة والدقيقة السابعة والثلاثين تم اسقاط الطائرة الرابعة وهي من نوع (اف ٥) ايضا .

وان جميع هذه الطائرات قد اسقطت من قبل رجال مقاومتنا الارضية الابطال في الفيلق الاول .

وفي الساعة العاشرة والدقيقة التاسعة والخمسين واثناء قيام طائرات قوتنا الجوية بسحق فلول العدو رصدت اربع طائرات سمتية جاثمة على الارض فسدد لها الصقور قذائفهم وتمكنوا من تدميرها مجتمعة .

فبارك الله برجال مقاومتنا الارضية الشجعان وبصقور الجو الابطال

والحمد لله على نصره المبين .

في ٢٥ اذار ١٩٨٨

السيد طارق عزيز يعود - بقية

ووصف اعمال المؤتمر بانها كانت ناجحة وتم خلالها تدارس جميع القضايا الحيوية الراهنة التي تهم الدول الاسلامية ودول المنطقة .

كما وصل على الطائرة نفسها السيد عبدالعزيز الدالي وزير الخارجية في جمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة للعراق تستغرق عدة ايام .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيجري مباحثات مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية تتناول السبل الكفيلة بتطوير التعاون بين القطرين في المجالات كافة .

واشاد بموقف العراق المتجاوب مع قرار مجلس الامن ٥٩٨ داعيا ايران الى الاستجابة لهذا القرار الذي يمثل الارادة الدولية .

ووصف قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بانها كانت ناجحة ومعبرة عن القضايا التي تهم العرب والمسلمين .

وكان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قد اجتمع في عمان امس مع الامير سعود الفيصل وزير خارجية السعودية والدكتور عصمة عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري كل على انفراد .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان انه جرى خلال الاجتماعين بحث العلاقات الاخوية القائمة بين العراق وكل من السعودية ومصر وسبل تعزيزها اضافة الى بحث القضايا الراهنة التي تشهدها الساحتان العربية والاسلامية بما فيها الحرب العراقية الايرانية وخطورة استمرارها والقضية الفلسطينية .

الملك حسين يختتم - بقية

محادثات مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق وعدد من المسؤولين الباكستانيين تناولت العلاقات الثنائية والحرب العراقية الايرانية والقضية الفلسطينية والمشكلة الافغانية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك .

ورافق الملك حسين خلال الزيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين الاردنيين .

الدورتان - بقية

وقال وزير الخارجية الاردني في تصريح للصحفيين ان الاتفاق على تحديد موعد انعقاد الدورتين القادمتين لوزراء خارجية الدول الاسلامية تم خلال الاجتماع المغلق الذي عقده صباح اليوم رؤساء وفود الدول المشاركة في اجتماعات المؤتمر السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية .

وسط اضراب - بقية

انهم سينفذون في هذه المناسبة اضرابا عاما اضافة الى التظاهرات التي كانت القيادة الموحدة للانتفاضة قد دعت الى تنفيذها في بيانها رقم ١١ يوم الاثنين الماضي .

وقد ساد الاضراب العام منذ اليوم جميع مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ورفعت اعلام فلسطينية فوق المباني فيما اقيمت حواجز حجرية على الطرق وعند المداخل في عدة اماكن

وكانت المصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني قد تواصلت الليلة الماضية وتم خلالها القاء زجاجات حارقة وحجارة على العديد من الدوريات والسيارات العسكرية الصهيونية في مناطق نابلس والخليل

وغزة وفي بعض قرى ومخيمات رام الله والقدس .

من جهة ثانية اكد المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد بسام ابو شريف ان عدد المعتقلين الفلسطينيين بلغ اكثر من ١٥ الف معتقل منذ اندلاع الانتفاضة في الثامن من كانون الاول ١٩٨٧ .

وشككت مصادر فلسطينية في القدس في ادعاءات وزير الشرطة الصهيوني (حاييم بارليف) باعتقال بعض قادة الانتفاضة الذين وزعوا البيان رقم (١١)

وقالت انها تشك في هذا الزعم طالما ان الاعتقالات تتم بصورة عشوائية؟ وليست ضد اشخاص معينين .

وعلى صعيد اخر اقتحمت قوات الاحتلال امس مدرسة بيت ساعور التحتا الاعدادية وحولتها الى ثكنة عسكرية ومعتقل

وكانت اشتباكات واسعة قد جرت في قرية صفا بقضاء رام الله بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي اطلقت العيارات النارية مما اسفر عن اصابة عدد منهم بجروح .

ودخل الحصار الاقتصادي المفروض على بلدة قباطية يومه الرابع والثلاثين حيث تعاني البلدة حاليا من نقص حاد بالمواد الغذائية .

في قلوب ابناء مصر - بقية

ورؤياه وعلاقته بالشعب المصري ومن ثم تحول الحديث الى وثيقة تاريخية نادرة بلسانه وشخصه وكلماته ورؤيته ..

وفوق هذا كله . كانت كلمات الرجل ضرورية . وكان كل كلمة فيها على موعد مع حركة تاريخنا ونضالنا في هذه اللحظة بالذات ..

وهكذا لقيت كل كلمة من كلمات الرجل العناية الفكرية والروحية اللائقة بها ذلك انها دوت في ربوع مصر . وخلفها تاريخ طويل من النضال . وثماني سنوات من الحرب . وعزيمة مئات الالاف من الضباط والجنود . وصمود شعب باسل . واصرار على التقدم والتطور وسط كل المصاعب ..

لقد كان هذا هو الاطار الروحي الذي تلقى فيه كل مصري كلمات صدام حسين ..

ان المثقفين المصريين يعرفون ابعاد معركة العراق معرفة جيدة . ويدركون تماما ان الشعب العراقي في حربه ضد الهجمة الايرانية . انما يحارب عدوا مشتركا يستهدف مصر كما يستهدف العراق . ويعلمون كيف ان الصمود العراقي كشف ايضا اسرار العلاقة بين هذا العدو والعدو (الاسرائيلي) فدخلت معركة العراق اعماق كل بيت مصري ..

وهم قد عبروا عن فهمهم هذا في مناسبات عديدة وباساليب متعددة . ويتمنون لو انه كان في مقدورهم ان يزيدوا من جهودهم لمساندة العراق والتعبير عن مشاعرهم ازاء اخوتهم العراقيين وهم يخوضون هذه المعركة المصيرية الخطيرة المشتركة ..

غير ان هناك عشرات الملايين من المصريين الذين لم تتح لهم فرص التعبير عن مشاعرهم وادراكهم لاعماق المعركة العراقية وعلاقتها بهم . لكنهم حسموا مواقفهم منذ اول لحظة ومنذ اول طلقة في الحرب فوقفوا الى جانب العراق دون تردد ..

ذلك انهم ادركوا خطورة العدوان الايراني على ارض عربية . وتجلى ذلك في اعظم صوره عند الغارة (الاسرائيلية) على المفاعل الذري العراقي . فقد حسمت تلك الغارة امورا عديدة في داخل مصر نفسها . وتلاحمت مشاعر المصريين مع العراقيين منذ ذلك الوقت المبكر تلاحما عميقا . واصبح شاغل المصريين هو الاطمئنان على سير الحرب . بل سير كل معركة ونتيجتها وقد عرفت البيوت المصرية افراحا عديدة لانتصارات العراقيين دون ان يعلم العراقيون عن تلك الافراح شيئا ..

ومن هنا افهم اهمية تلك الكلمات البسيطة العميقة التي قالها الرئيس صدام حسين لرئيس تحرير الاهرام ابراهيم نافع وهو يوجهها الى الشعب المصري :

« اطمئنوا تماما . اطمئنوا على جيشكم في العراق . واطمئنوا على شعبكم في العراق . واطمئنوا على مسيرة الامور هنا » ..

لقد كانت هذه بالضبط هي الكلمات التي يريد المصريون ان يسمعوها . نعم هم واثقون من شعب العراق وهم واثقون من قيادة شعب العراق . وهم يتابعون سير الامور وصمود العراق شعبا وقيادة لثماني سنوات مجيدة . ويدركون بحسهم وفطنتهم ان العراق شعبا وقيادة قد وطنوا عزمهم على الانتصار في حربهم ونضالهم مهما طالت السنين .. ولكنهم كانوا في حاجة الى ان يسمعوا ذلك من الرجل الذي يقود المعركة . وقد كان . فقد قيلت الكلمات لهم بعد مسيرة طويلة من الشجاعة والصمود ..

وهو فوق ذلك قد خصهم بنبأ بالغ الاهمية بالنسبة لهم . اذ قال : « امس ابلغني اخواني في التصنيع العسكري انهم قد اوصلوا مدى هذا الصاروخ بموجب حساباتهم النظرية الى ٨٥٠ كم ولم يعد امامهم الا ان يختبروا هذه الحسابات النظرية في الاطلاق التجريبي » ..

من ذا الذي لايعلم اعماق كلمة صاروخ بالنسبة للمصريين . انها احد رموز الاستقلال في تاريخهم الطويل ..

لقد كان من اهم شعارات الثورة المصرية منذ بواكير ثورة ٢٣ يوليو هو ذلك الشعار الذي كان يعني التحرر في تلك الفترة والذي كان مصوغا على هذه الصورة - من الابرة الى الصاروخ » ..

كان ذلك الشعار مطروحا في مصر عندما لم تكن خبرة العالم العسكرية انذاك قد زادت عن صاروخ البازوكا ..

وكان مجرد الحلم بامكانية تصنيع مثل ذلك الصاروخ البسيط صورة من صور التحرر . ولقد تملكت مصر بعد ذلك صاروخي الظافر والقاهر .. وحتى وان لم تساعد الظروف الخارجة عن ارادة مصر والمصريين في الكشف عن اهميتهما . فان من مفاخر معارك سيناء هو براعة العسكريين المصريين في استخدام الصواريخ المضادة للدبابات ..

ان هناك اذاً تاريخا روحيا بين المصريين وبين الصاروخ كرمز وكاداة وكحلم من احلام التفوق وكقدرة على امتلاك ناصية الاستقلال العسكري والتميز الحربي ..

ولئن كان العراقيون الان . وقد امتلكوا اشياء كثيرة بحكم توسع خبرتهم العسكرية ، مشغولين بمتابعة معركة الصواريخ . فان المصريين يعلمون مثلهم ان صاروخ « الحسين » الجديد الذي خصهم بنبئه صدام حسين هو صاروخ الحوار الحضاري في مقاومة الردة والجهالة والتعصب ..

وكان هذا هو الصاروخ الذي كنا ننتظره لتملكه ايدينا لنطلقه حماية لحضارتنا منذ فجر تلك الايام التي كانت تتركز فيها احلامنا حول الاستقلال والتفوق والتقدم . واذا كان لمصري ان يقول الان كلمة فهي الشكر لعلماء التصنيع الحربي في العراق فقد فتحوا الطريق واسعا لامتلاك الصاروخ عابر البلدان والقارات حماية لنا ولمقدراتنا واحلامنا وكياننا ..

ولئن كانت القيادة العراقية منذ اول طلقة في هذه الحرب . او ربما قبلها . تدرك حقيقة الحلم الايراني في التوسع والسيطرة على كل الاراضي العربية . وكانت بادراكها هذا رائدة في العالم كله وشجاعة في مواجهة جحافل الردة والتوسع . فان المصريين الان يعرفون خطورة جيوش الردة هذه وخطورة افعالها وطعناتها وهي تحاول ان تطعن قلب مصر لتصل بطعنتها الى قلب العراق ..

ولذا فاننا جميعا مع ما قاله صدام حسين . ويعتقد خميني انه كما تيسر في السابق اقامة دولة عثمانية تضم الاتراك والعرب ومسلمين اخرين . فبامكانه اذاً ان يقيم دولة تحت هذا الغطاء وامبراطورية كبيرة . وبامكان الايرانيين كونهم ثقلا سكانيا كبيرا ان يتوزعوا ككوادر للدولة الاسلامية على جميع البلدان . التي يتمكن من السيطرة العسكرية عليها . وبذلك يمكن ان يقيم مثل هذه الدولة لمئات السنين» ..

ان اهمية هذا الكلام هو انه حقيقي . وان صدام حسين واجه العالم كله بكشفه منذ اول لحظة .. وان العراقيين ببسالتهم جنودا وشعبا قد فضحوا حقيقته ..

كما ان اهميته بالنسبة للمصريين واسعة وعميقة فهم يعلمون كيف قضى العثمانيون على تطورهم وادخلوهم في دياجير الظلام قرونا عديدة مازلنا نعاني منها حتى الان . وان هذا الحلم الايراني قديم قدم الزمان كله منذ دخلت جيوش قمبيز الفارسي الى مصر واقامت في داخلها المستعمرات اليهودية وقامت بحمايتها واحكام سيطرتها على مصر وتغليب اليهود على المصريين ..

وثمة كلام كثير يمكن ان يقال في هذا المجال ..

وستكتب الاجيال القادمة فيه اكثر واكثر . ولكن المهم بالنسبة لنا انه قيل في مصر ، واستقبلته مصر واهتمت به بما يليق به من احترام لدلالته ومدلوله . بما يوحي ان مرحلة جديدة قد بدأت في العلاقة بين قيادتي البلدين ، تأكيدا للعلاقة العميقة المتوطدة بين المصريين والعراقيين ..

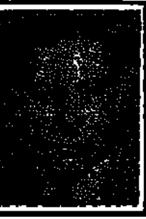
هكذا منه الأصل

الثورة

ندوة عن رفع مستوى الاداء باللغة العربية

يعقد قسم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة الموصل ندوته عن رفع مستوى الاداء باللغة العربية وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم غد السبت

ويشارك في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام اساتذة جامعيون من جامعات القطر كافة واعلاميون وتربويون متخصصون .

بعد ١١ عاما .. بواتييه في فيلمين جديدين

بعد انقطاع (١١) عاما عن التمثيل يعود الفنان العالمي سيدني بواتييه لتمثيل فيلمين هما (اطلق النار لتقتل) (ونيكيتا الصغير) اخر فيلم مثله بواتييه عام ١٩٧٧ بعنوان (شيء من العمل) بعد ان ترك التمثيل ليتفرغ للكتابة والاخراج والانتاج ..

صدام حسين الرفيق والأخ والقائد كتاب جديد لطه ياسين رمضان

بمناسبة احتفالات قطرنا باعياد الميلاد للرئيس المناضل صدام حسين . سيصدر عن القيادة العامة للجيش الشعبي كتاب جديد للاستاذ طه ياسين رمضان باسم . صدام حسين الرفيق والاخ والقائد . يتضمن موضوعات مثيرة وشيقة عن نضال الرئيس القائد من اجل الحزب والعراق العظيم . ويتناول باسلوب شيق العلاقات الرفاقية بين الرئيس القائد ورفاقه بالحزب والثورة الكتاب يقع بـ (٣٥٠) صفحة من القطع الكبير . ويتضمن (٣٢) صورة ملونة جديدة للسيد الرئيس القائد منها صور جديدة تنشر للمرة الاولى عن فترة الشباب وسيصدر الكتاب خلال الاحتفال باعياد الميلاد الميمون .

معرض اساتذة الفنون الجميلة في بابل

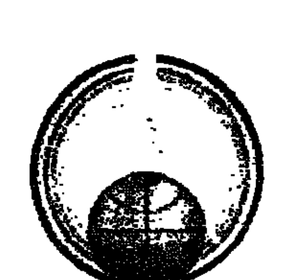
برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام يقيم اساتذة كلية الفنون الجميلة في بابل معرضا مشتركا على القاعة الكبرى للمتحف الوطني للفن الحديث (قاعة جواد سليم) اليوم السبت وذلك في الساعة السادسة مساء .

القصة العراقية في امسية اليوم

ضمن برنامجه الثقافي يضيف نادي القصة في اتحاد الادباء والكتاب مساء اليوم السبت الدكتور محسن جاسم الموسوي للتحدث عن فترة الخمسينات واثرها في ارساء قواعد فنية للقصة العراقية . ويأتي هذا الحديث استكمالا لنهج نادي القصة في تغطية مراحل القصة العراقية منذ نشاتها .

في مهرجان بغداد

فيلمان عن «بلاط الشهداء»



● طفل جميل .. يستيقظ في احد الصباحات البغدادية .. يتهيأ للذهاب الى مدرسته .. يقف على ضفاف نهر دجلة ينظر الى النوارس والطيور وصيادي الاسماك ..

● انها حياة بغداد الجميلة ..

● الطفل لم يزل غارقا في احلامه .. وذلك الصباح الجميل يثير في نفسه الذكرى الجميلة ويحلم بانه بعد قليل سيذهب الى المدرسة ويلعب مع زملائه .. ويدرس معهم ..

● يحمل ذلك الطفل حقيبته و ... احلامه ... وفجأة تموت كل احلامه حينما (يقتلون النوارس) اذ يسقط صاروخ الغدر على مدرسة بلاط الشهداء ويغتال زملاءه فتموت احلامه ولايجد بين انقاض مدرسته غير علم عراقي يحتضنه وكأنه بذلك يحتضن العراق كله !

● هذه هي فكرة الفيلم التسجيلي (انهم يقتلون النوارس) والذي صوره المخرج فارس مهدي ويدخل بفيلمه هذا مسابقة مهرجان التلفزيون اضافة الى فيلم اخر له بعنوان (حب . فرح . سلام) وهو فيلم وثائقي صور مهرجان الطفولة الذي اقيم مؤخرا في مركز صدام للفنون ..

● يقول المخرج فارس ..

ـ لقد استخدمت في فيلمي الذي يستغرق عرضه عشر دقائق الوثائق الحقيقية والافلام الارشيفية عن جريمة العدو العنصري في قصفه لمدرسة بلاط الشهداء .. اما فيلم (حب .. فرح .. سلام) فهو الاخر يوثق مهرجان الطفولة حيث اجريت لقاءات مع الاطفال المشاركين بالمهرجان ..

فارس مهدي خريج كلية الفنون الجميلة وقد نال الماجستير في السينما ..

● طارق عبدالرحمن .. هو الاخر خريج كلية الفنون الجميلة وقد نال الماجستير في السينما وهو ايضا يشارك في مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون بفيلم عن جريمة العدو الحاقد في مدرسة بلاط الشهداء .. وفيلم طارق يحمل عنوان (شاهد من هذا العصر) وهو يصور الحرب من منظور العدوان الايراني والرد العراقي المدافع عن الارض والمياه .. والفيلم يصور ايضا جوانب تطور الحياة وتقدمها رغم ظروف الحرب التي يمر بها قطرنا العراقي المناضل ..

● المخرج طارق يشترك بفيلم اخر هو (بابل بلاد الشمس) وهو يتناول الجوانب السياحية والحالة الطبيعية في العراق وانطباعات العرب والاجانب في عراق التقدم والحضارة .. الفيلم صور خلال فعاليات مهرجان بابل الدولي الاول وقد اجرى العديد من اللقاءات مع ضيوف المهرجان وهم يتحدثون عن عراقنا الزاهي ..

● سبق للفنان طارق ان اخرج افلام طيور الشمس . فرح . ابتسامة الى الابد . اغنية للرفاق اضافة الى فيلم كارتوني ..

● طارق عبد الرحمن

● فارس مهدي

حسين عمران

من ضيوف المهرجان

ديستوفسكي في مهرجان التلفزيون !



● الجريمة والعقاب .. رواية ديستوفسكي ... قراناها قبل سنوات فامتعتنا .. وشاهدناها فيلما (نسخة مصرية) فاثارت دهشتنا ...

● اليوم . وضمن مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون نشاهد فيلم (الاندهاش) الاميركي والماخوذ عن قصة «الجريمة والعقاب» .

فماذا قال عنه مخرجه وكاتب السيناريو ..

● ترافس المخرج وكاتب السيناريو جيف وضعا يدا بيد فكان اول عمل مشترك لهما فيلم (الاندهاش) ..

يقول جيف .

ـ لقد اخذت من رواية ديستوفسكي الفكرة الاساسية فقط اذ اني حذفت بعض الشخصيات واضفت اخرى !

● الا ترى ان ذلك يقلل من قيمة الرواية والفيلم معا ؟

● لا ابدا .. مادمت محافظا على البنية الاساسية والفكرة الاصلية وقد ساعدني في ذلك زميلي المخرج ترافس اذ انه اجاد في تصوير احداث الرواية واستطاع ايضا ان يدخل وبشكل دقيق الى اعماق الشخصيات مصورا انفعالاتهم وافراحهم .. وبكاءهم ..

● الفيلم يستغرق عرضه ساعة و١٥ دقيقة وهو يدخل ضمن الافلام الروائية الطويلة .. كما ان ترافس وجيف قررا ان يستمرا بعملهما في تحويل الروايات الى افلام سينمائية ..

● جيف كاتب السيناريو يشترك في مهرجان بغداد بثلاثة افلام تسجيلية تصور الحياة وتطورها موسيقيا ؟

● اما ترافس فهو مدرس تمثيل في احد المعاهد الاميركية وهو يقول عن فيلم الاندهاش .

ـ الفيلم له نكهة خاصة حيث انه يحمل نكهة تسجيلية وروائية في ان واحد .. والفيلم فيه العديد من الاحداث الدرامية المثيرة وقد استطعت تصويرها بشكل اعتقد انه سينال رضا الجمهور !

● ويبقى سؤالنا ..

● هل ينجح (ترافس وجيف) في تحويل هذه الرواية الدرامية الى فيلم سينمائي خاصة انهما حذفا واضافا شخصيات جديدة ..

واخيرا .. لقد امتعنا ديستوفسكي بروايته وادهشنا باحداثها .. فهل ينجح (ترافس وجيف) في ذلك ؟ !

تصوير : منير جورج

منهاج اليوم في المهرجان

● ضمن فعاليات مهرجان بغداد العالمي للتلفزيون يقدم في الساعة الرابعة فيلم (بابل حبيبتي) انتاج عراقي مصري مشترك .

الفيلم يقدم في قاعة مسرح الرشيد وهو من سيناريو واخراج فيصل الياسري وتمثيل يحيى الفخراني . سماح انور . احمد عبدالعزيز . هديل كامل وبدري حسون فريد .

● من ناحية اخرى يستمر عرض الافلام والبرامج المنوعة في قاعات فندق المنصور ميليا ويبدأ العرض من ٩ صباحا الى ١ ظهرا ومن ٥ الى ٨ مساء ..

يوميات الثورة

القادم .. الى الايام

يكتبها : حسين الشهربلي

اية تسمية يمكن ان نسمي بها ايامنا ..

ايام عزيزة .. مفعمة بالمجد .. عظيمة متفردة بالانجاز .. ايام الخصب والانجاب ..

ايام الصواريخ العراقية .. ايام العقل العراقي الجبار .. ايام البشائر والنجاحات .. وهي ايام لاتنسى ..

ماذا يمكن ان نسمي يوما يمتد من بداية الشمس الى حافة القمر ..

باي تعريف نبدأ به .. هل هو اليوم الذي تجاوز مدى الـ ٢٤ ساعة المتعارف عليها الى ضعف او ضعفين ..

باي تقديم نقدمه .. بسم الله وعلى بركته نلقي عليه تحية الصباح .. ونتوكل .

باي وصف .. هل اقول ان يومنا اجمل من يرتدي ثوب الحياة .. اجدر من يحمل اسم الحياة ويحفظ معناها .

هل اقول ان يومنا .. مدفع .. صقر .. ان يومنا صاروخ .. ان يومنا فتية يدخلون (ماراثون) يبدأ من راس الوطن .. يمر على خنادق المقاتلين الشجعان .. يسلم على المصانع وقاعات العلم .. يطوف حول المزارع .. يتسابق مع الضوء للامساك بالتقنية . وماراثون الفتية اسرع من الصوت للوصول الى راس الوطن من الجانب الاخر .. معلنا ان كل المشاركين فيه قد فازوا بالسباق ..

ايامنا كل هذا .. وفوق هذا ..

لايجمعها تقويم .. حدودها اوسع من كل التقاويم المعروفة .. وتقويمها الوحيد .. نسج خطوطه شعب تعلم كيف يمسك القلم المسطرة ..

ويرسم من خروج الطفل الى مدرسته .. الى خروج الاطلاقة من حجرة الرمي .. حتى خروج صاروخ الحسين من مصانع عراقية .. وفيها يتخرج العقل العراقي المبدع بتقدير امتياز وبشهادة اعجاب من ايامنا الخوالد ..

ايامنا حلال علينا .. مثل احلامنا ..

حلال مثل بيوتنا .. ورزقنا والماء والهواء .. مثل نذورنا ..

وهي تستحق بجدارة ان تحمل كل المسميات الحميدة المجيدة ..

من يوم ميلاد المصطفى الى يوم ميلاد حفيد سلالة المصطفى ..

من يوم الام والطالب والمعلم .. وايام عيد الفطر والاضحى .. ويوم زكريا .. ويوم الرد على العدوان .. ويوم المحافظة ويوم السمتيات ويوم الصقور .. واليوم العظيم .. وايام الحصاد الاكبر .. وايام معارك الميلاد .. الى ايام صواريخ الحسين ..

ولاننا نؤمن بايامنا .. فاننا نطلق العنان لها .. لكل نسمات الحرية التي تحملها عربات الفرسان فيها ..

نحن لانسجن ايامنا ولانغتالها ..

ايامنا ايام عز .. لاايام ذل ..

ايام نخوة لاايام خيانة .

ايام تضحية .. لاايام هروب الى العار والموت .

ايام فرح .. لاايام حزن .

ايام فرج بعد الشدة ..

وايام نصر دائم .. لاايام هزيمة ..

من يكبر باسم الاخر ..

نحن ام ايامنا .

انا اقول ايامنا تكبر بنا .. وربما نحن ايضا .

فالايام تمضي وهذا قانون الطبيعة وحكم الزمن .

لكنها تقف بخشوع واجلال ومحبة لما يجري في بلدنا العجيب لنمط من الحياة لم تالفها حتى الحياة . . .

وعندما تمضي .. فانها تمضي محملة باكاليل الغار وهدايا المجد الثمين .. حتى تاخذ مكانها الطبيعي في صفوف الايام الخوالد ..

ونحن نكبر بها .. لان العراقي سجل في هذا العصر انه هو الذي يصنع يومه بجهاده .. وعلى طريقته . وحتى بنوعه ومداه .

وسجل ايضا انه قادم الى الايام .. ابدا .

والايام القادمة لابد انها ستحمل الختم العراقي الاصيل .

العراقيون قادمون الى الايام .. وايامهم قادمة اليهم .

واللقاء يتجدد دوما .. تحت لافتة كتب عليها ..

ليس فينا هارب من الايام ..

خطب واحاديث الرئيس القائد باحدى عشرة لغة اجنبية

● لمناسبة اعياد ميلاد الحزب القائد وميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين تنظم دار المامون للترجمة والنشر معرضا في كلية الآداب لجميع كتبها الصادرة باللغات الاجنبية ويضم حوالي (٥٦٠) عنوانا تشتمل على الاعمال الفكرية والسياسية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وموضوعات اخرى عامة توثق حركة الدولة والمجتمع ضمن اطار النهضة الحضارية الشاملة التي يشهدها العراق

وقال السيد ناجي الحديثي مدير عام الدار ان قسما كبيرا من الكتب المعروضة تركز على موقف العراق من الحرب العراقية الايرانية وتتناول بالتفصيل خلفيات العدوان الايراني وتطوراته وصمود العراق بوجه جميع المؤامرات والتحالفات العدوانية .

● ينوي البيت الثقافي في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اصدار سلسلة من الكتب تحت عنوان « دفاتر » في مجالات الشعر والقصة والنقد للادباء الشباب . ويتم تسلم النصوص في مقر البيت الثقافي الكائن في المجمع الاعلامي المركزي قرب ساحة الكشافة . ولغاية نهاية شهر نيسان .

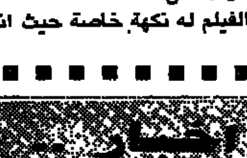
هذه السلسلة ستكون بادرة جديدة لاحتضان ادب الشباب واصداره في كتب مستقلة .

● تواصل فرقة بطل التحرير للتمثيل التابعة لقيادة الجيش الشعبي ـ منطقة البصرة تدريباتها على باكورة اعمالها المسرحية (ريبورتاج صحفي) اعداد عبدالكريم العامري واخراج جاسم الصكر وتمثيل حسن السعد . سامي عبيد . عبدالحميد عودة وعلي عبداللطيف .

● ينظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع خالد بن الوليد حاليا . دورة صحفية خاصة بالطلائع . ينتظم فيها . حوالي ٤٠ طلائعيا وطلائعية . يتلقون على مدى ثلاثة ايام محاضرات في الصحافة والراي العام والخبر وتقويمه والقوالب الفنية لصياغة الخبر ودور الصحافة في الحرب ومراحل العمل الصحفي وصياغة الخبر والتحقيق الصحفي . يحاضر فيها مجموعة الصحفيين والمتخصصين في مجال الصحافة .

● « وسام المجد » نشرة اعلامية دورية تصدرها هيئة التوجيه السياسي في مركز تاهيل الجرحى الثاني صدر مؤخرا عددها الخامس .

وكانت هيئة تحرير النشرة قد نالت شكر وتقدير دائرة التوجيه السياسي بوزارة الدفاع لما حققته من تقدم وتطور طباعي وفني حيث حفلت اعدادها السابقة بكل ماهو منوع وجيد تحريرا ومضمونا من خلال ابوابها الثابتة في الجوانب السياسية والثقافية والفنية والتاريخية وغيرها.



اخبار ..

محاضرة عن الجمهور والمسرح

يلقي الدكتور عوني كرومي محاضرة بعنوان (الجمهور والمسرح) وذلك ضمن فعاليات مهرجان المسرح الاول لدول مجلس التعاون الخليجي .. في محاضرته يتحدث الدكتور عوني عن تاثير العرض المسرحي في عملية المشاهدة اضافة الى اسباب ابتعاد الجمهور عن المسرح .

المهرجان يبدأ مساء اليوم السبت ويستمر اسبوعا ..

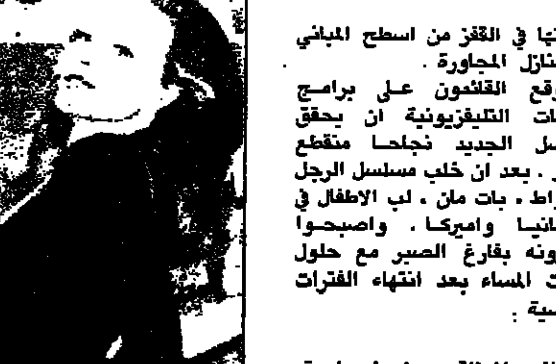


عودة لنجمي فيليني

تم تصوير آخر فيلم لفيليني في روما وهو بعنوان « الوسيطة » بطولة انيتا اكبرك ومارسيلو ماستروياني اللذين يجتمعان في فيلم واحد بعد غيبة ربع قرن . حين ظهرا في « الحياة السعيدة » الفيلم الساحر الذي توج فيليني على عرش السينما الايطالية في الستينات .

وتدور احداث فيلم « الوسيطة » في السنة الثانية للحرب العالمية الثانية حين دخلت ايطاليا الحرب الى جانب المانيا النازية حيث يتناول قصة حب من منطلق منفعة بين شخصين تجمع بينهما الكهولة التي لايعترفان بها .

القطة السوداء تعود الى بريطانيا

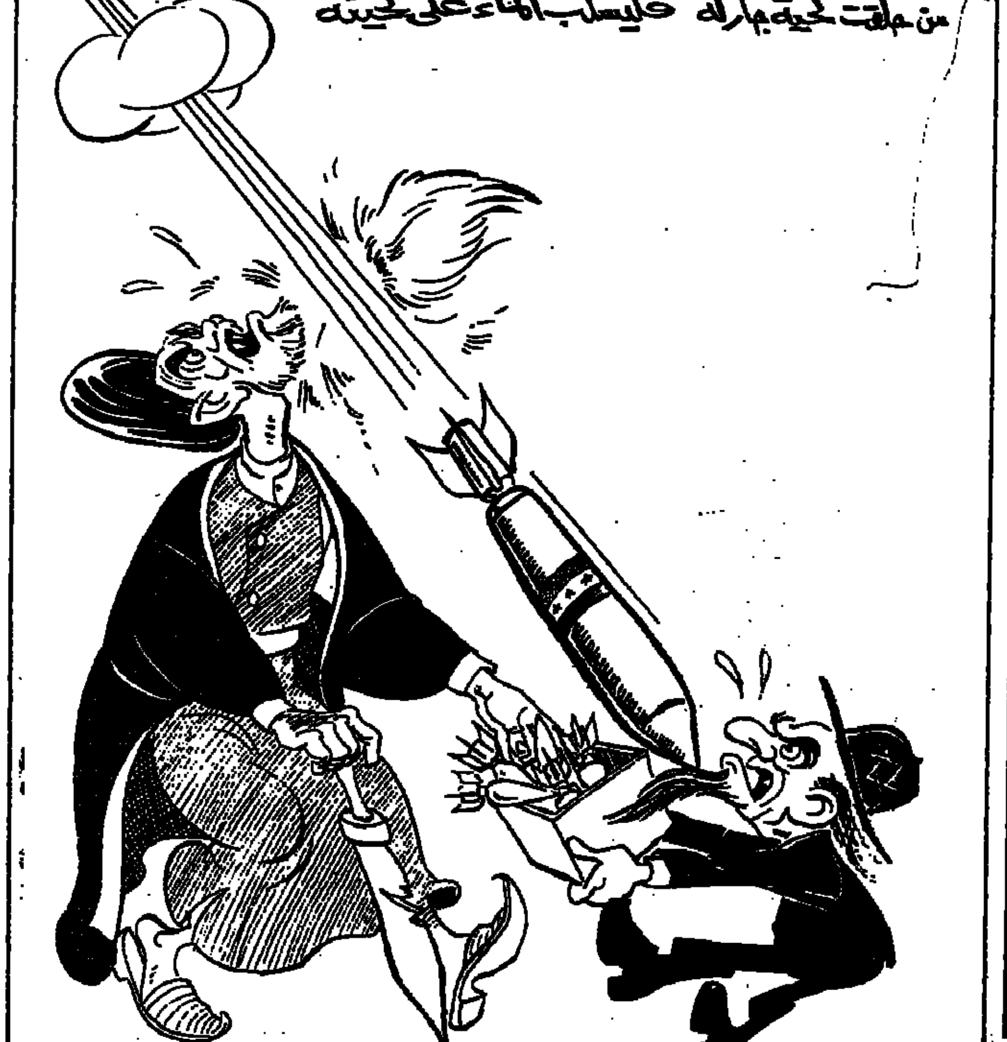





« القطة السوداء » الممثلة الشهيرة جولي نيومار عادت في اول زيارة الى بريطانيا بدعوة من برامج التليفزيون الصباحية لاجراء حديث معها . والتعاقد مقدما معها على القيام بمسلسل تليفزيوني للاطفال تقوم فيه بدور القطة السوداء . يركز المسلسل على الصراع بين فكرة الخير والشر . والخطر يترصدها في كل خطوة من الرجل الوطواط « بات مان » الذي يحاول القبض عليها مستخدما شباكه وسرعة حيلته . ولكنه يفشل المرة تلو الاخرى ، لسرعتها في القفز من اسطح المباني الى المنازل المجاورة .

يتوقع القائمون على برامج المنوعات التليفزيونية ان يحقق المسلسل الجديد نجاحا منقطع النظير . بعد ان خلب مسلسل الرجل الوطواط « بات مان » لب الاطفال في بريطانيا وامريكا . واصبحوا ينتظرونه بفارغ الصبر مع حلول ساعات المساء بعد انتهاء الفترات الدراسية .

وكانت الممثلة جولي نيومار قد حققت نجاحا فنيا في آخر فيلم قامت به في بريطانيا عام ١٩٦٠ . ظل عالقا دورها فيه في اذهان المشاهدين .

من اغلاط المثقفين ٧٨

ابراهيم الوائلي

● طلْق وطَلْق :

وكثيرا مايغلط الناس فيقولون : «هذا حلال طَلق» فيفتحون الطاء . والواجب في هذا المعنى كسرها وسكون اللام فيقال : «هو لك طِلق» اي : حلال وفي الحديث : «الخيل طِلق» يعني ان الرهان على الخيل حلال . ويقال : «اعطيته من طلق مالي» اي : من صفوه . وكسر الطاء في هذا كله واجب .

اما فتح الطاء من هذه المفردة فقد جاء في معاني اخر كثيرة منها المصدر مثل طلق المخاض عند الولادة او وجع الولادة . والمرة الواحدة : طلقة . ومنها الوصف مثل : ناقة طلق وبعير طلق . اي : بغير قيد . ورجل طلق اليدين . سمحهما . وهو طلق الوجه اي : ضاحك مشرق مستبشر متهلل . وليل طلق وليلة طلقة وطلق من الاشراق فلا برد ولاحر ولامطر . قال اوس :

خذلت على ليلة ساهرة

فليست بطلق ولا ساكره

ورجل طلق اللسان . ولسان طلق : فصيح . وهذه كلها بفتح الطاء وسكون اللام ..

● نبل النبات

يغلط كثير من المثقفين فيلفظون فعل «نبل» بضم الياء والصواب فتحها في الماضي وضمها في المضارع فيقال : نبلَ النبات نبولا اذا ذهبت نداوته وطراوته .

● صمت اذناه

وسمعت بعضهم ينطق فعل «صم» من الصمم بضم الصاد فيقول : صمت اذن الاستعمار عن سماع اصوات الشعوب . وهذا غلط والصواب صمت ـ بفتح الصاد وتشديد الميم قال تعالى «فعموا وصموا» ٧١ المائدة . واصله : صمم يصمم على وزن : مرض يمرض وهذه الافعال الدالة على الامراض والعاهات هي من باب فرح يفرح ..

● شلت يداه

وكثيرا ماينطقون فعل «شلت يداه» بضم الشين وهذا غلط . والصواب فتح الشين لانها مثل سابقتها من افعال العاهات واصله «شلل يشلل» بكسر اللام الاولى وفتح الشين في الماضي . وفتح اللام الاولى في المضارع . قال كثير عزة :

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة

ورجل رمى فيها الزمان فشلت

بفتح الشين . وهو من شواهد سيبويه ويجوز في «رجل» الاول الكسر على الاتباع من «رجلين» ويجوز الرفع على الابتداء والخبر «صحيحة» وانما جاز رفع النكرة على الابتداء لانه عطف عليها مثلها ..